Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6683 Sunday 14/6/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6683 الاحد 22 من شوال 1441 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2020م

معدّل الإصابات والوفيات بكورونا في تزايد مضطرد والصحة :

حظر جزئي بدءاً من اليوم وعقوبات صارمة بحق مخالفي الإجراءات الوقائية

بغداد - قصي منذر
المحافظات - مراسلو (الزمان)

اكدت وزارة الصحة والبيئة تطبيق حظر التجوال الجزئي ابتداءً من اليوم الاحد، وسط اجراءات مشددة وعقوبات صارمة بحق كل مخالف لا يطبق التعليمات الوقائية الصادرة من خلية الازمة الحكومية. ونقلت تقارير صحفية عن عضو خلية الازمة وكيل الوزارة حازم الجميلي قوله إن (الوزارة اعدت توصيات خاصة بحظر التجوال وعرضتها على اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية خلال الاجتماع السابق، وتمت الموافقة على تطبيق الحظر الجزئي ابتداءً من اليوم الأحد ، حيث سيفتح الحظر من الساعة الخامسة صباحاً الى الساعة السادسة مساءً)، واضاف ان (التوصيات ركزت على الإجراءات التي تحد من انتشار المرض ولاسيما ارتداء الكمامات والكفوف وألزمت بمنع التجمعات العشائرية والدينية والاجتماعية، فضلاً عن تحديد عدد الركاب داخل العجلات وحسب حجم العجلة، وكذلك تحديد عدد المراجعين للمحال التجارية وفق مساحة المحل، بحيث لكل شخص متر مربع واحد، مع إلزام الموجودين في المحل بارتداء الكمامات واستخدام المواد المعقمة)، مؤكدا (سيتم فرض غرامات وعقوبات صارمة ومساءلات قضائية بحق كل من يخرق التعليمات الصحية وبالاخص التجمعات وفق المادة 368 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل)، وتابع الجميلي ان (هذه الإجراءات تشمل بغداد والمحافظات ، وهناك قرار سابق من اللجنة العليا للصحة والسلامة سمح للمحافظات بتشديد الإجراءات، عندما تكون هناك ضرورة وحسب الموقف الوبائي، بحيث لا يجوز أن تكون الإجراءات أخف من التي تصدرها هذه اللجنة). بدورها ، كشفت دائرة الصحة العامة عن اعتماد خطة الحظر المناطقي على المدن التي سجلت أعلى الاصابات.وقال مدير عام الدائرة رياض الحلفي في تصريح اطلعت عليه (الزمان) امس ان (حظر التجوال الشامل كان هدفه الاساس كسر سلسلة انتشار فايروس كورونا للحد من انتقاله بين المواطنين بالسرعة الكبيرة، وفسح مجال اكبر للفرق الصحية لتحديد المناطق الأكثر اصابة به من أجل وضع خطة جديدة واعتماد الحظر المناطقي فيها)، لافتا الى (اعتماد قرار الحظر الجزئي اليوم وفق قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة لاعطاء الفرصة وتسهيل حركة المواطنين، واصحاب المهن الحرة خلال النهار). من جانبه ، اعلن مدير عام دائرة صحة بغداد الكرخ جاسب الحجامي عن قرب افتتاح قاعات معرض بغداد الدولي الاسبوع الجاري بعد الانتهاء من تزويدها بالأجهزة والمستلزمات الطبية لغرض استقبال المصابين. وفي كردستان ، سجلت وزارة الصحة أربع حالات وفاة جديدة لمصابين بفايروس كورونا.وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس إن (السليمانية سجلت 4 وفيات جديدة جراء فايروس كورونا لثلاثة رجال وامرأة تتراوح أعمارهم بين 60 إلى 70 عاماً).فيما قالت مديرية صحة أربيل في بيان سابق إن (30 مصاباً بفايروس كورونا تماثلوا للشفاء التام من المرض بعد أن أثبتت الفحوصات المختبرية خلوهم من العدوى)، مشيرا إلى أنهم (غادروا المراكز الصحية إلى منازلهم)، وأضاف أن (عدد المتعافين من الفايروس ارتفع إلى 277 في أربيل). وتوفي احد المصابين بكورونا يبلغ من العمر 50 عاما ، في احد مستشفيات اربيل بعد تدهور وضعه الصحي. وفي صلاح الدين ، سجلت المحافظة ثلاث اصابات جديدة لشخص معوق قادم من الهند وامرأتين ملامستين لحالة مؤكدة. وقال بيان امس انه (تم تسجيل اصابة جديدة بكورونا في قضاء سامراء لشخص معوق قادم من الهند كان في رحلة علاج ، وامرأتين ملامستين لحالة مؤكدة في قضاء بلد). وشخصت محافظة النجف 51 اصابة جديدة بكورونا المستجد.وذكر مصدر طبي في دائرة صحة النجف إنها (سجلت 51 اصابة جديدة بكورونا ، من دون ذكر مزيد من التفاصيل). واعلنت محافظة واسط عن وفاة ثلاثة اشخاص مصابين بكورونا بالمحافظة.وقال مصدر طبي ثان إن (ثلاثة أشخاص مصابون بالفايروس توفوا في واسط ، حالتين منهم في قضاء الحي والثالثة في مدينة الكوت). وافصح المحافظ محمد جميل المياحي عن أهم مقرارات خلية الازمة في واسط. وذكر بيان لمكتبه تلقته (الزمان) امس ان (المقررات تضمنت الاستمرار بمنح العطلة الرسمية من اليوم الاحد الى الخميس المقبل باستثناء منتسبي دوائر الصحة والاجهزة الامنية و الخدمية وكل ما يتعلق بالمشاريع الخدمية العاملة في المحافظة)، وأضاف (فرض حظر التجوال الكلي الذي يبدء من الساعة السادسة عصراً الى الساعة السادسة صباحاً وحظر التجوال الجزئي من الساعة السادسة صباحاً الى السادسة عصراً ويشمل منع التنقل بين الاقضية والنواحي وغلق مداخل المحافظة الخارجية بشكل تام). وسجلت محافظة ذي قاراصابات جديدة بكورونا.وذكر مصدر طبي في دائرة صحة ذي قار، (تسجيل 68 اصابة جديدة بكورونا خلال يوم امس). وكشف مستشفى الحسين التعليمي في الناصرية عن وجود 300 مصاب بكورونا يرقدون داخل ردهات المستشفى ويتلقون الرعاية الصحية اللازمة. واعلنت مديرية مرور ذي قار عن تسجيلها عدد من الاصابات بكورونا منذ ظهور الوباء.

وقال مدير المرور العميد فاضل الزركاني في تصريح امس ان (المختبرات الطبية سجلت اصابة ثمان من منتسبها منذ ظهور الوباء وحتى الان بينهم ضباط ، فيما توفي منتسب اخر ليصل مجموع العدد التراكمي الى تسعة مصابين).

قبض: القوات الامنية تلقي القبض على الملقب (عگروگه) بعد اعتداءه على بعض الأشخاص في منطقة السنك ببغداد

راضي يخضع لفحوصات طبية تخوّفاً من إصابته بكورونا

بغداد - ساري تحسين

تدهورت الحالة الصحية للنجم الدولي السابق أحمد راضي بسبب حزنه الشديد على وفاة المدرب علي هادي امس الاول. وقال مصدر مقرب منه في تصريح امس إن (راضي تدهورت حالته الصحية امس السبت ونقل على اثرها إلى مستشفى ابن النفيس لإجراء الفحوصات الطبية ومن ثم تم نقله إلى مستشفى ابن سينا). واضاف ان (راضي لم ينم ليلة أمس بسبب حزنه الشديد على وفاة المدرب علي هادي ويحلول الصباح تم نقله إلى مستشفى ابن النفيس لإجراء الفحوصات الطبية ومن ثم تم نقله إلى مستشفى ابن سينا). وكشفت الفحوصات الأولية التي اجراها راضي، اصابته بكورونا ،بحسب مصادر طبية. وأعلنت وزارة الشباب والرياضة إن إصابة راضي بفايروس كورونا لم تُؤكَد حتى الآن. وذكرت الوزارة في بيان امس أن (الوزير عدنان درجال يتابع الحالة الصحية لراضي وما زال متواصلاً معه ومع الملاك الطبي المشرف على حالته في المستشفى)، وأضاف أن (الإصابة ليست مؤكدة حتى الآن) ،مشيرا الى ان (درجال يتابع أيضاً الحالة الصحية للحكم علي كريم والاطمئنان عليه). وسيطرت حالة شديدة من الحزن على الوسط الرياضي العراقي بعد وفاة هادي اثر اصابته بكورونا الجمعة الماضية. وتقدم درجال بـ (أحر عبارات التعازي والمواساة الى عائلة الفقيد والى الاوساط الرياضية برحيله جراء اصابته بجائحة كورونا المستجد). ويعد راضي من ابرز لاعبين العصر الذهبي للكرة العراقية اشتهر باقتناصه للاهداف ومن أصعب الأماكن قدم الكثير في مسيرة حياته للكرة العراقية عرف مخلصاً للكرة الزورائية قدم معها الكثير من الإنجازات كذلك نال مع المنتخب الكثير من الالقاب والبطولات جعلته يستحق لاعب القرن في العراق بجدارة وهو محبوب من عشاق الكرة العراقية واطلق عليه عدة القاب من أهمها النورس والساحر والفتى الذهبي كما مثل عدة اندية هي الزوراء والرشيد والوكره القطري وهو هداف بطولات الاندية العربية برصيد 26 هدف كما عمل أحمد راضي مدرباً .

وشهد تالقه جمع صفات المهاجم العصري في كاس فلسطين للشباب التي كانت بداية شهرته العربية والتي اقيمت في المغرب عام 1983 وبعدها لعب مع المنتخب الوطني وواصله تالقه مع المنتخب الأول حتى كان له الدور الكبير بوصول العراق لنهائيات كاس العالم بفضل اهدافه الرائعة مختتم هديته للعراق بمشاركته بكاس العالم بهدف العراق الوحيد لحد الآن في هذه البطولة الكبيرة كما كان له الدور الكبير بفوز العراق ببطولة كاس الخليج خاصة عام 1988 حيث حصل على لقب هداف البطولة كما اختير في هذا العام كافضل لاعب في آسيا، كما كان له دور كبير مع المنتخب في حقبة التسعينات وكانت اخر مباراة له مع المنتخب عام 1997في التصفيات امام باكستان.

احمد راضي

ردود الأفعال تتوالى على رحيل المدرّب ولاعب المنتخب السابق علي هادي 6

(الزمان) تنشر أرقام المتعافين المستعدّين للتبرع ببلازما الدم

بغداد- الزمان

حصلت (الزمان) على ارقام هواتف عدد من المتعافين من فايروس كورونا ، والمستعدين للتبرع ببلازما الدم للحالات الحرجة لانقاذ ارواح المصابين .

متعافي فصيلة الدم(+AB) (075010744670) (07832959933) وفصيلة الدم (+O) (07711466297)، (07707657581)، (07709940755)، (07716004392)، (07713385936)، (07722794201)، وفصيلة الدم (-O) (07714345095) وفصيلة الدم (+A) (07736666046) ، (07510746470)، وفصيلة الدم(+B) (07711008888) ، فيما قام عدد من الاشخاص بأنشاء موقع في فيسبوك تحت اسم (الكروب العراقي للتبرع بالدم) واضافة عدد من المشتركين للتواصل ومساعدة المحتاجين لبلازما الدم للمتعافين من كورونا. حيث تم اضافة خاصية التسجيل كمتبرع من داخل الموقع بالضغط على علامة + وإدخال المعلومات الشخصية ورقم الهاتف فضلا عن تواصل الاخرين مع الجهات المسؤولة لتوفيرالقوائم الرسمية على مستوى العراق، فيما تعهدت نقفابة المحامين بالتكفل بنفقات القضايا القانونية للمتبرعين ببلازما الدم . وسجلت ديالى توافد المتعافين طوعا لمساعدت المصابين.

(تفاصيل ص3)

واشنطن : مباحثاتنا مع بغداد مثمرة ستنقل العلاقات إلى عصر جديد

البرلمان يضيّف مسؤولين للإطلاع على حيثيات الحوار بين العراق وأمريكا

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
واشنطن - مرسي ابو طوق

أكد عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية مختار الموسوي استعداد لجنته تضييف الوفد المفاوض لامريكا للاطلاع على تفاصيل الحوار وما جرى تداوله من قضايا لم يذكرها البيان الرسمي المشترك. وقال الموسوي في تصريح اطلعت عليه (الزمان) امس (يجب حسم قضية إنهاء الوجود الأمريكي وفق قرار مجلس النواب العراقي وعدم تأجيل هذه القضية لحين انتهاء أو حسم الحوار، فهناك مخاوف وتحذيرات من أنّ هذا الحوار قد يأتي من أجل تحقيق المصالح الأمريكية وبقاء القوات لمدة أطول تحت عناوين وأعذار جديدة وهذا الأمر لن نقبل به). ووصفت وزارة الخارجية الأمريكية الحوار الستراتيجي بين بغداد وواشنطن بالإيجابي، مؤكدة ان الحوار سينقل العلاقات من العسكرية والامنية الى مرحلة جديدة. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، مورغان أورتاغيوس في تصريح امس إن (بلادها ترغب بأن يكون لكل الأطراف والمكونات ممثلون في الحكومة العراقية)، واضافت ان (الولايات المتحدة قدمت أكبر مساعدات إنسانية للعراق)، مشيرة الى ان (الحوار الستراتيجي بين الجانبين كان إيجابياً، وسنبقى في العراق حتى القضاء على داعش)، مشددة على (وجوب إنهاء وجود الميليشيات في العراق ، واننا ندعم إيجاد ديمقراطية كاملة ، ونرغب بدعم العراق ليتمتع بديمقراطية فعالة)، داعيةً إلى (إعادة النازحين إلى مناطقهم لتحقيق الاستقرار)، ومضت الى القول (نحن راضون و لا شك أن الحوار هو مجرد خطوة أولى، وهذه الخطوة إيجابية جداً، ونرى أنها سبيل لتعميق العلاقات الثنائية حيث سلطنا الضوء كثيراً على الجانب العسكري والأمني)، مؤكدة ان (بلادها تهتم بالعلاقات الاقتصادية والمالية، وتريد أن يصبح العراق دولة يقوم المستثمرون الأمريكيون بالعمل فيها بكل اطمئنان والانتقال بالعلاقات إلى عصر جديد). من جانبه اكد غابريال صوما مستشار الرئيس الامريكي ان وجود القوات العسكرية في العراق مؤقتا، فيما اشار الى ان غالبية الدواعش موجودون هناك.وقال صوما في تصريح امس ان (الرئيس دونالد ترامب يرغب بسحب القوات الامريكية من العراق وسوريا ، وان وجودنا في العراق مؤقت ومع انتهاء داعش سنسحب). بدوره ، قال رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ان طبيعة المجتمع العراقي ترفض وجود اي سلاح اجنبي داخل البلاد. وقال المالكي في تصريح متلفز تابعته (الزمان) امس ان (الجانب الامريكي غضب مني بعد توقيع اتفاقية انسحاب قواتهم من العراق وتألموا من ذلك كونهم بحسب تصريحات مسؤوليهم انهم قدموا خسائر واموالا)، واضاف ان (الرئيس الامريكي السابق بارك اوباما اتخذ منا موقفا سلبيا وانني ابلغته قبل دخول داعش للعراق بقليل ان هناك معسكرات لهم بالعراق وقواتكم قامت بتصويرها وطلبت منه اعطاءنا طائرتين اف 16 لقصف تلك المواقع، الا انه وعدني بذلك وبعدها تعهدوا بقصف هذه المواقع ولم ينفذوا اي شيء)، مبينا انه (عندما ظهر داعش في العراق، قطت امريكا جميع الامدادات العسكرية بما فيها سلاح مكافحة الارهاب)، مؤكداً انه (لم يطلب من الامريكان دخول اي جندي للعراق خلال مدة توليه الحكم ، بل على العكس ابلغتهم بأن طبيعة المجتمع العراقي ترفض وجود اي سلاح اجنبي داخل البلاد). الى ذلك ، رأى وزير الخارجية فؤاد حسين أن تحسن الوضع في الصومال وتجاوز الصراعات الداخلية هناك مهم جداً للعراق والمنطقة.وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (حسين تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الصومالي أحمد عيسى عوض لتهنئته بمناسبة تسنمه مهام الوزارة ، ودعا الجانبان إلى ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين، والارتقاء بآفاق التعاون عبر مؤتمر التعاون الإسلامي ، كما تبادلا الرؤى بشان دور العراق في جامعة الدول العربية، وما يمكن أن يؤديه من دور فاعل في معالجة العديد من الأزمات التي تتعرض لها بعض الدول العربية)، واكد حسين خلال الاتصال ان (تحسن الوضع في الصومال ولاسيما بعد تجاوزهم الصراعات الداخلية امر مهم جداً بالنسبة للعراق والمنطقة).

الكعود يشكر الكاظمي في القبض على منفّذ مجزرة العشيرة

بغداد - الزمان .. تقدم شيخ عموم عشيرة البو نمر النائب غازي فيصل الكعود، بالشكر والعرفان الى رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، لمساهمته في القبض على منفذ المجزرة التي ارتكبت بحق ابناء عشيرته والمشرف عليها عند سيطرة تنظيم داعش على المحافظات الغربية.وقال الكعود، في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (لا يخفى ما قدمته عشيرة البو نمر من بسالة وشجاعة في قتال داعش الاجرامي وما قدمته من تضحيات بالمال والرجال انتهت بمجزرة كبيرة اوغل فيها الاجراميون بحقدهم فقتلوا اعدادا كبيرة من ابناء العشيرة في يوم واحد حتى سميت بمجزرة البو نمر) ، مشيرا الى ان (مجلسي الوزراء والنواب صوتا بأنها عشيرة منكوبة وابادة جماعية وجريمة ضد الانسانية). واشاد الكعود بدور الكاظمي في القبض على مرتكب المجزرة وقال ان رئيس الوزراء (خطط وتابع وسهر الليالي حتى اكمل مهمته بإلقاء القبض على المجرم الذي اشرف على مجزرة البو نمر الاليمة وجلبه من خارج العراق).

السلطات التركية ترفع قيود السفر من المنافذ الجوية والبرية

مغتربون عالقون في مصر يطالبون بإعادتهم إلى العراق

القاهرة - مصطفى عمارة
انقرة - الزمان

طالب عراقيون عالقون في مصر منذ أشهر بسبب جائحة كورونا، الحكومة بتخصيص رحلة جوية استثنائية لاعادتهم الى البلاد .

وقال طلبة في تصريح اطلعت عليه (الزمان) امس (نحن مئات الطلبة العالقين بمصر ومنذ أكثر من شهرين راجعنا السفارة العراقية هناك بشأن العودة للعراق بعد تاجيل الى اجل غير معلوم والاصابات بمصر في تزايد مضطرد ونفد ما عندنا من مصاريف وقامت السفارة بأخذ نسخ من جوازاتنا وأرقام هواتفنا وارسلتها الى بغداد ومنذ ذلك التاريخ لم يتم إخلاؤنا واعادتنا الى البلاد)، وأضافوا (نحاول الاتصال بالسفارة لكن دون جدوى ، وامس الاول وبوقت متأخر تم الاعلان عن رحلة من البصرة الى القاهرة والعودة بنفس اليوم حيث اتصلنا بالسفارة وكان الرد عدم علمهم بتلك الرحلة ، واتضح في ما بعد انها رحلة استثنائية تقل على متنها مصريين عائدين من العراق ، كما أعادت عراقيين بلغ عددهم 108)، متسائلين (من يتحمل مسؤولية سلامتنا اذا ما تعرضنا لمرض او اصابة؟)، وناشد الطلبة، المسؤولين العراقيين والإعلام العراقي (الالتفات الى المعانات ، كون الكثير من الطلبة وضعهم الصحي متدهور بسبب الضغوط النفسية وبعدهم القسري عن الوطن ووجودهم في مصر لا لافائدة منه ، فالدراسة معلقة حتى انتهاء جائحة كورونا والبقاء هدر للاموال دون جدوى). وسيرت وزارة النقل رحلتين استثنائيتين مباشرتين لإعادة المواطنين الهنود والمصريين العاملين في الاراضي العراقية الى اوطانهم .

وقال الوزير ناصر حسين الشبلي في بيان امس إن (الرحلة الجوية المرقمة IA445غادرت مطار بغداد الدولي متوجهة الى مطار اربيل ثم مطار البصرة وبعدها الى محطتها الاخيرة دلهي حاملة على متنها 184 مواطن هندي من العاملين على الاراضي العراقية الذين لم يغادرو منذ بدء جائحة كورونا)، مشيرا الى ان (الرحلة الاخرى المرقمة IA147 انطلقت من بغداد متوجهة الى مطار البصرة ومن ثم الى مطار القاهرة حاملة على متنها 127 مواطن مصري من ضمن العاملين على الاراضي العراقية).

وخاطبت السفارة العراقية في انقرة، وزارة الخارجية بحصولها على كتاب من الحكومة التركية يقضي برفع الحظر الجوي والبري عن تركيا والسماح بدخول الوافدين الى اراضيها وبحسب الضوابط المعلنة.

ووجه سفير العراق في انقرة حسن الجنابي رسالة بهذا المعنى الى دائرة المراسم بوزارة الخارجية تؤكد ان (وزارة الخارجية التركية اعلمت السفارة في 11 حزيران الجاري رفع قيود السفر المتعلقة بدخول وخروج مواطني الدول الاجنبية عبر المنافذ الجوية والبرية عدا الحدود البرية مع ايران والطرق البحرية).

وتضمنت الرسالة التي اطلعت عليها (الزمان) امس (شرط مراعاة التدابير الوقائية التي حددتها الجهات الاجنبية كافة القادمين الى تركيا سيخضعون للرقابة الصحية في حالة ظهور اعراض المرض او الحاجة الى الفحص الطبي وسيتم اجراء اختبار طبي مجاني لهم) للتأكد من سلامتهم من كورونا.وأعلنت الخطوط الجوية القطرية عن استئناف رحلاتها إلى مدينة اسطنبول في تركيا.

وقالت السفارة القطرية بتركيا، في بيان على حسابها بتويتر، إنه (تم استئناف الرحلات الجوية يوم امس من الدوحة الى اسطنبول)، وحثت السفارة المواطنين (بالالتزام بالتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة التركية واتباع الارشادات والإجراءات الاحترازية، حرصا على صحة وسلامة الجميع).

وبدأت تركيا الرحلات الدولية في 11 حزيران الجاري، ونظمت رحلات إلى عدد من الدول الأوربية، وقالت إنها ستزيد منها خلال المدة المقبلة.

ناصر حسين الشبلي

الأنواء : طقس صحو والعظمى في بغداد تزيد عن 40

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل طقس اليوم الاحد في المناطق كافة صحواً ودرجات الحرارة ترتفع عن اليوم السابق حيث تزيد العظمى في بغداد عن 40 مئوية. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم الاحد في المناطق كافة صحو مع بعض الغيوم و درجات الحرارة ترتفع قليلا عن اليوم السابق ، حيث تكون العظمى في بغداد أكثر من 40 مئوية)، واضاف ان (طقس يوم غد الاثنين سيكون في المنطقتين الوسطى والجنوبية صحو ، وفي المنطقة الشمالية غائم جزئيا الى غائم مع زخات مطر رعدية متفرقة). فيما اكدت وزارة الطوارئ الصينية، أن الفيضانات في جنوبي البلاد أثرت على حوالي 2.63 مليون شخص في 11 منطقة على مستوى المقاطعات.وقالت الوزارة في بيان امس إن (الأمطار الغزيرة دفعت السلطات إلى إعادة توطين نحو 228 ألف شخص، ودمرت أكثر من 1300 منزل، وألحقت خسائر اقتصادية مباشرة قيمتها أكثر من 4 مليارات يوان). وتتساقط ألامطار الغزيرة منذ مطلع الشهر الجاري على أجزاء كبيرة من جنوبي الصين، بنسب تتراوح بين مائة إلى 300 ملمتر في بعض المناطق. واشارت الوزارة الى أن (110 أنهار في 8مناطق على مستوى المقاطعات شهدت تجاوز مستوياتها خط الإنذار، جراء العواصف الماطرة).وفي منطقة قوانغشي تضرر أكثر من مليون شخص من الفيضانات، وأعلن عن مصرع 6 أشخاص، وفقدان سابع، بعد أيام من تساقط الأمطار.من جهتها، أعلنت السلطات المحلية في مقاطعة هونان وسط البلاد، عن مصرع سبعة أشخاص.ودعت السلطات إلى مزيد من الاستعدادات قبل موجة جديدة من الأمطار الغزيرة والكوارث الطبيعية.

فم مفتوح .. فم مغلق

حرام عليكم .. إتقوا الله بالشعب

القلق الذي عاش بين ضلوعنا الاسبوع الماضي، كاد ان ينفجر، ويحدث ما يحمد عقباه، لولا ارادة الباري.. فقد زاد عدد الاصابات بجائحة كورونا، وتم استقطاع نسب من رواتب المتقاعدين، رغم تأكيد الحكومة قبل توزيع الاستحقاقات ان الرواتب المذكورة لن تمس بتاتا، لكنها مُست، ثم اعقب ذلك بساعات، الاعلان ان الاستقطاع المذكور سيعاد مباشرة الى المتقاعدين.. وهكذا دواليك : قول، ثم تأكيد، ثم ألغاء..خلال ساعات قليلة.. هذا الارباك، والارتباك، من المسؤول عنهما؟

اترك الجواب للبرلمان والحكومة، فعندهما القول الفصل، لكني اسأل، هل ادرك المسؤولون تأثير ما جرى على نفسية المواطن، وهنا، اعلن عتبي على وسائل الاعلام، لاسيما المرئية، كونها ساهمت بزيادة القلق على الاسرة العراقية، فبدلا عن ان تكون وسيلة لتخفيف غول القلق، لكنها، استمرت ببث برامج ظاهرها المهنية، وجوهرها (الله يعلم !!)

ان مساحة الصبر الذي ابداه الشعب، اتسعت ولم يبقى لها مجال لتتسع اكثر، ولا خاف على احد ان ما تأباه النفوس، وتنفر منه الأرواح، ولا ترتضيه العقول، هو التعرّض للسرقات امام العيون، فالكل يسأل عن الهدر الكبير بالمال العام خلال العقود الماضية (اعطى السيد الكاظمي مثالا على مشروع قناة الجيش) دون رادع، ودون الاشارة لحيثيات تلك السرقات، وذلك يدل على استهانة ملموسة بالحس الشعبي، وتحطيم انتظام حياة الفرد والمجتمع، وحرمان من ثروات عمرها يمتد ملايين السنين.

لقد شهدت الفترات المنصرمة تراجعاً في مستوى الحياة الطبيعية، وانتشار الفقر وتراجعا في دور الرقابة المجتمعية العامة، وانحساراً في التطور والتوسع في البنية التحتية، واضطرابات إدارية ومالية، وتراجعاً في الخدمات المقدمة للمواطنين، وفوضى عارمة بسبب كثرة الشائعات، وازدياد القيل والقال، وتبادل الاتهامات بين الكتل والاحزاب.. وهذه امور انعكست سلبا على سلوكيا ونفسية المواطن، تساوت في آثارها بين المثقف، والمواطن العادي، وبين رجل المال، والانسان الذي يحصل على قوته اليومي بكده العضلي..

لذلك اقول، وانشد، واصرخ بأعلى الصوت واقول لأهل القرار في الرئاسات الثلاث : اتقوا الله في شعبكم ووطنكم الجريح الذي يئن تحت خيمة القلق، وفقدان الطمأنينة.. وآمل ان تتحملوا مسؤولياتكم التاريخية إزاء هذا الشعب وإزاء هذا الوطن بعيدا عن النظرة الضيقة والمصالح الشخصية..

زيد الحلّي

Z_alhilly@yahoo.com

إرتفاع أسعار الخام إلى 43 دولاراً

الجواهري: على العراق زيادة إنتاجه النفطي لا تخفيضه ليصفع من يستهين به

بغداد -الزمان

دعا الخبير النفطي حمزة الجواهري العراق الى عدم الرضوخ الى مطالب اعضاء في مجموعة اوبك بتخفيض مضاعف في انتاجه بدعوى عدم التزامه بقرار التخفيض خلال الشهر الماضي ورأى ان على العراق زيادة إنتاجه النفطي لا أن يخفضه ليصفع من يستهين به.

وقال الجواهري في تعليق على مطالبة العراق بمضاعفة حجم التخفيض لتعويض عدم امتثاله للتخفيض خلال المدة السابقة ، تلقته (الزمان) امس انه (كما هو معلوم أن العراق لم يستطع الامتثال لقرار الاوبك بتخفيض الإنتاج لغرض رفع أسعار النفط)مضيفا انه (ليس إنصافا أن تتضاعف نسبة التخفيض العراقي من النفط خلال المدة القادمة وهو يقترض لدفع رواتب موظفيه ومستحقي الرعاية الإجتماعية في حين أن من تسبب بتخفيض الأسعار هو السعودية والإمارات والكويت) ومضى قائلا (ليتحمل هؤلاء مسؤولية أغراقهم الأسواق بالنفط لوحدهم، فما معنى أن يدفع الموظف والفقير العراقي تهور السعودية والامارات عندما فتحت ابارها لاغراق الأسواق العالمية وتهبط الأسعار للصفر وبنفس الوقت يطلبون أن يتولى العراق المسؤولية ويترك الجياع بلا مورد مالي) منوها الى انه (بالمقابل هؤلاء يملكون تريليونات من الدولارات لا يعرفون مالذي يفعلونه بها). ورأى الجواهري أن (مذكرة وزير نفط الإمارات ضد العراق التي يطالب بها العراق بتعويض حصته بالتخفيض على أن يكون تخفيض العراق مضاعفا، حقا مخجلة وتدل على استهانة بالعراق وحاجته للمال للخروج من الضائقة المالية التي تسببوا بها هم والسعودية والكويت) مردفا (لذا أقول أن على العراق ان يزيد من إنتاجه النفطي لا أن يخفض ليصفع الوزير الإماراتي على وجهه)، بحسب تعبيره . وكان وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي قد دعا إلى تحسين الامتثال في خطاب أرسله إلى (أوبك +).وقال المزروعي في مذكرته (كممثل لدولة الإمارات، أجد أنه من المخيب للآمال وغير المقبول أن يلتزم بعض المنتجين الكبار ممن لديهم قدرات مثل السعودية وروسيا 100في المئة أو أكثر، بينما يلتزم منتجون كبار آخرون بأقل من 50في المائة). وقالت مصادر في أوبك+، إن (العراق وافق على التعهد الإضافي). وافاد مسح أجرته (رويترز) لإنتاج أوبك بأن العراق مثّل أحد أسوأ معدلات الامتثال لقرار التخفيض في أيار.

إمتثال كامل

واكد مصدر في (أوبك +) ان (العراق وافق على التعهد بتحسين امتثاله الكامل للتخفيضات)، موضحا ان (العراق وافق على خفض الإنتاج في المدة من تموز إلى أيلول ، تعويضا عن الزيادة في أيار وحزيران). وقال مصدر آخر في المنظمة، إن (بغداد تلقي باللوم في ضعف الالتزام في أيار على أسباب فنية وتغيير وقع في الآونة الأخيرة لحكومتها). واتفق التحالف النفطي على خفض الإنتاج الراهن بواقع 9.7 مليون برميل يوميا شهرا إضافيا حتى نهاية تموز لدعم الأسعار التي انهارت بسبب أزمة فيروس كورونا. وكان من المقرر تقليص التخفيضات إلى 7.7مليون برميل يوميا في المدة من تمو إلى كانون الأول. وارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات امس الاثنين، فوق مستوى 43دولارا للبرميل، وذلك للمرة الأولى منذ 6 اذار الماضي.

وبحلول الساعة 9 صباحا بتوقيت بغداد ، جرى تداول العقود الآجلة للخام الأمريكي عند 39.73 دولارا للبرميل، بارتفاع نسبته 0.35 بالمئة عن سعر التسوية السابق.في حين تم تداول العقود الآجلة لخام "برنت" عند 42.56 دولار للبرميل، بزيادة نسبتها 0.71 بالمئة.

وجاء الارتفاع بعدما قررت دول مجموعة اوبك+، التي تقودها روسيا والسعودية، السبت الماضي تمديد تخفيضات الإنتاج الحالية. وارتفع خام القياس برنت بما يقرب من ستة في المئة الجمعة الماضي ليجري تداوله بأكثر من 42دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ ثلاثة أشهر. وكان السعر قد انخفض دون 20دولارا للبرميل في نيسان لكن الأسعار لا تزال منخفضة بمقدار الثلث عنها في نهاية 2019 وقالت مسودة إعلان أوبك+ إن (لجنة مراقبة وزارية مشتركة ستجتمع مرة في الشهر حتى كانون الأول لمراجعة وضع السوق).

حمزة الجواهري

شكر إلى صيانة السعدون

تتقدم (الزمان) بالشكر والتقدير لجهود فريق صيانة السعدون ببغداد لما يقدمه من خدمات مهمة واستجابة عاجلة لنداءات اصلاح الشبكة الكهربائية المتهالكة في محلة 101 زقاق 71دار 28 وننتهز الفرصة لتوجيه نداء الى السيد الوزير للايعاز باستبدال الاسلاك والمحولة وتحويل خط الجريدة الى ما يديم استقرار الكهرباء في هذه الظروف. واسماء فريق الصيانة هي ناظم محمد حسن المدير الفني الاقدم والفنيون حسن علي جبر وعلي كتيب حميد والسائق احمد رزاق حسن وعلى رأسهم المهندس رسول هادي حسين. كما ننتهز الفرصة لتقديم الشكر والامتنان الى الاستاذ مدحت البياتي من مكتب وزير الكهرباء لتعاونه المستمر واستجابته الفورية لنداءات (الزمان) بارك الله بهم جميعا.

كلام أبيض

هل يستطيع الكاظمي التنفس؟

لرئيس الوزراء السيد الكاظمي حق في أن يُمنح فرصة كافية، كما مُنح غيره، ونأمل ألا يوصلنا كما أوصلنا الذين سبقوه الى احتلال ثلث أراضي البلاد، او الى حافة الافلاس حتى لم تعد الدولة قادرة على دفع مرتبات الناس الا بشق الأنفس، مع ان العراق محل حسد الآخرين لثرواته المعدنية الغزيرة، وأراضيه الخصبة ومياهه الوفيرة وامكانياته البشرية الشابة، او الى تمزيق النسيج الاجتماعي بذرائع ما عادت مقبولة في زمن ينتفض فيه العالم ضد العنصرية، بينما يفكر ويعمل من يطلقون على أنفسهم بالقادة معارضين ومؤيدين للعملية السياسية بمفاهيم عفى عليها الزمن كالطوائف والمذاهب وحقوق المكونات، متناسين (ان العدل أساس الملك)، وان الكراهية والضغائن والانتقام لا يمكن لها أن تبني بلدا، فالبلدان تُبنى بالتسامح والمحبة وتقديس الانسان بوصفه قيمة عليا في هذا الكون، لكن وعي العراقيين وحسهم الوطني وروحهم الانسانية أفشلت كل هذه الأفعال الظلامية، وأثبتوا انهم أكثر وعيا من الذين قذفت بهم (.....) ليتسيدوا العمل السياسي، وبفعل (ادارتهم الفذة) صرنا مثار سخرية الذين كانوا يحلمون بالوصول الى أطراف ثيابنا كما يقول مثلنا.

أمام الكاظمي تحديات معقدة، والامكانيات المتاحة له محدودة، وتكاد تكون معدومة، وندرك بأنه وفي ظل الظروف الراهنة لن يقدر على احداث التحولات التي يتطلع لها الناس، فهم يتلظون بنيران الفقر وانعدام الخدمات وانسداد الافق، ونتفهم خطواته الاصلاحية الحذرة، فما يريد تحقيقه يصطدم بمصالح قوى وأحزاب ودول تمكنت خلال ما مضى من فرض هيمنتها يوم كانت البلاد مستباحة، وفقدنا أثناءها من يحركه ضمير وطني لإيقاف هذا التداعي المر، وكأن البلاد ليست بلادهم، والناس ليس أهلهم، لا يشغلهم سوى ملء خزائنهم، وليذهب الآخرون للجحيم.

فلم نسمع ممن أتت بهم العملية السياسية من العدم الى الوجود بالتبرع ولو باليسير من المكاسب لتجنيب البلاد حافة الانهيار، ومثل هؤلاء لا يمكن أن يكونوا أوفياء للوطن، الأوفياء وحدهم اولئك الذين ضحوا بدمائهم دفاعا عن شرف الوطن ومقدساته وتاريخه وكرامة شعبه، اولئك الذين لم يلتفت السياسيون بعين التقدير لدمائهم وحال عوائلهم التي يفترض أن تكون بمستوى من الرفاهية متقدم على غيرهم من شرائح المجتمع، وبعدهم يأتي المتقاعدون الذين تمثلت مكافأتهم باستقطاع رواتبهم التي بالكاد تكفيهم.

ومع ذلك لابد أن نعذر الكاظمي، فما السبل التي عليه سلوكها لخزينة لم يترك له الأولون فيها شيئا، فقد نهبوا ما فيها، ورهنوا أعناق العراقيين بدين خارجي يربو على123 مليار دولار بحسب أرقام صندوق النقد الدولي لعام 2017 ولا ندري كم بلغ حجم الدين الخارجي الآن، أما الدين الداخلي فقد بلغ بحسب تصريح سابق لمحافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق40 ترليون دينار، وبانخفاض أسعار النفط وتغوّل الفساد تغدو المشكلة المالية كارثية، ما يعني ان الخدمات لن تتحسن، ولن تستحدث مشاريع جديدة، وفرص التوظيف في القطاع العام ستنعدم، ومع ركود القطاع الخاص ستزداد البطالة، وما يترتب على ذلك من تداعيات.

في هذا الواقع المالي والاقتصادي المتردي يعمل الكاظمي، الأمر الذي يستوجب من الجميع مساندته، وليس ابتكار العراقيل وتأليب الناس عليه، نأمل للكاظمي النجاح وهو يكشف عن شجاعة ملحوظة في التصدي لبعض الملفات، وان كان لم يمس العميق منها، وأولها ملفات الفساد من الطراز الأول، وشخصياتها معروفة للجميع، لكن الكشف عنها صراحة واتخاذ اجراءات بحقها قد يربك الوضع الداخلي في ظرف غير مهيىء بالقدر الكافي. فهل سيتمرد الكاظمي على المنظومة التي أنتجته للانتقال بالجميع نحو فضاءات رحبة، ام سيحاصره الاخوة الأعداء بما لا يدعه قادرا على التنفس، مستثمرين التذمر الشعبي جراء اجراءاته المالية التي فيها مساس بأرزاق الناس، أم سيحرص على ولائه لأصدقاء الأمس ؟، القادم من الشهور كفيل بكشف الحقيقة.

جليل وادي

ديالى

اللجنة العليا لمواجهة كورونا في كردستان تتخذ عدداً من القرارات

البارزاني يترأس أول إجتماع للمجلس الأعلى لتنمية القطاع الزراعي

أربيل - فريد حسن

أشرف رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، على أول اجتماع للمجلس الأعلى لتنمية القطاع الزراعي في الإقليم، وذلك عبر دائرة تلفزيونية مغلقة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه جرى في الاجتماع الذي شارك فيه نائب رئيس الوزراء قوباد الطالباني وعدد من الوزراء المعنيين، التباحث بشأن سبل تنمية القطاع الزراعي وخطط الحكومة ومشاريعها في هذا المجال. وفي مستهل الاجتماع، قدمت وزيرة الزراعة والموارد المائية بيكرد الطالباني تقريراً مفصلاً عن خطط واستراتيجيات الوزارة لتعزيز القطاع الزراعي وخاصة فيما يتعلق بتسويق محصول القمح في إقليم كوردستان بالتعاون مع القطاع الخاص، فضلاً عن معالجة مشكلة التجاوزات على الأراضي الزراعية. وأكد رئيس الحكومة (أهمية القطاع الزراعي والذي من شأنه أن يكون قطاعاً بديلاً واستغلاله على أكمل وجه كمصدر دخل مهم، من خلال حماية المنتوج المحلي ودعم فلاحي إقليم كوردستان وإيجاد أسواق مناسبة لتسويق المنتجات المحلية في الداخل والخارج).

وكان المجلس الأعلى لتنمية القطاع الزراعي في إقليم كردستان قد تأسس في 19من أيار الماضي برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من نائب رئيس الوزراء ووزراء المالية والاقتصاد، والزراعة والموارد المائية، والتجارة والصناعة، والتخطيط، بالإضافة إلى رئيسي ديوان مجلس الوزراء وهيئة الاستثمار. وأشرف البارزاني، الأربعاء على اجتماع اللجنة الوزارية العليا لمواجهة فيروس كورونا، وذلك عبر دائرة تلفزيونية مغلقة. وفي الاجتماع جرى التباحث في آخر مستجدات انتشار الجائحة الوبائية في إقليم كوردستان. وقال بيان ثان تلقته (الزمان) ان (وزير الداخلية عرض تقريره عن الوباء، وبعد ذلك استعرض وزير الصحة تقريراً مفصلاً عن انتشار الفيروس وزيادة أعداد المصابين والوفيات، كما قدم جملة من المقترحات لمواجهة الفايروس). وبعد التباحث وتبادل الآراء وتقييم الوضع الصحي، قررت اللجنة مواصلة تطبيق الإجراءات الاحترازية والحجر الصحي وتقديم الخدمات الصحية والعناية الطبية للمصابين والملامسين والسيّاح، وتكثيف حملات التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا، ومتابعة المواطنين في تنفيذ الإرشادات الصحية. وإلزام ارتداء الكمامات بشكل إجباري في جميع المؤسسات الحكومية والأماكن العامة، وتأمين تلك المؤسسات للمراجعين، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

تخصيص مبالغ

وتخصيص خمسة مليارات دينار لوزارة الصحة من الميزانية المخصصة لمواجهة فيروس كورونا، بهدف توزيعها على المؤسسات الصحية في المحافظات والوحدات الإدارية. وتوجيه وزارة الصحة والجهات المعنية بتقديم التسهيلات اللازمة لمصانع إنتاج الكمامات (الأقنعة الواقية) والمستلزمات الوقائية الأخرى وتوفيرها للمواطنين بجودة عالية وبأنسب الأسعار. ومنح وزارة الصحة صلاحية توسيع الخدمات المختبرية ووضع آلية جديدة ومناسبة لتشخيص المصابين بالفيروس، وذلك بعد ضمان تأمين جميع المستلزمات والخدمات ونوعيتها عبر الرقابة والإشراف المباشر من قبل الوزارة ومختبراتها العامة المتخصصة. وعلى وزارتي الصحة والداخلية ودائرة العلاقات الخارجية التواصل مع الجهات المختصة في الحكومة العراقية ومكاتب منظمة الصحة العالمية في العراق وإقليم كوردستان والسفارات والقنصليات والبعثات الدبلوماسية وممثليات الدول والمنظمات الدولية من أجل التنسيق والتعاون لدعم جهود إقليم كوردستان لمكافحة الجائحة. واستمرار حظر التنقل بين المحافظات والوحدات الإدارية وتشديد الإجراءات الاحترازية بين إقليم كوردستان والمحافظات العراقية، وتوجيه وزارتي البيشمركة والداخلية بتنظيم دوام منتسبي البيشمركة والآسايش وقوى الأمن الداخلي وبالأخص لمن هم خارج محافظاتهم وبما يقلل الاحتكاك خلال التنقلات، على أن تراعى الإجراءات ذاتها لباقي الموظفين في الوزارات والمؤسسات الأخرى.

إجتماع: رئيس حكومة كردستان في إجتماع وزاري

لجنة في الكونغرس توصي بإدراج فصائل عراقية في لائحة الإرهاب

الكاظمي يزور مخيمات النازحين في النمرود

الموصل -سامر الياس
واشنطن -الزمان
النجف - سعدون الجابري

زار رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، العوائل النازحة في مخيّم السلامية في منطقة النمرود، بمحافظة نينوى. ووجّه خلال الزيارة دوائر المحافظة بإعداد قوائم شاملة وتفصيلية لأعداد النازحين. كما وجّه باتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها تقليل معاناتهم وتسهيل عودتهم الى مناطق سكناهم الأصلية، حيث يضم هذا المخيّم العوائل التي نزحت من مناطق البعّاج والحضر وربيعة، فضلاً عن النازحين من الساحل الأيمن لمدينة الموصل، الذين اضطروا الى ترك مناطق سكناهم إبّان السيطرة البربرية التي فرضها تنظيم داعش الإرهابي المندحر. وتعهد في بيان تلقته (الزمان) امس (لأبناء المحافظة بأن تعمل الحكومة بكل قدراتها لأجل إيجاد حل دائم لمشكلة النازحين، وإنهاء معاناتهم. وبيّن الكاظمي أن الحال الراهن، والضائقة الاقتصادية التي يمر بها العراق اليوم، إنما حدثت نتيجة تراكمات الأخطاء، والاعتماد على النفط كمصدر أساسي، بينما كان الأولى تنشيط القطاعات الأخرى، كالزراعة والصناعة والسياحة، لتكون رافداً قوياً يدعم الاقتصاد الوطني). وأطلقت وزارة الهجرة والمهجرين حملات تعفير وتطهير لمخيمات النازحين في جميع انحاء البلاد كتدابير احترازية ووقائية للحد من مخاطر إصابة العائلات النازحة في المخيمات بفايروس كورونا. وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة مستمرة بالتنسيق والتعاون مع دوائر الدفاع المدني ووزارة الصحة بتعفير وتعقيم مخيمات النازحين وبشكل دوري).

سد حاجة

مؤكدا (استمرار الوزارة بسد حاجة كل المخيمات من مواد التعقيم والتطهير الى جانب توزيع الكمامات بين النازحين) . وبين ان (الوزارة ساعية بحملات توعوية واسعة بالمرض منذ اليوم الاول لدخول الفايروس الى البلاد ، اذ شملت اجراء لقاءات مباشرة مع النازحين ونشر ملصقات بالمخيمات ، إضافة إلى اقامة ندوات تثقيفية تحذر من طرق العدوى وكيفية تجنبها). كما أوصت لجنة الدراسات التابعة للحزب الجمهوري في الكونغرس الأميركي، بإدراج فصائل عراقية مسلحة قالت انها موالية لإيران في قائمة الجماعات الإرهابية، وذلك ضمن تقرير مطول اعدته بشأن أنشطة الجهات والشخصيات المتورطة في تمرير أجندة الحرس الثوري الإيراني في كل من العراق ولبنان وسوريا واليمن. وأوصى التقرير الكونغرس بضرورة تصنيف كل من منظمة بدر، ورئيسها هادي العامري في قائمة الإرهاب، بجانب جماعات مسلحة أخرى في العراق، مثل كتائب الإمام علي، وسرايا الخراساني، وكتائب سيد الشهداء، ولواء أبو الفضل العباس، وحركة الأوفياء، وحركة جند الإسلام، وسرايا عاشوراء.كما نصحت اللجنة الكونغرس بـ(طلب تقرير آخر عن التهديدات طويلة المدى، التي تمثلها قوات الحشد الشعبي وبقية الميليشيات العراقية المدعومة من إيران، والتي تحارب ضد داعش وكان الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي قد قرر غلق جميع مقرات الحركة في محافظات الوسط والجنوب .

وقال الخزعلي في بيان تلقته (الزمان)، إنه (نظراً لتطورات الوضع الصحي في زيادة إنتشار كورونا ، مضافاً الى تطورات الوضع السياسي ، ووجود معلومات عن أجندات ومشاريع أجنبية ، بتعاون بعض الجهات الرسمية والشخصيات السياسية المحلية ، تستهدف إعادة تأجيج مشروع الفتة خلال المدة المقبلة ، من خلال حرق مقرات الفصائل والجهات التي أفشلت مشروع داعش)، مضيفاً (لذلك قررنا اغلاق مقار حركة عصائب اهل الحق في جميع محافظات الوسط والجنوب من تاريخ 9حزيران 2020 الى اشعار اخر). من جهة اخرى استعرض وزير الخارجيّة فؤاد حسين مع السفير الإيراني لدى بغداد إيرج مسجدي سير العلاقات الثنائيّة بين بغداد وطهران، وسُبُل تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين. ونقل بيانٍ للوزارة عن الجانبين تأكيدهما (عُمق العلاقات العراقيّة-الإيرانيّة، وضرورة تعزيزها؛ خدمة للشعبين الجارين).وقدم السفير تهانيه لتشكيل الحكومة الجديدة وتسنم حسين مهامه وزيرًا للخارجية وتمنى للحكومة الجديدة النجاح والتوفيق.

زيارة: رئيس الوزراء خلال زيارته مخيمات النازحين في النمرود

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

اضراب: اضراب الملاكات الصحية في السليمانية بسبب تأخر رواتبهم .. حيث تسلم موظفو اقليم كردستان اخر راتب قبل 40 يوما وكان لشهر كانون الثاني الجاري

المتعافون من كورونا يتوافدون طوعاً لمساعدة المصابين في ديالى

نقابة المحامين تتكفل بنفقات القضايا القانونية للمتبرعين ببلازما الدم

بغداد - قصي منذر
ديالى - سلام الشمري

قرر مجلس نقابة المحامين العراقيين دعم وتشجيع وتحفيز المتبرعين ب(بلازما الدم) الى المرضى المصابين بفايروس (كورونا) من خلال التكفل بتقديم الخدمات القانونية لكل قضاياهم التي ستتم من قبل المحامين الشباب المسجلين لدى النقابة.

وقال النقيب ضياء السعدي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (التبرع ببلازما الدم من الذين اكتسبوا العلاج التام من فايروس كورونا يعد عملا انسانيا نبيلا مقرون بنوازع الخير والوطنية والتمسك بمبادئ الاخلاق والإقدام على المساعدة الرحيمة)،واضاف ان (المطلوب دائما الاشادة والإقرار بهذا العطاء الانساني الذي يقدم عليه المتبرعون الذي لا يعادله ثمن لأن من احيا نفساً فكأنما احيا الناس جميعاً .لذلك فإن النقابة ستقدم المعونة القضائية المجانية لمن يحتاجها من المتبرعين،عدا الدعاوى الجزائية، وسيتم تكليف المحامين عن طريق النقابة ومن خلال هيئات الانتداب)،واوضح السعدي ان (النقابة ستقوم بتسهيل اجراءات اصدار القسام الشرعي الخاص بالمتوفي بسبب الإصابة بفايروس كورونا من خلال الاستعانة بالمحامين الموجودين في غرف المحامين في بغداد والمحافظات الاخرى بصورة مجانية)،ومضى الى القول ان (المعونة القضائية ستقدم خلال الأشهر الثلاثة القادمة حصراً،وإن النقابة ستدفع اتعاب المحاماة المناسبة الى المحامين بقصد الوقوف الانساني الى جانب المصابين وذوي المتوفين،وخلق فرص عمل للمحامين الشباب).

وشهد مصرف الدم الرئيس في مستشفى بعقوبة التعليمي التابع لدائرة صحة ديالى تبرع حالتين من المتعافين من كورونا ببلازما الدم طوعا ورغبة في مساعدة المصابين الراقدين بردهات الحجر الصحي.

وقال مدير إعلام صحة ديالى فارس العزاوي أنه (بتوجيه مباشر من قبل مدير عام صحة المحافظة علي حسين حسن التميمي وباشراف من قبل مدير قسم الامور الفنية بالدائرة ا محمد احمد الكرخي ،يستمر مصرف الدم في ديالى بتنفيذ البروتوكول العلاجي بالعلاج ببلازما النقاهة المأخوذة من المتعافين من مرض COVID-19 التي تساهم في علاج مرضى كورونا التي اثبتت نجاحها في العديد من دول العالم)،مبينا ان (اثنين من المتعافين من كورونا تبرعوا بدمهم وجرى سحب البلازما بشكل تطوعي منهم لانقاذ المرضى الاخرين).

وتابع ان (الدائرة تشيد بالمواقف الانسانية والبطولية المتميزة الذي قام به متبرعوا بلازما النقاهة من خلال حظورهم لمصرف الدم في ديالى لأنقاذ حياة المرضى الاخرين مما يؤكد ذلك شعورهم العالي بالمسؤولية الوطنية والانسانية ،وتجسيدا للنخوة العراقية).

الى ذلك أكد عبد الحسن الحيدري مسؤول مكتب الشهداء والجرحى في فرقة الامام علي القتالية اللواء الثاني-الحشد الشعبي ان العدد الكلي للمتوفين بفايروس كورونا الذين تم دفنهم في مقبرة وادي السلام الجديدة بالنجف من قبل متطوعي الفرقة بلغ 121 متوفيا بينهم ثلاثة متوفين من الديانة المسيحية ودفنهم في النجف.

مبيناً أن (المسيحيين الثلاثة تم دفنهم في مقبرة خاصة لا تبعد سوى أمتار عن المقبرة التي تم تخصيصها لدفن جثامين المتوفين بجائحة فيروس كورونا الوبائي ،مؤكدا (بناء قبورهم بشكل نموذجي ولائق على نفقة الفرقة وحسب توجيهات الشيخ طاهر الخاقاني قائد الفرقة).

الجدير بالذكر ان عددا من مجاهدي الفرقة،تطوعوا لتولي مراسيم تجهيز المتوفين بمرض كورونا الوبائي ،بعد مبادرة رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي بالتنسيق مع عدد من طلبة الحوزة العلمية لتولي هذه المهمة وفق الطرق الشرعية.

تبرع: اعضاء من نقابة المحامين يتبرعون ببلازما دم لمرضى كورونا

ضياء السعدي

شرطة النجف تدعو إلى إيقاف التظاهرات بعد إرتفاع الإصابات

العتبة العباسية تشرع ببناء ردهة أخرى لعلاج المصابين بالفايروس

كربلاء - محمد فاضل ظاهر
النجف - سعدون الجابري

أعلن نائبُ الأمين العام للعتبة العبّاسية المقدّسة عباس موسى أحمد، عن شروع قسم الصيانة الهندسيّة في العتبة المقدّسة بإنشاء ردهة لعلاج المصابين بوباء كورونا في مركز الزهراء للأمراض الباطنيّة، ضمن مدينة الإمام الحسين الطبّية في محافظة كربلاء.

وأضاف (ستُقام هذه الردهة على مساحة أرض تبلغ 1000 متر مربّع، وستكون وفقَ المخطّطات المصادق عليها من الجهات المستفيدة وضمن المواصفات الطبّية المطلوبة، مع رعاية جميع شروط السلامة خلال فترة الإنجاز).

مؤكّداً (أنّ هذه الردهة ستُنجز في وقت قياسيّ لكي تدخل حيّز الخدمة، نظراً للظروف الحرجة التي يمرّ بها البلد من ارتفاع أعداد الإصابات بالفايروس المستجدّ).

وأنشأت العتبةُ ثلاث ردهات للحياة خاصّة بإنعاش ومعالجة المصابين بوباء كورونا. وتوسعت الردهات على ردهة الحياة الثانية في مدينة الإمام الحسين(عليه السلام) الطبّية، وأقيمت على مساحة مقدارُها (1550) متراً مربّعاً، وعدد الغرف المفردة الموجودة فيها بنظام (السويت) بلغت (56) غرفة، فضلاً عن أربع غرف للإدارة والصيدليّة والتعفير، وقدً استمرّ العمل بهذه الردهة وأُنجزت خلال (15) يوماً فقط. وردهة الحياة الثانية التي أُنشئت في مستشفى الهنديّة العام، وأُقيمت على مساحة تبلغ 1500 متر مربع وتحتوي علًى 35 غرفةً (سويت) مفردة تُضاف إليها غرفٌ للتعفير والصيدليّة، وقد أُنجزت في زمن قياسيّ مدّته 24 يوماً فقط.

وردهة الحياة الثالثة التي أقامها مستشفى أمير المؤمنين(عليه السلام) في محافظة النجف الأشرف، بالتعاون مع العتبة العبّاسية المقدّسة متمثّلةً بقسم الصيانة الهندسيّة فيها، وتمّ إنجازها خلال ثمانية عشر يوماً، وتبلغ المساحة الكلّية للردهة 600 متر مربّع، وتضمّ 24 غرفةً مفردة متكاملة الخدمات، من ضمنها غرفٌ خاصّة بالملاكات الطبّية والعلاجيّة.

العتبة العباسية المقدسة

وأصدرت قيادة شرطة النجف أمس الأربعاء بياناً مهماً دعت فية الشخصيات النجفية والمراجع العظام والمتظاهرين، الى إيقاف كافة فعالياتهم بسبب الأرتفاع الكبير بأعداد الإصابات بجائحة كورنا في المحافظة . وقالت (اننا أمام وضع صحي كارثي كبير يفتك بنا جميعاً لايفرق بين احد كبير أو صغير).

واكدت (تسجيل 191 إصابة امس فضلاً عن مئات المصابين والملامسين في الأيام الماضية ، مما ينذر بالخطر إذ دخلنا في مرحلة حرجة ، وبسبب إنشغال الأجهزة الأمنية بالتظاهرات وعدم تطبيقها للحظر الصحي ، وفرض حظر التجوال الذي أقرته خلية الأزمة في المحافظة). ودعت (جميع مكاتب مراجع الدين الأفاضل والشخصيات النجفية من شيوخ العشائر والمثقفين والنقابات والمواطنين الكرام ، الى ضروة التعاون مع الأجهزة الأمنية من خلال التوعية والدعوة للإلتزام الكبير بالتوصيات الصحية والبقاء في البيوت ولبس الكمامات والكفوف ، وضرورة إيقاف كافة الفعاليات والنشاطات).

كما دعت (الأحبة من الشخصيات المعروفة في ساحة الإعتصامات وجميع المتظاهرين السلميين الى عدم التجمع ، لأن التجمعات خطر يهدد حياتهم). وانتهت الى القول (نحن معكم في مطالبكم فحقوقكم محفوظة وفق القانون . راجين التعاون مع الأجهزة الأمنية لإيقاف التظاهرات وإنقاذ المحافظة بعد أن دخل الوضع الصحي مرحلة خطرة. ولنساهم جميعاً في إنقاذ نجفنا الأشرف من هذا الوباء الفتاك).

إخوتنا واهلنا..

عمل: الجرافات يهيئ الارضية لتشييد ردهة جديدة

تقارير

أدوية سامراء تحقّق مبيعات تجاوزت ثلاثة مليارات دينار خلال أيار

الزراعة النيابية تدعو إلى الإسراع بتسليم مستحقّات الفلاحين

بغداد - الزمان
سامراء - محمد صادق السامرائي

أكدت لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية أهمية الإسراع بتسليم مستحقات الفلاحين والتي تعد ضمانة اكيدة لاستمرار الانتاج المستقبلي الوفير.

وقال رئيس اللجنة سلام الشمري في بيان تلقته (الزمان) امس ان (على رئيس الوزراء سرعة الايعاز الجهات الحكومية المختصة باعادة العمل بالمواصفات الفنية في آلية استلام محصول الشعير والاسراع في تسليم المستحقات المالية للفلاحين عن تسويق محصيل الشعير للعام الماضي). واضاف الشمري أنه لا (يمكن استمرار التاخير في استلام الفلاحين مستحقاتهم والتي من المفروض أن تكون أولوية رغم الظروف المالية الاي تمر بها البلاد).

واوضح ان (تسليم المستحقات المالية دافع للفلاحين الاستمرار بزراعتهم المحاصيل الاستراتيجية والتي باتت أولوية مهمة للجنة والوزارات المعنية والحكومة بشكل عام).

ودعا الشمري الى (ضرورة فتح مراكز تسويقية جديدة لاستيعاب الزيادة الحاصلة من انتاج محصولي الحنطة والشعير لهذا العام واعادة الجهات المعنية تقييم الدعم المقدم الى الفلاحين في عموم البلاد. وشدد على (أهمية تفعيل قرار اللجنة بعدم تنقل محصول الحنطة والشعير بين المحافظات والزام الاجهزة الرقابية والامنية المختصة بمراقبة عمل سايلوات وزارة التجارة والكشف عن الفساد الموجود في عدد منها).

واعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن ان نسبة مبيعاتها خلال شهر أيار الماضي بلغت ثلاثة مليارات و136 مليون دينار. وأوضح مدير عام الشركة عبد الحميد عبد الرحمن السالم لـ (الزمان) امس أن (مجموع المبيعات شهد انخفاضاً طفيفا عن شهر نيسان الماضي بسبب الإجراءات الوقائية المتخذة ضد جائحة كرونا والتي تمثلت بفرض حظر التجوال الشامل فضلاً عن عطلة عيد الفطر المبارك الأمر الذي اثر سلباً على حركة تسويق الشركة) .

وذكر السالم أن (مبيعاتنا تضمنت تجهيز وزارة الصحة والسوق المحلية عبر الوكالات الحصرية للشركة بمختلف المستحضرات الدوائية التي تعالج مختلف الامراض والامراض المزمنة مؤكداً عزم الشركة على زيادة مبيعاتها في غضون الاشهر القليلة المقبلة بعد زيادة الطلب على بعض مستحضراتها الدوائية التي كانت متوقفة سابقاً والتي ستمتاز بحلتها الجديدة التي تلائم الذوق العام فضلا عن إنتاج مستحضرات جديدة لاول مرة في البلد). وتفقد علي مدير مستشفى سامراء العام علي خلف شعبة الطوارئ للإطلاع على سير العمل في الشعبة وواقع الخدمات الطبية المقدمة فيها ، واثنى على جهود الملاكات الطبية لما يقدمه الجيش الأبيض من خدمات للمرضى في ظل الاوضاع الصعبة التي تواجههم بمواجهة فايروس كورونا).

وبجهود حثيثة واتصالات مستمرة بمدراء الدوائر وخصوصا مديرية بلدية تكريت ، اشرف السيد المدير على عملية نصب الشواخص وعمل استدارات نظامية تليق بجمالية الطريق وكذلك اشرف العميد تحسين محمد عمر الحمداني مدير مرور محافظة صلاح الدين على عملية تسوية التخسفات وردم الحفر قي الطرق، وقالت المديرية في بيان انها (تود ان تبين للإخوة المواطنين الكرام بأن عملية تاثيث الطرق ونصب العلامات المرورية والشخواص هي ليست من صلب عملنا كونها من اختصاص مديرية البلدية وان دورنا فقط هو الإشراف والإرشاد للتقاطعات والاستدارات).

ادامة: مزارع يديم الانتاج بالاساليب العلمية

إنها الهمجية وليست الوطنية

-1-
من الغريب المستهجن اطلاق صفة (الوطنية) على سفّاح فتّاك لا يتلذذ الاّ بدماء الحرائر والأحرار من ابناء وطنه ..!!

-2-
كيف يصح أنْ يُوصفَ بالوطنية مَنْ اتخذَ القتلَ والابادة ديدنا له في تعامله مع رفاقه اذا خشي من منافستهم فضلاً عمن يصنفهم من الأعداء؟

-3-
وكيف يصح أنْ يوصف بالوطنية مَنْ بالغ في تشييد القصور الفارهة زمن الحصار الجائر الذي عانت فيه الملايين من العراقيين سعار الجوع والفاقة ؟

-4-
وكيف يصح أنْ يُوصف بالوطنية مَنْ لم نستطع حتى الان احصاء المقابر الجماعية التي ضمّت حتى الاطفال الابرياء فضلاً عن النساء والابرياء ممن لا جناية لهم ولا ذنب في عهده الأسود ؟

-5-
وكيف يصح أنْ يُوصف بالوطنية من لم يُحافظ على تراب الوطن ولم يحرص على حدوده الجغرافية ؟

-6-
وكيف يصح أنْ يُوصف بالوطنية من يسلّط أشباه الأميين من ذويه واقربائه واصهاره على رقاب الناس يسومونهم سوء العذاب ؟

-7-
ان تسمية الجزّار بالوطني خطأ كبير بل خطيئة بالغة .

-8-
ان ما يعانيه العراق اليوم من أزمات ومشكلات سببها الحقيقي تلك الحقبة السوداء التي جعل فيها الدكتاتور المقبور المواطن العراقي أرخص السلع في سوق الارهاب والقمع ومصادرة الحريات الدينية والسياسية .

-9-
انّ الوطنية تعني مكابدة الصعاب والاهوال من اجل رفعة الوطن والمواطن، وليس اغراق البلد بالحروب والمغامرات الطائشة والعدوان على الجيران والاشقاء لتكون الحصيلة النهائية أرقاماً فلكية في الخسائر البشرية والمادية.

-10-
ان الوطنية الصادقة تعني توفير الفرص المتكافئة للمواطنين العراقيين لتبوء مواقعهم المناسبة طبقاً لمؤهلاتهم في شتى الحقول والمجالات وليس اعتماد الفئوية المقيتة واختصار العراق العظيم بذات (القائد الضرورة)..!!

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

لا مؤشر مرض .. بل أجواء حظر وحرب

دحينما تتاح لنا فرصة التنقل لمقتضيات العمل الصحفي في نهارات وليل العراق .. لم نشاهد بحمد الله –حتى الان ونسال الله ان يديم نعمة الصحة والسلامة على شعب العراق سيما فقراؤه – أي مؤشر خطير للمرض او سقوط ضحايا بالشوارع بصور مفاجئة او انتشار طوابير الموت.. فضلا عن كوننا لم نقرا لافتات عزاء سوداء تتحدث عن وفاة بالكورونا الا ما ندر –وليس كما يهولون ويصعدون بالأرقام بشكل مرعب مخيف – وقانا الله واياكم وامتنا من شرها واجنداتها الخارجية والداخلية ..

علما ان حالات الموت الطبيعي في امراض أخرى متعددة نسمع بها ونشاهدها في الشارع والمنطقة من الأصدقاء والاقارب وغيرهم ممن لافتاتهم الحزينة توجع القلب .. لكنه امر الله والموت حق الذي نصبر عليه ونسال الله اللطف بنا دائما وابدا ..

الدهشة تعتريني حقا حينما اتنقل في الشوارع واجد سيطرات ورجال امن مدججين بالسلاح وانتشار دوريات وهي تحذر وتمنع بصوت المذياع الجهور .. وكذا قطع الطرق والمنع وحظر التجوال وكل ما يحز بالنفس ويشعرك باننا نعيش حالة غير طبيعية يكاد تكون تشل المجتمع وتوقف حياة شعب يحب ويريد الحياة ..

في الوقت الذي ندعوا فيه الجميع الى حتمية الالتزام بكل ما تقرره الجهات المختصة وخلية الازمة بهذا الجانب كاجراء احتياطي احترازي واجب التنفيذ ..

ثمة سؤال هنا محير .. لماذا الإصرار على إيقاف الحياة ..

ولم ناخذ تجارب وعبر دول قريبة وبعيدة في اسلوبها بالتعاطي مع كورونا ..

ان التباعد الاجتماعي والاحتراز عبر لبس الكمامات والقفازات والتعفير والوقاية الصحية تعد ثقافة صحية عامة مطلوبة بكل زمان ومكان سيما في بلد ومنطقة منذ عقود تعيش الحروب والقتال والسلاح والغازات السامة وظاهرة انتشار التلوث البيئي والامراض وانعدام الخدمات العامة ..

لكن حبس الشعب وخنق الناس وايقاف عجلة الحياة شيء مريب اخر ..

فثمة أشياء محيرة ..

فمنذ الازمة حتى الان .. لم توزع الحكومة أي قفازات ولا كمامات او معقمات مجانية او بأسعار رمزية مع زهد أسعارها..

كما ان الحكومة .. لم تخفض أسعار النت ورصيد الموبايل .. التي تحولت الى ترويح وربما عمل بل ووسيلة عيش المواطن التي لا بديل عنها سيما في ظرف كورونا ..

فضلا عن كونها قطعت الحصة التموينية منذ اندلاع الازمة حتى الان .. هذا شيء عجيب اخر .. ففي الوقت الذي يتكاتف الناس وتنهض مؤسسات المجتمع المدني شخصية وجمعية بدعم الفقراء عبر سلات غذاء ومساعدات .. سكتت الدولة عن أي اجراء ..

ثم ان إجراءات التعفير المؤسساتي الحكومية ضعيفة جدا بل انقطعت منذ اول أيام الازمة ولم نراها الا بجهد اهلي .. نسبي الحجم والتاثير ..

أخيرا وليس اخرا ..

هل هم كورونا يحصر ويتلخص بتخفيض رواتب الطبقة المتوسطة – لان السياسيين ورجالات الدولة والحكم وكبار علية القوم لا تخفض وارادتهم المالية ولهم قدرة تبديلها واستمرارها بالف الف طريقة –

ثم ان سعر النفط ليس ثابت وبعد اشهر سيعود يرتفع اضعاف ما هو عليه الان .. فهل ستعود رواتب واستحقاقات الناس عندها ؟

وهل يحصل الفقراء على حقوقهم التي لم يحصلوا عليها من بقية خيرات الامة ونفطها المستخرج منذ مائة عام يهدر ويباع بابخس الاثمان للقوى المهيمنة ..

ان احوال الناس واعداد الفقراء وانتشار ظاهرة التسول .. والامراض الاجتماعية وحدها لها قدرة الإفصاح والاجابة عن هذا السؤال .. الذي هو ليس افتراضي .. بحكم التاريخ وسوء الواقع والتجارب فضلا عن لدغ العقارب !؟.

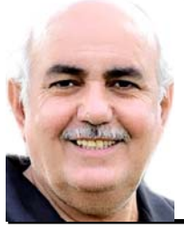

حسين الذكر

بغداد

Issue 6683 Sunday 14/6/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6683 الأحد 22 من شوال 1441 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

هل الإنتخابات المبكرة هي الحل ؟

مع بدء انتفاضة تشرين العراقية عام 2019 م، واشتعال الوسط والجنوب العراقي، ذي الغالبية الشيعية، ضد الحاكمين الذين يدعون أنهم مخلصو الشيعة، رُفعت عشرات الشعارات وفي مقدمتها وربما الأكثر تداولاً ودغدغةً لعواطف الغالبية من الشباب، وهي إجراء انتخابات مبكرة بدلاً من إسقاط النظام الذي كان شعاراً مركزياً لما سُمي بـ(الربيع العربي) الذي انقلب إلى شتاء قارس، وعلى خلفية أن هذه الانتخابات ستغير خارطة الوضع السياسي في البلاد، متناسين تماماً التراكم التربوي والاجتماعي والولاء العشائري والمذهبي والقومي وواقع الحال المؤلم الذي لا تؤثر فيه أي انتخابات مبكرة بالشكل الذي يطمح له المنتفضون، خاصةً وأن مفاتيحاً خطيرة تمّ استخدامها مع غالبية مخدرة بالأيديولوجيات الدينية والمذهبية والقبلية البعيدة تماماً عما يطمحون إليه من إصلاح، في دولة ورثت نظام (نفّذ ثمّ ناقش) ومؤسسات إعلامية وتربوية وثقافية تعتمد شعار (إذا قال صدام قال العراق)، وهي تغوص في مستنقع الفساد والإفساد تحت يافطات الديمقراطية والحرية التي ناضلنا من أجلها عقوداً مريرة، فتحولت تلك الشعارات إلى أنماط من السلوكيات الممسوخة اختلطت في معمعتها الكثير من الأوراق، إلى الدرجة التي امتزجت فيها الألوان بما جعلت الكثير منا يصاب بعمى الألوان تارةً وحيرة العقول وذهولها تارةً أخرى!؟

إنّ ما يجري في بلادنا، لا يمكن وضعه تحت أي عنوان متفق عليه ضمن أفكار وفلسفات منظري الأنظمة السياسية في العالم سواءاً الشمولية منها أو الديمقراطية أو التي بينهما، فهي مزيج مسخ من مفاهيم لا علاقة لها بأي معرف سياسي أو تقليد إداري، فقد اختلط فيها الحابل بالنابل كما يقولون، وتحول بقالي وتجار البلاد الصغار منهم والكبار، وخاصةً أصحاب الصفقات المشبوهة وأبطال غسل الأموال القذرة ومهربي المخدرات والنفط والذي منه، إلى زعماء أحزاب وكتل ومن ثمّ وزراء ونواب وما بينهما من وكلاء وممثلين ومدراء عامين وسفراء وقناصل (نص ردن) لا يصلح أفضلهم أن يكون موظفَ استعلامات أو علاقات عامة في دائرة بسيطة أو فندق عادي، أصبحوا بقدرة قادر بين ليلةٍ وضحاها في الزمن السيئ، قادة هذا البلد المنكوب بدولته منذ تأسيس كيانه في غفلةٍ من أصحاب العلاقة من المالكين والورثة؟

ورغم كل ما يحدث من طوفان في دماء المساكين من أولئك المتظاهرين من الأهالي، فإن معظم هؤلاء الذين يتحدثون باسمهم، وخاصةً من الذين ركبوا الموّجة ونصبوا أنفسهم محامين يترافعون عنهم سواء أكانوا يحملون لقب نائب أو وزير أو زعيم كتلة وما دونه، وصولاً إلى (أبو إسماعيل المودين) من الشرطة الاتحادية أو المحلية، الذين تحول قسم مهم منهم إلى طرف ثالث بعد أن كانوا دلالين لبيع المساجين والمعتقلين، وخاصةً أولئك المتهمين بالفقرة (4) إرهاب الأبرياء منهم والمجرمين، ولكل رأس منهم سعر محدد حسب فعلته الجهادية في الذبح أو اللغف، كما هي تسعيرة مرشحي مجلس النّواب في دوراته السابقة من قبل شيوخ العشائر وبعض الأحزاب والكتل، صعوداً إلى جدول أسعار المواقع الوزارية والوظيفية العليا، مدنيةً كانت أم عسكرية، التي اختفت هذه المرّة مع الكابينة الأخيرة، كل هؤلاء دونما استثناء يهيئون الأمور للانتخابات المرجوة، ويناضلون بشراسة وعناد وبتجارة عالية المستوى من أجل الاستحواذ على مقاليد ومفاتيح الحكم وخزائن الأموال، بعيداً عما جرى من أنهار دماء ودموع وكتل مدلهمة من الظلام طيلة السنوات الماضية، وبعد كل ما جرى بعد إقالة، عادل عبد المهدي، من مسرحيات المرشحين لرئاسة الوزارة لأجل التسويف والتملص من آثار التظاهرات، فقد أركنت أخيراً الرئاسة لشخصية مقبولة الى حدٍ ما من الطرف الآخر، وعلى مضض من الطبقة الحاكمة، وبتأييد أمريكي واضح وإيراني مجامل على مضض، نجح الكاظمي نسبياً في إيصال مجموعة وزراء معظمهم لا تنطبق عليهم لحدّ الآن التوصيفات واردة الذكر في مقالنا، خاصةً وأنه يتمتع بمقبولية من الكورد والسنة العرب، تزيد رصيده وأوراقه في اللعب مع المجموعات المنفلتة التي وُصفت بـ"الوقحة"، سواء أكانت سياسية أو ميليشياوية، وإزاء ذلك نحن أمام عدّة أسئلة مريرة في مقدمتها:

هل بدأت مرحلة تجفيف أسواق وبازارات المناصب؟

وهل سيتركون رئيس الوزراء يتصرف أم ستبدأ مرحلة جديدة من الالتفاف والاحتواء وتغيير البوصلات لصالح الطبقة الفاسدة في الحكم؟

الأسابيع القادمة، ستكشف جديّة الحكومة في إجراء تغييرات نوعية تقنع الأهالي بإجراء انتخابات جديدة، يعول عليها البعض بأنها ستغير الخارطة السياسية للبلاد، وحتى ذلك الحين يبقى السؤال الأهم هو: هل إن الانتخابات في هكذا مجتمعات هي الحل؟

شخصياً أشك في ذلك، ولكن ربما تحدث معجزة في بلاد أدمنت المعجزات، والتي ما زالت تعتبر الكوردَ قوماً من الجن!؟

كفاح محمود كريم
kmkinfo@gmail.com

المغرب يراهن على السياحة الداخلية لإغاثة قطاع ضربته الجائحة

□ الرباط، (أ ف ب) – يراهن المغرب على السياحة الداخلية للتخفيف من الخسائر التي تكبدها القطاع الحيوي في البلد جراء أزمة غير مسبوقة تسببت بها جائحة كوفيد-19بينما ما يزال التنقل داخل المملكة خاضعا لقيود صارمة.واستهل العاملون في قطاع السياحة في المغرب عامهم على إيقاع التفاؤل بعد تحقيق رقم قياسي باستقطاب 13 مليون زائر في 2019?لكن حركة القطاع توقفت فجأة مع تعليق الرحلات الجوية الدولية منتصف آذار/مارس دون في إطار إجراءات التصدي لانتشار فيروس كورونا المستجد.وتراجع عدد السياح خلال الأربعة أشهر الأولى من هذا العام بـ 45بالمئة بينما انخفض عدد ليالي المبيت السياحية بنحو 43بالمئة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بحسب ما أوضحت وزيرة السياحة المغربية نادية فتاح مطلع الأسبوع.ولن يكون الحال أفضل في موسم الصيف بسبب استمرار إغلاق الحدود في وجه السياح الأجانب. ويقول مدير سبع دور ضيافة بالرباط دافيد أزويلوس "أعتقد أن عام انتهى بالنسبة إلينا"، 2020 مشيرا الى أنه سرّح العاملين لديه، "لأنه لم يبق أي فلس في رصيدنا".ولإنقاذ الموسم الصيفي، أطلقت السلطات حملة إعلامية من أجل "تذكير المغاربة بكل الغنى والتنوع الذي يتميز به بلدهم" مع "عروض تحفيزية" و"أسعار تفضيلية"، وفق الوزيرة.وفي هذا الإطار، يبذل العاملون في القطاع في مراكش، جوهرة السياحة المغربية، "جهودا لتقديم عروض مناسبة مع اقتراح مسارات لرحلات موضوعاتية"، وفق ما يقول المسؤول بالمجلس الجهوي للسياحة حميد بنطاهر لوكالة فرانس برس.

خيار استراتيجي

ويضيف "هذا ليس بديلا، بل هو خيار استراتيجي. فسياحة المغاربة تشكل ما بين 35 إلى 40 بالمئة من مداخيل القطاع في المدينة".ويسعى المكتب الوطني للسياحة (رسمي) إلى "تشجيع المواطنين على السفر في البلاد حال رفع الطوارئ الصحية".لكن آمال أصحاب الفنادق والمطاعم والمؤسسات السياسية خابت بقرار السلطات هذا الأسبوع تمديد حالة الطوارئ المفروضة منذ 20 آذار/مارس، شهرا آخر حتى 10 تموز/يوليو، مع استمرار فرض تدابير عزل وقيود صارمة في المدن الكبرى.وعلقت مجلة "ماروك إيبدو" على موقعها الالكتروني بالقول "إنهم يقضون على السياحة في المغرب"، معتبرة أن "استمرار الحجر في الوجهات الرئيسية للسياح الأجانب والمحليين يقضي على كل أمل" في إنعاش القطاع.ويقول أحد الفندقيين مفضلا عدم ذكر اسمه "إنها ضربة كبرى لمعنويات الفندقيين الذين كانوا يأملون البدء في استقبال زبائن مغاربة منتصف حزيران/يونيو".وتمثل السياحة نحو 10بالمئة من الناتج الداخلي الخام للمغرب، وهي أيضا مصدر أساسي للعملة الصعبة بجانب الصادرات والتحويلات المالية للمغاربة المقيمين في الخارج.

واستفاد القطاع في السنوات الأخيرة من ربط مطارات المملكة بخطوط جوية عدة للرحلات منخفضة الكلفة، لكنه خسر بالمقابل عائدات من السياح المحليين الذين صاروا يفضلون السفر إلى الخارج حيث أنفقوا العام الماضي أكثر من ملياري دولار.ويفضل العديد من المغاربة السفر إلى الخارج "لأنهم يجدون حرية أكبر تمكنهم مثلا من الاستمتاع بشرب كأس في الهواء الطلق، كما أن العروض مناسبة أكثر للعائلات"، بحسب الفندقي الذي تحدث لوكالة فرانس برس.وأشارت تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي، بمناسبة الحملة الإعلامية حول السياحة الداخلية، أيضا إلى العائق الذي يمنع الكثيرين من حجز غرفة واحدة في فندق ما لم يكن معهم عقد زواج، إذ إن إقامة علاقة حميمية خارج إطار الزواج يمكن أن يؤدي إلى السجن بحسب قانون يثير رفضا واسعا لدى الحقوقيين.وكتب موقع "ميديا 24 لإخباري مؤخرا "المغربات أقل جاذبية لسياحه من الطبقة المتوسطة العليا".

وجهة مفضلة

ويميل كثيرون الى اجتياز الكيلومترات القليلة التي تفصل شواطئ المملكة الشمالية عن ساحل كوستا ديل سول في جنوب اسبانيا الذي يعد وجهتهم المفضلة، إلى جانب اسطنبول وباريس.وفضلا عن الشعور بحرية أكبر، يجد السياح المغاربة عموما العرض السياحي أقل كلفة في الجنوب الاسباني. وفي العام تجاوز عدد السياح المغاربة 2018 في إسبانيا للمرة الأولى عدد السياح الإسبان في المغرب، بنحو 900 ألف زائر. لكن السياح من الطرفين عاجزون حاليا عن اجتياز مضيق جبل طارق في انتظار إعادة فتح الحدود.

مدينة: رجل يجلس في قصبة أيت بن حدو على بعد حوالى 32 كيلومترا من مدينة ورزازات

صواريخ وأسلحة ضبطتها أمريكا أصلها إيراني

طهران ترفض تقريراً للأمم المتحدة عن أسلحة إستُخدمت في هجمات على السعودية

واشنطن - مرسي ابو طوق
طهران - رزاق نامقي

رفضت إيران تقريرا للأمم المتحدة جاء فيه أن صواريخ كروز استُخدمت في هجمات على منشآت نفطية ومطار في السعودية العام الماضي أصلها إيراني قائلة إن التقرير وضع تحت تأثير نفوذ الولايات المتحدة والسعودية.

وفي التقرير، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش لمجلس الأمن الدولي إن عدة قطع ضمن أسلحة ومواد متعلقة بها كانت الولايات المتحدة ضبطتها في تشرين الثاني 2019 وشباط 2020من أصل إيراني كذلك.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان نقلته وسائل الإعلام الرسمية إن (إيران تنفي ادعاءات الأمانة العامة للأمم المتحدة التي يبدو أنها صدرت تحت ضغط سياسي من النظامين الأمريكي والسعودي).

وأضافت (ومن المثير للاهتمام أن... التقرير يأتي في وقت تعمل فيه الولايات المتحدة على مسودة قرار خطير لتمديد حظر الأسلحة على إيران).

ودعت إيران روسيا والصين يوم الأربعاء إلى التصدي لمسعى أمريكي لتمديد حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة ومن المقرر أن ينتهي في أكتوبر تشرين الأول بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية الست عام 2015.

وأبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش مجلس الأمن الدولي في تقرير أن صواريخ كروز التي هوجمت بها منشآت نفطية ومطار دولي في السعودية العام الماضي أصلها إيراني.

وقال جوتيريش كذلك إن عدة قطع ضمن أسلحة ومواد متعلقة بها كانت الولايات المتحدة ضبطتها في تشرين الثاني وشباط الماضيين من أصل إيراني كذلك.

وأضاف جوتيريش أن خصائص تصميم بعضها مشابهة لتلك التي أنتجها كيان تجاري في إيران، أو تحمل علامات فارسية، وأن بعضها تم تسليمه إلى الجمهورية الإسلامية بين فبراير 2016 ونيسان 2018.

تطوير اسلحة

وذكر أن (هذه القطع ربما نُقلت بطريقة لا تتسق) مع قرار مجلس الأمن لعام 2015 المنصوص فيه على الاتفاق بين طهران والقوى العالمية لمنعها من تطوير أسلحة نووية.ولم ترد البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة في نيويورك على طلب للتعليق على تقرير الأمم المتحدة.

وتضغط واشنطن على مجلس الأمن المكون من 15 دولة لتمديد حظر أسلحة على إيران من المقرر انقضاؤه في أكتوبر تشرين الأول وفقا للاتفاق النووي.

ولمحت روسيا والصين اللتان تتمتعان بحق النقض (الفيتو) في المجلس بالفعل إلى معارضتهما لهذا التحرك.

ويرفع جوتيريش تقريرا مرتين سنويا إلى مجلس الأمن بشان تنفيذ حظر الأسلحة على إيران وقيود أخرى لا تزال مطبقة بعد الاتفاق.

وقال الأمين العام إن (الأمم المتحدة فحصت حطام أسلحة جرى استخدامها في هجمات على منشأة نفط سعودية في عفيف في أيار وعلى مطار أبها الدولي في حزيران وآب وعلى منشأتين نفطيتين لأرامكو السعودية في خريص وأبقيق في أيلول).

وكتب جوتيريش في التقرير يقول (الأمانة العامة للأمم المتحدة تقدر أن صواريخ كروز و/أو أجزاء منها استُخدمت في أربعة هجمات أصلها إيراني). وأضاف أن (الطائرات المسيرة التي استخدمت في هجمات أيار وأيلول هي من أصل إيراني).

ومضى يقول إن (الأمم المتحدة لاحظت أن بعض القطع في الأسلحة التي ضبطتها الولايات المتحدة في مناسبتين كانت متطابقة أو مشابهة لتلك التي عُثر عليها في حطام صواريخ كروز وطائرات مسيرة استُخدمت في هجمات 2019 على السعودية). وقال جوتيريش إن (مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة قال في رسالة يوم 22 أيار إنه ليس من سياسة إيران تصدير الأسلحة في انتهاك لقرارات حظر الأسلحة ذات الصلة الصادرة من مجلس الأمن وإنها ستواصل التعاون بنشاط مع الأمم المتحدة في هذا الصدد).

ومن المقرر أن يبحث مجلس الأمن تقرير جوتيريش هذا الشهر.

وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت إنها ستوزع مشروع قرار لتمديد حظر الأسلحة على إيران قريبا.

عقوبات دولية

وإذا لم تفلح الولايات المتحدة في مسعاها هذا، فقد هددت بأنها ستفعل العودة لجميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران بموجب الاتفاق النووي على الرغم من انسحابها منه في 2018.

ويقول دبلوماسيون إن واشنطن ستواجه على الأرجح معركة صعبة وفوضوية.وانتهكت إيران جوانب من الاتفاق النووي ردا على انسحاب الولايات المتحدة ومعاودة واشنطن فرض عقوبات عليها.وكتب جوتيريش في التقرير المؤلف من 14 صفحة "أطالب جميع الدول الأعضاء بتجنب الأقوال والأفعال الاستفزازية التي قد يكون لها أثر سلبي على الاستقرار الإقليمي."

أنطونيو جوتيريش

كيلي كرافت

مطاعم كبرى تدعو الطواقم الطبية إلى تناول الطعام

إخماد حريق شب على غواصة نووية فرنسية

□ طولون (فرنسا)، (أ ف ب) – أخمد ليل الجمعة السبت حريق شب صباح الجمعة على متن غواصة نووية فرنسية كانت تخضع لأعمال صيانة في ميناء طولون (جنوب) كما أفادت البحرية الوطنية السبت.وكانت النيران اشتعلت في الساعة 10,35 ت غ) صباح الجمعة 8,35) في مقدمة الغواصة الهجومية "لا بيرل" واخمدت حوالى منتصف ليل الجمعة السبت بعد تدخل "مئة إطفائي وتلقي دعم من أكثر من 150 شخصا".و"لم يصب أي شخص بجروح" في حريق الغواصة التي كانت تخضع للصيانة في أحد أحواض قاعدة طولون البحرية.وأعلنت البحرية الوطنية أن "الخطر النووي المرتبط بالوقود النووي معدوم بعد سحبه من الخزانات في إطار التوقف التقني. ولم يكن هناك أسلحة (صواريخ أو ذخائر) أو بطاريات على متن الغواصة".

حادث جدي

والجمعة أعلن ممثل عن مجموعة "نافال غروب" المتخصصة في الصيانة أن الحادث "جدي".وهذه الغواصة ضمن الغواصات الست النووية الهجومية الفرنسية الأخيرة التي دخلت في الخدمة في 1993ونقلت إلى الحوض في كانون الثاني لأعمال صيانة وتحديث يتوقع أن تستغرق 18 شهرا.

وسيستضيف نحو ثلاثين طاهيا فرنسيا كبيرا من بينهم يانيك آلينو وغي سافوا وجورج بلان الحاصلين على 3 نجوم من دليل ميشلان، في مطاعمهم أفرادا من الطواقم الصحية في إطار مبادرة تهدف إلى عدم نسيان ما قاموا به خلال جائحة كوفيد-19 وأطلقت المبادرة بدعم من دليل "ميشلان" ومجموعة "لوي فويتون" للمنتجات الفاخرة، وستستمر حتى نهاية السنة.واوضحت الفكاهية آن رومانوف المشرفة على جمعية "التضامن مع الممرضين" التي ستشرف على هذه العملية لوكالة فرانس برس أن 500 طاولة باتت جاهزة من الآن "وقد أرسل مئة من افراد طواقم الرعاية الطبية رسائل الكترونية في غضون ساعة للاستفادة" من المبادرة.

وقال أرنو دونكيل الذي اختير أفضل طاه في 2020 من قبل دليل "غو إي ميو" والحائز 3 نجوم من دليل "ميشلان"، إن الفكرة تهدف إلى "شكر أفراد طواقم الرعاية الصحية".

ويشارك في هذه المبادرة نحو طاهيا كبيرا من كل أرجاء30 فرنسا.وأضاف دونكيل "يميل الناس إلى نسيان ما أنجز سريعا، حصلت انجازات استثنائية وبرز أشخاص استثنائيون، علينا أن نحضر المرحلة المقبلة حتى لا ننساهم".

وسيقدم اعتبارا من نهاية حزيران لهؤلاء، مقبلات مؤلفة من 27 نوعا من الخضار من منتجين محليين وطبق سمك ولحم الحمل وتحلية ومشروب بقيمة 210 يورو.

وأعلن وزيرا الخارجية والداخلية الفرنسيان جان إيف لودريان وكريستوف كاستانير في بيان مشترك أن فرنسا "ستُفتح تدريجيا حدودها الخارجية" أمام الوافدين من الدول الواقعة خارج فضاء شينغن "اعتباراً من الأول من تموز/يوليو".

توصيات لجنة

وأكد الوزيران الفرنسيان أن القرار اتُخذ بناء على توصيات اللجنة الأوروبية المقدمة الخميس، موضحين أن "هذا الفتح سيحصل بشكل تدريجي ومتفاوت بحسب الوضع الصحي في مختلف الدول الأخرى ووفقاً للشروط التي تمّ تحديدها على المستوى الأوروبي حتى الآن".

وسيُسمح للطلاب الأجانب أيا كانت الدول التي يأتون منها، بالدخول إلى فرنسا وستُعطى الأولوية لمعالجة طلبات تأشيراتهم وإقاماتهم.

في ما يخصّ الحدود الداخلية الأوروبية، أكد وزيرا الخارجية والداخلية أن فرنسا سترفع اعتباراً من 15 حزيران/يونيو عند منتصف الليل كافة القيود على التنقل المفروضة للحدّ من تفشي وباء كوفيد-19.

وبذلك سيتمكن الأشخاص القادمين من الدول الواقعة في الفضاء الأوروبي (الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وكذلك أندورا وإيسلندا وليشتنشتاين وموناكو والنروج وسان ماران وسويسرا والفاتيكان) من الدخول إلى الأراضي الفرنسية من دون قيود باستثناء إسبانيا والمملكة المتحدة.وتفرض مدريد ولندن قيوداً على الوافدين من الخارج بمن فيهم الوافدين من فرنسا، لذلك تواصل باريس المعاملة بالمثل.

وكذلك، قررت إسبانيا أن تبقي حتى 21 حزيران/يونيو القيود المفروضة على التنقل بالإضافة إلى فرض حجر صحي على المسافرين جواً القادمين من أوروبا.

لذلك تدعو فرنسا المسافرين جواً القادمين من إسبانيا عند وصولهم إلى الخضوع لحجر صحي لمدة 14 يوماً وذلك حتى 21 حزيران/يونيو.

واعتباراً من 15 حزيران/يونيو، لن يخضع الوافدون من المملكة المتحدة إلى أي قيود عند دخولهم فرنسا لكنهم سيبقون "حتى إشعار آخر" مدعوين إلى التزام حجر صحي عند وصولهم.

ودعت فرنسا وألمانيا منذ حوالى 15 يوماً إلى إعادة فتح في أسرع وقت ممكن الحدود بين الدول الأوروبية، بعد عدة أسابيع من الإغلاق بسبب تفشي وباء كوفيد-19.

ميناء: غواصة لا بيرل في ميناء طولون

يوم حافل

انشغلت يوم الجمعة 12 حزيران الجاري بكثرة رسائل التهاني التي تلقيتها على المسنجر والفيسبوك والواتسب وبالتلفون فشكرا للجميع. وقد سالني احد الاصدقاء انني من مواليد 1934) وفي ذلك الحين لم يكن هناك من يهتم بتسجيل تاريخ الميلاد فكيف تعرف ميلادك 12 حزيران).

ولتوضيح ذلك اؤكد ان الناس لم يكن لهم مثل اهتمام هذه الاجيال بتاريخ المولد بل ان الدولة عمدت الى تسجيل تاريخ موحد للجميع هو اتموز اما انا فلتاريخ ميلادي قصة مصورة وهي ان جدي الحاج جواد كان الوحيد الذي يقرا ويكتب في قرية ابو ذهب في المشخاب ثم والدي وعمي وصادف يوم ولادتي ان كان لجدي ضيف من النجف هو السيد خضر القزويني والد الفنان المعروف (ياس خضر) وكان شاعرا فثبت ميلادي ببيتين من الشعر حسب تقاليد تلك الايام وكتبهما جدي في سجل كبير يدون فيه كل ما يهم القرية والمزارعين وانتاجهم وحصتهم وحصص الملاكين . هذا السجل ورثته من ابي وجدي ووجدت ما مدون في صفحة خاص بالمواليد من الذكور في العائلة والاصدقاء كما يلي:

ولادة المحروس بالله عبد المحسن يوم 10 ربيع الاول لسنة 1354

قال السيد خضر القزويني مؤرخا سنة ولادته:

قل للجواد والد الحسين ثم الحسن
لله ارخته (غدا الحمد بعبد المحسن)

وكان الناس في ذلك الزمان وربما البعض الان يحولون الحروف في العبارة المدونة بين قوسين الى ارقام وتسمى (حساب الجمل) وهي طريقة لتسجيل صور الأرقام والتواريخ باستخدام الحروف الأبجدية، إذ يعطى كل حرف رقما معينا يدل عليه وكانت تستخدم ايضا كشفرة للمراسلة بين البعض لا يحلها الى من يعرف حساب الجمل وبالامكان الان الاطلاع عليها في (كوكل).

فاذا عرف التاريخ الهجري اصبح من السهل تحويله الى ما يوافقه بالتاريخ الميلادي وهكذا عرف تاريخ ميلادي.

تحية وشكرا لجميع الاصدقاء الاعزاء

محسن حسين
بيروت

Issue 6683 Sunday 14/6/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6683 الأحد 22 من شوال 1441 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

سهيل سامي نادر يطارد الإعتلال وضلوع الأحراش السامة فيه

كتاب المريض العراقي

كيف تسللت الحموضة إلى المشهد السياسي العام وأحلت الهشاشة شرعاً ؟

عادل سعد
بغداد

□ ملكية المرأة العائلية بين رائد فهمي وسهيل سامي نادر وخلاصة ندوة عقدها مركز للدراسات الإستراتيجية

□ الإنحدار إلى القاع لايحتاج إلى سلالم لكن سهيل كشف عن مدرجاتها معرفياً كمحصلة لا بد منها

□ متى المرارة وخداع الرمال المتحركة تهيمن على الأولويات في المشهد السياسي العراقي ؟

□ لماذا لم ينصف سهيل المناعة في فحصه للمريض العراقي ؟

يظل التبشير بالانتباه واحدا من أعتى المهمات الانسانية، ليس فقط لأن من الصعب ان تتاح لديك الفرصة دائماً،وانما ايضا لأن الادوات التي تملكها قد لاتغطي حاجتك الى التحرك في هذه المهمة المعرفية ،ولكن مع عسر الالتزام بها تتحول الى جزء اساسي من حياتك اليومية مع تنامى حرصك على التطلعات التضامنية مع الاخرين التي تستحق المغامرة برغم المجاهل التي عليك اجتيازها واحتمالات الصدام والفزع وشدة الجهد واحتمال عدم الرضا الذي يعصف احيانا كهبوب رياح السموم .

– ان ما يشفع لك في تلك المغامرة ربحك فرصة التحرك حتى وان كان ريعك المسافة الواقعة بين قيمتي العددين ،صفر، وواحد وهي قيمة لا يستهان بها في الحسابين ، حساب الحلم ، وحساب العقل اذا اخذت بالتقدير ان المعنى مفتاحا للحياة بدل الطموح ، لأن الطموح اعصار يضرب البشر ويحولهم الى مجرد متسلقين لا يفرقون بين شرف انحناء الاغصان المثمرة والجذوع الخاوي .

ما يهمني هنا ، ان هناك عقولا عراقية خاضت تجارب حياتية من هذا النوع، وظلت مواظبة على السفر الذهني الواقعي المتعب ، ومنهم سهيل سامي نادر المتمرس بالهدوء والتواضع والانتظار المتحرك ضمن مخيلة لديها المزيد من العصف الذهني مولعا بقراءتين ، القراءة الميسرة لعطاءات اخرين ، وقراءة ذهنية اجزم انه يجاور فيها العديد من المفكرين المتميزين

لقد عرفته منذ ثمانينات القرن الماضي في مجلة الف باء ينافس الصمت بضرورته الملحة في الكثير من الاحيان مع سماحة طاغية رغم انه كان يغلي اسئلة ، واندهاشا وفنطة وحبورا وجزعا من وقاحات واحزان وغش وتنطع وبغاء عقلي وشعاب لا تعرف الضوء ،شعاب لا تمتلك اية فرصة سانحة للاستكشاف ، وعندما حلت الطامة الكبرى بالعراق زرته في بيته ضمن احد اروقة شارع فلسطين ثم تقطعت بنا السبل الى ان التقيته مجددا في دمشق وقد تداولنا عن وجع العراق في فحص غلب عليه اعياء السنين وبعدها عادت القطيعة الجغرافية بيننا الى ان شاهدت له كتابا على رصيف شارع المتنبي يتزاحم بحياء مع كتب اخرى الكتاب بعنوان (المريض العراقي) وعنوان اخفض حجما (سلالم نازلة الى الاخفاق السياسي الكبير) وبعناوين داخلية فرعية تسع تضمنت 1- ترجيحات رجل ولد في الاول من تموز بقرار 2- نقد الدولة العراقية ، نظرة وداعا اخيرة ومرثية 3- خمس ايام من الذكرى الخمسين امسكوا يدي لطفا 4 – هل كان صديقي محنونا 5- علم بلا دولة الامن والسياسة ،5 الدليل الطائفي للانتخابات العراقية ، 6- الشيوعيون وانتخابات7- 2010 فدراليات بشروط مخيبة وهرب من المشكلات الوطنية الكبرى ،-8 الجنون والقادة ، 9 – ازمة السياسة ازمة حكم .

رصيد معرفي

ان قراءة هذا الكتاب تستدعي رصيدا معرفيا ونفسيا وازنا لصعوبة المضامين الفكرية التي اقتحمها سهيل . استطيع القول انه كتاب تدويني لهموم ومستعصيات يمكن ان تلبي حاجات القراء الباحثين عن الريع الاستبصاري ، احد اهم متطلبات الامساك بالحكمة المتاتية من فزع الاطلال التي عاشها سهيل وقائع ، والتباسات وظنك مقرف وغياب يومي للاولويات وتضارب فرص وخسائر بالجملة للاسبقيات وحشو للذاكرة الوطنية بالمزيد من التناقضات لتسميم الرأي العام العراقي

كتاب (المريض العراقي) شهادة فكرية بنكهة الواقع ولذلك جاء السرد بمنأى من الالتباس اوالضنين وتلك مهمة لا يقوى على انجازها الا كاتب متمرس يعرف تدوير الزوايا باتجاه الوضوح ، انه شهادة موثقة يمتع القارئ باغراءات المعلومة الموثقة والتحليل الضارب قي مسعى لتعقيم المياه الراكدة لذلك نفهم طبيعة اقراره انه كان يجب (منذ تشكيل الدولة العراقية و ظهور حقل سياسي بخصائص وطنية حديثة، اي قيام ممارسات ووظائف و مواقع سياسية و احزاب تتناول تنظيم الدولة والمجتمع، تكرر ظهور سلوك لاعقلاني وتآمري ذهب بعيدا عن معنى المصلحة واحترام الحياة و اثار اضطرابا في البيئة السياسية ما زال قائما حتى الساعة . من هنا اقترحت ان لا نخشى من استخدام علم النفس المرضي، ومناداة المرضى بأسمائهم) ، او توقفه عند حكاية تفيد (بان كهنة بابل القديمة قدموا للاسكندر المقدوني الذي احتل مدينتهم اعجوبة هي عقدة حبل محيرة التعقيد. ليست بدائية من تلك التي يتعلمها الكشافة للتسلية، ولا حرفية من تلك التي تخدم اغراضا عملية كعقد الصيادين و متسلقي الجبال، بل عقدة جبارة صنعتها عقول تأملية ذات اهداف جمالية وفلسفية. فنحن في النهاية نواجه ما لا قبل لنا على معرفته وفهمه من شروط و ظروف و نذالات و اخطاء و اوهام و سهو و حماقات اسهمنا مع الاخرين في حياكتها، فتبدو كعقدة لا حل لها تواجهنا في لحظة حاسمة. الاسكندر المقدوني ادرك بحس الغازي المدرب على العاب المغلوبين، ان كهنة بابل يتحدونه بلعبة ظاهرها مادة و باطنها رمز، مع محاولة خفية في التفوق، فراح يتأمل العقدة كمحارب صريح يتأمل خطة عدويحاول الإنتصار في لحظة هزيمته، ومن دون تردد استل سيفه البتار وقطعها، فتناثرت، مفككة، ذليلة، هزلية، امام بصر اولئك الذين لم يحموا مدينتهم بل تسلوا في صناعة غبية يتفوق فيها السيف على التكريس الفارغ والحماقة) في (المريض العراقي) تصدى سهيل سامي نادر لعدد من الاشكاليات السياسية التي اقامت في الشخصية العراقية على الصعيد المؤسسي والفرد في تناوب وتكامل للادوار ضمن نفعية تعطي لنزعة الشخصنة العديد من الفرص على حساب جدلية البناء الوطني المهمور بحاجات الشرائح الاجتماعية ذات العلاقة الاساسية في احداث التغيرات الجوهرية خلاصا من سطوة النزعات الاحتكارية ، ليس فقط في ايجاد فائض قيمة لمحتكري السلطة وانما تثبيت ذلك برصيد غيبي وتفويض القلة في ادارة التحكم وهكذا (ان مأزق الدولة هو انها اخذت على عاتقها مهمات البناء المؤسسي والضبط الاجتماعي كلها في شروط مختلفة جدا ، في شروط لم تبن فيه مؤسسة سياسية للحكم قائمة على الحداثة والديمقراطية ، لقد توسع المضمنة الاجتماعي التحديثي في اطار سياسي ضيق جدا وغير حديث)في اطار تراجع دور النخب الحضرية التي يصفها سهيل بالمهذبة لصالح نفوذ البرجوازية الريفية بما نقلت الى المدينة من تضمينات عشائرية قائمة على سطوة الولاء الشخصي في اغلب الاحيان وهنا يلتق سهيل سامي نادر مع بعض تحليلات الدكتور علي الوردي لكنه يتناقض معه في نوعية الجدل الذي تسبب في تلك الاختلاطات . وهكذا ايضا من التشخيصات التي نالت رؤية تحليلة فائقة من سهيل يوم التقى صديق له كان مولعا في التأسيس لدراما سياسية قائمة على عدد من الاسئلة في حين كان هو اعني سهيل يقود في ذهنه نتائج غير سطحية عما جرى في خضم الاحتلال الامريكي للعراق وما صاحب ذلك من نوبات جنون لم يسلم منها احد . وتوقف سهيل سامي نادر عند موضوع اليسار العراقي والتداعيات التي المت به فاعاد تكوير وجوده الميداني على التكيف المتناغم نسبيا مع المعطيات الموجودة على الارض ،وما تقرأه له هنا ان المرارة تتقاسم معه الحال بيأس وقنوط يصل الى حد مفزع على غرار جلسات (قضائية) لهذا اليسار يتولى تنفيذها شيوعيون من الحرس القديم في مقهى حافظ بين الحين والاخر وتنتهي اجمالا الى اعلان الحداد الاجتماعي عليه ولكن لاتخلو من امال تبدو خجولة في اصلاح ذات البين .

ان ما قاله سهيل سامي نادر يمثل قراءة تطبيقية عينتها الحال في هذا الجسم السياسي العريق اذ يقول بعد ان تخلى عن البيانات الاخلاقية (منذ ظهر الشيوعيون في الشارع بعد عام 2003 طمعوا بممارسة دور سياسي من دون ان يمتلكوا قواعد جماهيرية ثابتة ولا تنظيم يستطيع ان ينهض بعمل ، كان عليهم ان يبنوا كل هذا ،وهو امر مشروع وضروري ،كل سياسة تحتاج الى حقل قوي خاص يدور حول نواة صلبة اذن سيحتاجون الى وقت الى زمن يملأ عروق الحزب بالدماء الجديدة التي لا خبرة لها والدماء القديمة ذات الخبرة ، بيد ان الشيوعيين قبل ان يبنوا شيئا من هذا غامروا بسمعتهم السياسية بالانخراط في العملية السياسية التي ادارها برايمر) ويبدو ان سهيل اراد ان يشير في ذلك الى استعجال الصعود في قطار الحصص الذي قامت عليه العملية السياسية برمتها اي انه وقع في فخ تصدر المشهد قبل ان يستمكل رصيده التنظيمي الذي يمكن له ان يعول عليه في ان يكون ندا جماهيريا يحسب له حساب امام سيل التنظيمات الطائفية والاثنية ، والشيء بالشيء يذكر خلال ندوة اقامها مركز دجلة للدراسات العام الماضي التقيت السيد رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي بعد ان تفوق في طرح رؤية تستحق الانتباه لانها تحمل وعدا واقعيا بالاصلاح السياسي والاقتصادي البنيوي واعترف انها دفعتني الى تصحيح ما لدي من افكار تناولتها في اكثر من مقال واحد تحت عنوان (مجلس عزاء لليسارالعراقي) على اي حال فأن ما كتبه سهيل سامي نادرفي هذا الشان وما اشار اليه رائد فهمي في تلك الندوة يحمل غنى التجربة التنظيمية ورصيد المعاينة من الداخل وتلك ميزة لا املكها اصلا فانا شاهد لا املك (مراية) العائلة في الموضاعات التي تناولها سهيل عن(المريض العراقي) يتبين انه صاحب امتياز حقا في وضع الاصبع على الجرح بحركة استكشافية ماهرة حيث يقول باطلالة تحليلية هندسية موفقة الى حد بعيد في التحري عن عيوب المشهد العراقي (ها انا أصل إلى بؤرة الموضوع، فأنا شخصيا أصف النظام السياسي كله بالهشاشة، مع التنويه- وأشدد على هذا التنويه. أن هشاشته لست مرضا يراد له الشفاء بل مرض يراد له البقاء والتوطن .

لقد سبق ان كتبت عن مثل هذه الهشاشة الغريبة التي يديمها أركان النظام السياسي نفسه، ولم أشعر بأي تناقض ذاتي أو غرابة من قولي إن أولئك الذين يشكون من هشاشة النظام السياسي هم أنفسهم صناعها والمحافظون عليها كأنها طوق نجاتهم: لقد حافظوا على مصالحهم في بقاء النظام السياسي هشا، فيما هم يشهرون به ويشكون منه. سيعترفون بضرورة الاصلاح السياسي لكنهم لا يتحركون اليه. سيستخدمون السلطة بدناءة ثم يغتابونها في السر والعلن. سينتقدون المحاصصة بشراسة ويديونها في الحكومة والبرلمان).

ولا يكتفي بهذا التحري ويقف على حافاته بل يتجول ايضا في الذاكرة المعرفية التي تتوخى اجراء كشف حساب بالكاش اذا صح استخدام هذا المصلح الحسابي فيقول (ها هي الهشاشة مجسدة.

العامل الموحد هو مكاسب السلطة والباقي فراغ نفسي، أديولوجي، عاطفي. السياسي الصرف فيها بشكل قشرة خفيفة، أما الأولي، المرجعي، العائلي، العشائري ، الطائفي، فغاطس في لجة اجتماعية – تاريخية يشبه اللبن الرائب الحامض، وقد استيقظ ، مسموما، على سطوح السياسة النفعية التي تجرى تلفيقها قانونيا) ومع هذا التشخيص يضع امام المتلقي عدد من الاسئلة الحائرة لكنها واعية لما تحمل من استنتاجات اذ يقول (أليس غريبا أن نتعلم الموضوعية من الخسارة والياس والتقدم الموضوعية إنسانية باحثة ومتعلمة ومهذبة وقادرة على الحب والتضامن والعمل المشترك ؟

متى توجد حياة في العراق؟ متى تولد الحرية في العراق؟

مت نجعل من اختلافاتنا عنصرا مكملا وطبيعيا لحقيقتنا الوطنية والقومية والانسانية)، وهكذا وضمن كل تلك الاحراش التاريخية والسياسية البنيوية جمعها سهيل واعلنها عناوين لأستنتاجات واضحة بشأن:-

– الاعتلال الاخلاقي العام المستند الى حركة لولبية لتأثيث الخراب وقد راعني كيف ان طائفيين لا يملون ليل نهار من توجيه التهم الى مايجري لكنهم في اي لحظة يتطيرون فرحا عندما يلتقون بأصحاب القرار ويعرضون خدماتهم على اولئك المتنفذين ، بل بعضهم يمارس الرقص الفاضح لمجرد ان يمول اعلاميين من اجل الترويج له بأتجاه هذا المنصب او ذاك والنوم في عسل الانتظار المختلق على ايقاع يكذب ويصدق كذبه. او الانتقالات الخادعة للرمال.

– الاستنتاج الاخر ويتعلق بحجم الخسائر الجسيمة التي تقع حصريا على الاغلبية العظمى من العراقيين فقراء مصابين بالتسمم الذهني صاغرين للتلوث الذي اصابهم لأنهم لا يستطيعون الفرار عن واقعهم لانهم يفتقدون الحاسة الفكرية اللازمة ،هم يمتثلون لما يجري كما يمتثل العشب لفجيعة سحقه عندما(تتصارع الفيلة) .

– ادمان الطواف في الذاكرة السياسية السائدة على ايقاع احلام (لا يصح الا الصحيح) من دون معرفة التوقيت المعين لمثل تلك الصحة ولذلك بات واضحا ان تجد ملايين من العراقيين وقد اغرتهم السياسات الارضائية حيث يتعاطون الافراح لمجرد ان تم تحديد يوم لأطلاق رواتب الموظفين او المتقاعدين او هبات انية معينة ويذكرني ذلك بأيام الحصار كيف ان بغداد تشتعل اطلاق نار احتفاء بزيادة الحصة التموينية دجاجة او طبق بيض .

ولي اخيرا ان اشير الى ان سهيل سامي نادر كان يمكن ان يتالق اكثر لو انه انصف المناعة في فحصه للمريض العراقي.

غلاف الكتاب

رائد فهمي

بول بريمر

طلبتي : باحة الكلية محجوزة لصورة تخرجكم

راجت عبر منصات التواصل الاجتماعي منشورات طلبة المراحل المنتهية للجامعات العراقية امتزجت فيها الحسرات بالأمنيات خصوصا هم على أبواب التخرج،وقد حرموا من حفلات التخرج التي حظي بها زملاء لهم سبقوهم وهم يمنون النفس بالوصول اليها منذ دخولهم الجامعة،وتسمى ب" يوم التتويج أو العرس العلمي" وما أجمل أعراس الشباب،كما حرموا من صورة التخرج مع أساتذتهم، وهي الذكرى التي لا يمكن التنازل عنها لكل خريج جامعي.

استفزت مشاعري كأستاذ جامعي أشاطر طلبتي سنويا المناسبة العزيزة، وأفرح لفرحهم وأحزن لحزنهم،فهم نتاج مجهودنا،وإخلاصنا وعصارة أفكارنا وتجاربنا وتعب أيامنا عليهم في سنوات الدراسة الجامعية،كلمات البعض منهم سيما طلبتي في كلية الإعلام،أثارت في نفسي ما يجول بخاطر كل واحد منهم، لقد امتزجت الطموحات عندهم بالأسى،وفاضت نفوسهم بين البحث عن مخرج يعوض ما فاتهم وبين تمرد على واقع يشعرون أنهم أحق من غيرهم في صناعته وإنتاجه،طلبة الإعلام يختلفون عن غيرهم ،لأنهم امتهنوا مسؤولية حمل القلم بيد والفكر في الرأس، هم منبع الفكر ومادة الثقافة،والروح الإنسانية والأقلام التي يحتمي الشعب والفقراء منهم على وجه الخصوص بها،خريجونا جعلوا مصلحة الوطن حبر أقلامهم،وتفقهوا بمسؤولية إعلامية أن أقلامهم لن تكتب سوى للشعب والوطن وصنع الحياة الجميلة،ولن تعاقب طرف، وتعلموا أن قلم العقاب حبره الشيطان،وأن إنصاف المظلوم هي لغة لسانهم،والصدق من أجل العدالة سبيل حياتهم،والحيادية منهج ثقافتهم.

صفات يتحلون بها بحكم الثقافة الإعلامية التي درسوها وتسلحوا بها، ثقافة تتميز بكونها تصنع العقل وتنضجه وتحرره من الكسل والإحباط ،لذلك أخرجوا أقلامهم يبحثون عن عذر لهم من سعادة الفرح بيوم التتويج والعرس العلمي فرحة تجمع بين أركان العملية التعليمية " الخريجون، الأهل، الأساتذة " كل منهم ينشد كلمته بيوم النجاح، كل منهم يتذكر مشقة السنين وتفاصيل الأيام والدرس ومزاج الطالب والأستاذ،لتطوى خلف الظهور،والجميع يرتدي أحلى الملابس،ولسان حالهم يردد،من طلب المعالي سهر الليالي...

طلبتي الغالين ..عذركم أن طلبة العالم يعيشون نفس إحساسكم،والأهل والأساتذة هم ربما أحزن منكم لكن ما يشفع لهذه الغصة،أني قرأت كتابا عندما كنت على أبواب التخرج بمرحلة البكالوريوس،وكانت بلادي تعيش أطول حرب يشهدها التاريخ المعاصر، يقول الكتاب "السلم وحده من يهزم الحرب ،والوعي وحده من يصنع السلام " اليوم في مناسبة تخرجكم "أقول أن العالم يخوض حربا ضروس والجيش الأبيض وحده من يواجه الجائحة،ولكني على يقين من أنكم بوعيكم الإعلامي قادرون على صناعة أسرة واعية يتشكل منها مجتمعكم العراقي لنطرد جميعا وباء كوفيد 19الذي حل علينا بأدوات المحاربين العالميين الشرسين .

طلبتي..في آخر زيارة للكلية،صدمت بصمت غريب يطبق على صفوفها ومقاعدها والسبورة والممرات والجدران البسيطة والتسجيل والكافيتريا والمكتبة،وباحة الكلية التي تتجمعون فيها تسأل عنكم،وعن أحوالكم وصحتكم من الوباء،وعن مدى استمراركم بالتعليم الالكتروني،تابعت ملصقاتكم ومنشوراتكم وكتاباتكم وكل نتاجاتكم تزين جدران الكلية،دخلت في أحد الصفوف فقرأت عبارة مكتوبة على السبورة "سنعود لك أيها الصف الجميل"وأدركت أن أحدكم كتبها،بل وجدت أشجار حديقتها البسيطة، تزينت جمالا كثيرا،وكل شجرة تبعث عطرا وألوانا وزهوا،كل شجرة منها تسأل عنكم واحد واحد،توحي للناظر أنها لا تريد أن يختفي جمالكم وعطركم وبسمة كل واحد منكم،ورغم كل ذلك فلا أخفيكم رغم كل الجمال والعطر وحياة الطبيعة الذي أحاطني في الكلية لكني عشت وحدي بين صمت مطبق أبحث عن أصواتكم وزغردتكم وضحكاتكم فقلت لنفسي " الصمت في حرام الجمال جمال ". طلبتي الغالين.. تيقنوا مهما طال زمن الحظر والتباعد الاجتماعي لا بد أن يهزم الوباء ويحل بديلا عنه الحياة والاندماج، تطمنوا أن باحة كليتكم محجوزة لكم لالتقاط صورة تخرجكم،وجنائن وبساتين دجلة والفرات محجوزة لإقامة حفلات تخرجكم ولا يبعدنا عنها سوى إشراقة شمس السلام،وهي قريبة جدا مهما طال وقت الوباء.

طلبتي الغالين..أعترف بكلمتي هذه،فعندما التقيتكم في المرحلة الأولى وجدت ترسبات الثقافة المذهبية والطائفية والمناطقية والدينية المتطرفة وترسبات الشحن السياسي أخذت حيزا واسعا من عقولكم الفتية لتتشكل منها مجموعة هويات فرعية بينما هوية الوطن لم أعثر عليها،ولكني أعلنها لكم اليوم،وانتم تقطعون أربع سنوات من الدراسة وقد نهلتم من الثقافة الأكاديمية الكثير، لقد اتزنت بوصلة تفكيركم واستوطن الوعي في عقولكم،واختفت عندكم الهويات الفرعية،وترسخت في عقولكم الجميلة هوية العراق العظيم.

وبإسمي ونيابة عن زملائي الأساتذة أقول لكم بعرس التتويج :

طلابنا بارك الرحمنُ جهدكم وفيكمُ ،فلكم منا تهانينا .

طلابنا للعلا سيروا مكللةً..لكم مساعيكُمُ خوضوا الميادينا .

□ أستاذ الاعلام بالجامعة العراقية
فاضل البدراني
أربيل

حوارات

(الزمان) تحاور اللواء محمد رشاد وكيل المخابرات المصرية الأسبق :

هكذا هزمتنا إسرائيل 1967 والنظام السوري لن يسقط

القاهرة - مصطفى عمارة

كشف خبير امني مصري كبير عن دول الجوار تتحمل ما آلت اليه الاوضاع في ليبيا، ولفت الى ان النظام السوري قائم على تنظيم سياسي ولن يسقط ابداً، وقال اللواء محمد رشاد الوكيل الاسبق للنخابرات المصرية الذي عايش أحداثا وأسراراً على درجة من الخطورة البالغة امن هزيمة الخامس من حزيران التي تمر ذكراها الثالثة والخمسون هذه الايام حصلت بسبب ضعف الاستخبارات العسكرية العربية ونقص المعلومات .

وفي محاولة لاستكشاف أسرار جديدة عن تلك الحرب والأوضاع في المنطقة بشكل عام كان للزمان هذا الحوار مع اللواء رشاد وكيل المخابرات الأسبق :

□ هل كانت حرب 67 مؤامرة أمريكية روسية لإزاحة عبد الناصر خاصة أن روسيا أبلغت عبد الناصر أن هناك حشودا على سوريا وثبت عدم صحة تلك المعلومات ؟

– لا أعتقد أن روسيا تآمرت على عبد الناصر وابلغته معلومات غير صحيحة لأن هناك مستعمرات إسرائيلية غير ظاهرة يمكن أن تختفي فيها تلك الحشود ومن الثابت أن إسرائيل متربصة بمصر وتسعى لتدمير قوتها إذا أتيحت لها الفرصة وللأسف إننا اعطينا إسرائيل تلك الفرصة عندما قمنا بإغلاق خليج العقبة ثم طلبنا سحب قوات الطوارئ الدولية وهو الأمر الذي وضع إسرائيل في موقف صعب ودفعها لشن الحرب وتدمير القوات المصرية وللأسف فإن الأحداث بعد قيام مصر بإغلاق خليج العقبة وسحب قوات الطوارئ الدولية تصاعدت بصورة سريعة جدا وكان من الصعب إيقافها .

□ وهل كانت نتائج الحرب سوف تتغير إذا استجاب عبد الناصر لطلب صدقي محمود قائد القوات الجوية في ذلك الوقت بتوجيه ضربة استباقية إلى إسرائيل؟

– لا أعتقد هذا لأن ميزان القوى في ذلك الوقت كان لصالح إسرائيل واختلال ميزان القوى لا يقاس بعدد القوات ولكن يقاس بالقدرة ، والقدرة هي حصيلة التسليح والتدريب والتطوير وإسرائيل متقدمة جدا في هذا المجال حيث تصدر السلاح لسبعة دول كما أن الاسلحة التي تستوردها تدخل عليها تحسينات وللأسف فإن المشكلة الاساسية التي عانينا ننها قبيل الحرب أنه لم تكن لدينا قاعدة معلومات عن القوة الحقيقية لإسرائيل وهو الأمر الذي تم معالجته بعد الحرب حيث أوكل لي ملف المعلومات في المخابرات المصرية.

□ وهل كان يمكن لنتائج الحرب أن تتغير إذا استقبلت القيادة المصرية اشارة مطار عجلون في الأردن والتي أخبرت القيادة المصرية أن الطائرات الإسرائيلية متجهة لضرب المطارات المصرية؟

– كما قلت لك أن المشكلة الرئيسية التي كنا نعاني منها هي نقص المعلومات عن الجانب الإسرائيلي لأن ميزان القوى في ذلك الوقت كان في صالح إسرائيل خاصة في مجال التطوير حيث أضافت إلى الطائرات التي تستوردها تنكات تحت الأجنحة وهو ما أتاح للقوات الجوية الإسرائيلية مجال أوسع للمناورة حيث باغتت مصر بالهجوم من الغرب وليس من الشرق كما كان مقررا واعتمدت استراتيجية إسرائيل على أن تحقق القوى الضاربة لها السيادة على كل الدول العربية مجتمعة ولم يتم معالجة الخلل في قاعدة المعلومات إلا بعد حرب عام 67 حيث أسند لي ملف المعلومات وعندما توليت تلك المهمة قمت بتكوين قاعدة معلومات دقيقة عن القدرات العسكرية الإسرائيلية وساعد على ذلك أن إسرائيل أفرجت عن كافة المعلومات عن قدرتها العسكرية لأنها كانت تعتقد أن حرب يونيو هي آخر الحروب ومن خلال تلك القاعدة استطاعت مصر بناء حائط الصواريخ عام 1970 والذي لعب دورا كبيرا في تحييد القوات الجوية الإسرائيلية أثناء حرب أكتوبر كما تمكنت القوات المصرية من توجيه ضربات قوية لإسرائيل في الداخل والخارج والتي كان أبرزها تدمير الحفار الإسرائيلي واغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات .

□ وما حقيقة الأنباء التي ترددت عن قيام سوريا ببيع هضبة الجولان لإسرائيل أثناء الحرب ؟

– لا أعتقد ذلك والقيادة السورية لم تعترف بذلك كما لا توجد أدلة دافعة

□ وهل ترى أن حرب أكتوبر هي آخر الحروب كما قال السادات ذلك في الكنيست؟

– على المستوى الاستراتيجي غير واردة بالمرة لأن الطرفان ليس في مصلحتهما خوض حرب جديدة فالذي دفع مصر إلى عقد معاهدة كامب ديفيد هو أوضاعها الاقتصادية المتردية أما إسرائيل فكانت تهدف إلى إخراج مصر من حلبة الصراع العربي الإسرائيلي للاستفراد بكل دولة عربية على حدة والصراع القادم هو صراع تكنولوجي واقتصادي حيث تسعى إسرائيل أن تكون مركزا اقتصاديا إقليميا للهيمنة الاقتصادية على المنطقة .

□ إذا انتقلنا إلى الأوضاع الإقليمية هل تعتقد اندلاع حرب على المياه بين مصر وإثيوبيا بسبب الخلاف حول سد النهضة ؟

– أعتقد أن الحرب غير واردة بالمرة فهناك ظروف سياسية تمنع مصر من خوض تلك الحرب خاصة أن هناك دول أخرى تساهم في سد النهضة ولكن في حالة وصول المفاوضات إلى طريق مسدود فأنه يمكن أن تقوم مصر بعمل محدود على غرار ما قامت به عند تدمير الحفار الإسرائيلي في ساحل العاج لأن مسألة المياه تعد حياة وموت بالنسبة لمصر .

□ مع احتدام المعارك في ليبيا هل تتوقع تكرار السيناريو السوري في ليبيا ؟

– للأسف الملف الليبي تم معالجته بشكل خاطئ من قبل دول الجوار والتي تتحمل مسئولية عدم قيامها بواجباتها تجاه تحقيق الاستقرار السياسي لأنها أخطأت في عدم توظيف الملف القبلي بصورة سليمة لخلق مناطق آمنة على حدودها أما بالنسبة لمصر فلم يكن امامها سوى دعم خليفة حفتر لتأمين حدودها واستطاع حفتر السيطرة على بنغازي إلا أنه عندما أنطلق خارج بنغازي تدخلت تركيا وانقلبت الأوضاع .

□ وما هي توقعاتك بالنسبة للملف السوري ؟

– قلت من بداية الأزمة أن النظام السوري لن يسقط لأن حزب البعث تنظيم وليس نظام يسيطر على مفاصل الدولة وموقف النظام السوري حاليا أفضل حيث استطاع السيطرة على معظم الأراضي إلا أن هناك صراعا بين القوى التي دخلت إلى سوريا كروسيا وإيران وتركيا والولايات المتحدة

حديث : اللواء محمد رشاد يتحدث لـ (الزمان) في القاهرة

مع الكاظمي نفتح باب الأمل للعراق

منذ عدة سنوات لم اتابع اواستمع لأي سياسي او مسؤول عراقي من بداية كلامه الى نهايته، ربما لان الواقع المأساوي والفساد في العراق جعلني والكثيرين يقاطعون هؤلاء السياسيون والمسؤولون الذين يقولون ما لا يفعلون ويصرحون بما لا يقبله العقل والضمير.

هذه هي المرة الاولى منذ سنوات تابعت كلمة السيد مصطفى الكاظمي رئيس مجلس الوزراء العراقي التي عرضتها بعض الفضائيات الخميس 2020/6/12 من بدايتها الى نهايتها، وتابعت حركات وتعابير وجهه وحتى نغمة صوته الذي خرجت بعض الكلمات معبرة للالم وفاضحة للواقع الذي صنعته الطبقة السياسية بعد عام 2003.

وقد وجدت نفسي بحكم دراستي وخبرتي المتواضعة في مجال الحقوق والاعلام وعملي في مجال المحاماة والقضاء والادعاء العام وكذلك دراستي للصحافة والاعلام وتجربتي في حياة الغربة سواء داخل العراق او خارجه لنزوحي وهجرتي من مدينتي الموصل الحدباء، ان اتفائل وابني آمالا لاني وجدته يتحلى بصفات لم اجدهما في غيره من السياسيين او المسؤولين من قبل.

الصراحة وكلامه البسيط المعبر النابع من القلب وبذلك وجد له صدى ودخل في القلوب، والعزم والتصميم على خدمة العراق واهله، والمعرفة بكل التفاصيل والوقائع والاحداث التي اوصلت العراق الى ما هو عليه الآن.

كلامه الذي ارتاح اليه المواطن الشريف المخلص الذي يعرف معنى المسؤولية وامانتها، وطبعا خاف منه او لم يرتح اليه الفاسد والمخادع والخائن للمسؤولية، والذين يعرفون ماذا تعني كلمات الكاظمي المؤثرة عن فقر امهاتنا في السماوة ومعاناة البصرة واسباب سقوط الموصل وفساد مشاريع النجف وتضحيات البيشمركة وبغداد السلام التي حولوها بفسادهم واجرامهم وطيشهم الى قرية تعيش بالظلام والخوف والدماء.

رسالتنا المفتوحة لكم وعرضنا عليكم وربما يشاركنا فيه مئات العراقيين من الكفاءات والاختصاصات، وهو ان اكون مستشارا قانونيا واعلاميا بالمجان ومن دون تعيين اوتكليف او نلتقيكم او نطلب شيئا منكم، بل نقدم لكم المشورة والرأي الذي ربما يتهيب او يعجز عن تقديمه المعينون والقريبون منكم، فنحن ممن لا يطمع او يطمح في رضاكم او الاستفادة منكم بقدر ما نريد خدمة العراق وشعبه من خلالكم، ونحن وغيرنا نتوسم فيكم الامل والرجاء في زمان قل فيه الاتقان والوفاء.

□ عضو الادعاء العام اقليم كوردستان العراق
عبد الستار رمضان
أربيل

الناصرية تودّع الرائد التربوي والسلوي محسن حسون

الناصرية- الزمان

ودع الوسط الرياضي في مدينة الناصرية التربوي ولاعب منتخب ذي قار ونادي الجزائر سابقا الناصرية حاليا بكرة السلة المرحوم محسن حسون الإبراهيمي اللاعب والتربوي وصديق الجميع عندما رايته عبر تشكيلة النادي ومنتخب المحافظة في أكثر من مناسبة انسانا ولاعبا متلقا ولم اراه اليوم في أوقات كانت تعج الناصرية ومحافظة ذي قار بالأسماء السلوية ولكل فترة جيل سلوى يكمل الأخر حيث أندية الفتيان والناصرية واللواء المنحل ومن ثم الفرات والشطرة والمنافسات القوية على مستوى المحافظة بفضل مستويات اللاعبين ومنهم من راح يمثل منتخب المحافظة الدرجة العليا في مسيرة كل لاعب من دون عقود ورواتب واللعب في ساحة مبلطة من مادة القير ومنارة بمصابيح معلقة فوق رؤوسهم لكنها مكان لانتاج اللاعبين المميزين. واستمر حسون في تمثيل النادي ومنتخب المحافظة بجدارة ولفترة طويلة حافظ فيها على مستوى العلاقة مع زملائه في حينها عندما كانوا يمثلون نادي الفتيان قبل إن يغلق في عام **1963** لأسباب سياسية وينتقل مع مجموعة لاعبين ليمثلوا نادي الجزائر انذاك لفترة طويلة واغلبهم متعددي المواهب أسماء لازالت محفورة في ذاكرة سجل اللعبة والوسط الرياضي رياضيين متعددوا المواهب كل منهم يلعب ثلاث العاب وأكثر اغلبهم انتقلوا الى جوار ربهم وتداركنا ذكر الأسماء التي تركت بصمات لليوم خشية ان يسقط احد منهم.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6683 الأحد 22 من شوال 1441 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6683 Sunday 14/6/2020

ردود الأفعال تتوالى على رحيل المدرّب ولاعب المنتخب السابق علي هادي

7 أيام في المستشفى لم تمنع كورونا من إيقاف قلب النجم الكروي

بغداد - قصي حسن

للشعوب رموز وشخوص تترسخ في ذاكرتها وتؤثر في حياتها، وان للرياضة عموما وكرة القدم خصوصا مكانة كبيرة وتأثير واضح على الرأي العام ولاسيما عندما تحضر الانجازات وتكتب بمداد القلم فرحة الحصول على الالقاب والوقوف فوق منصات التتويج ورفع علم العراق عاليا في المحافل الدولية، كما ان لرحيل النجوم غصة وألم، وتزداد درجات القسوة عندما نفقد الاحبة في ظروف غير طبيعية كالتي يمر بها العراق جراء الحظر الصحي بسبب انتشار جائحة فايروس كورنا المستجد، الذي اوقف قلب المدرب الكروي واللاعب الدولي السابق علي هادي، ولم تنفع الايام السبعة التي مكث بها في مستشفى ابن الخطيب في عبور الازمة التي طالما نادى عبر وسائل الاعلام بضرورة الوقاية من المرض القاتل ووجوب الالتزام والحذر والبقاء في البيت. وأظهرت الفحوصات الطبية التي قام بها هادي، إصابته بفايروس كورونا الجديد، بعدما ظهرت عليه الأعراض، في الرابع من حزيران الجاري، ليتم على إثرها نقله إلى المستشفى ووضعه بالحجر الصحي حيث دخل المستشفى يوم السبت السادس من حزيران الجاري بعد ثبوت اصابته بالمرض في الفحص الثاني وبقى يتلقى العلاج حتى وافته المنية اول امس الجمعة الـ 12من شهر حزيران 2020 عن عمر ناهز الـ53 سنة رغم وضعه على جهاز التنفس الاصطناعي، فيما كانت الأخبار تشير إلى تحسّن ملحوظ في وضعه الصحي خلال الأيام الماضية. وسجل العراق خلال الأيام القليلة الماضية ارتفاعا في حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا. ويعد هادي من أبرز مدافعي فريق الزوراء، وساهم بحصوله على لقب الدوري في أربع مرات، كما ارتدى قميص المنتخب العراقي وأعتزل اللعب في نهاية التسعينيات ليتجه إلى عالم التدريب. ودرب علي هادي لاعب نادي الزوراء السابق العديد من الأندية من أبرزها الطلبة والقوة الجوية، كما شغل منصب المدير الإداري لمنتخب العراق للناشئين الذي شارك في مونديال كأس العالم 2013 قبل أن يصبح مدرباً لأندية كربلاء والسماوة وزاخو والكهرباء والطلبة والقوة الجوية، فيما كانت محطته الأخيرة مع نادي زاخو في الموسم الماضي، كما احترف في نادي العهد اللبناني في الموسم 1997- 1998 كما لعب في لبنان لأندية الصفاء، وشبيبة المزرعة.

علي هادي

ردود افعال

وتوالت ردود الافعال على رحيل الكابتن علي هادي حيث اعربت الاوساط الرياضية الرسمية والصحفية والشعبية عن حزنها الشديد وتعازيها عبر البيانات والرسائل والمنشورات والتغريدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لرحيل الكابتن علي هادي شقيق النجم الرياضي حمزة هادي، ومنذ خضوعه للفحص من المرض القاتل، تواصل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال مع وضعه الصحي، وبعد ثبوت اصابته في الفحص الثاني ودخوله الى المستشفى، لم يتوقف درجال عن السؤال وتقديم الدعم المعنوي والتسهيلات الممكنة والتوصيات للجهات المسؤولة عن العلاج حتى موعد الرحيل. وكان درجال سباقا في الوقوف الى جانب الرياضيين والشباب وموظفي الوزارة من اجل مد يد العون في هذه الظروف الصعبة جراء الحظر الصحي وانتشار جائحة كورونا، فضلا عن تهيئة مستشفى الطب الرياضي والعلاج الطبيعي ومنشآت الوزارة لتكون في خدمة خلية الازمة ووزارة الصحة والبيئة. وعزى وزير الشباب والرياضة عدنان درجال الاوساط الرياضية بوفاة اللاعب الدولي السابق المدرب علي هادي أثر وفاته اول امس الجمعة بفايروس كورونا. وذكر بيان للوزارة تلقت (الزمان) نسخة منه ان درجال (تقدم بأحر عبارات التعازي والمواساة الى عائلة الفقيد اللاعب الدولي السابق والمدرب علي هادي، والى الاوساط الرياضية برحيله جراء اصابته بجائحة فيروس كورونا المستجد، داعيا الباري عز وجل ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويلهم اهله وذوية الصبر والسلوان). من جانبها عزت لجنة الشباب والرياضة النيابية بوفاة هادي، وذكر بيان للجنة (تلقت لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب بحزن واسى بالغين، نبأ وفاة لاعب كرة القدم السابق والمدرب الحالي علي هادي على اثر اصابته بفايروس كورونا). وأضاف البيان ان (رئيس لجنة الشباب والرياضة النائب عباس عليوي تابع خلال الايام الماضية باهتمام بالغ الحالة الصحية للفقيد رحمه الله منذ دخوله المستشفى وعمل على تسهيل كل ما من شأنه تخفيف معاناته لكن لا راد لامر الله عز وجل). ونعت اللجنة الاولمبية المدرب الكروي علي هادي في بيان تلقت (الزمان) نسخة منه (بقلوب يعتصرها الألم، وحسرة توجع الوجدان فقد الوسط الرياضي العراقي المدرب الكروي المعروف علي هادي أثر إصابته بوباء كورونا، والمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية، رئيساً واعضاءً، يقدمون أصدق التعازي لذوي الراحل وعائلته وأحبته وذويه داعين الله، جلّ وعلا، ان يورده جنانه الخالدات ويمنح ذويه عزيمة الصبر ويلهمهم نعمة السلوان وانا لله وانا اليه راجعون). كما تقدمت الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم باحر التعازي الى الوسط الرياضي لوفاة المدرب الكروي علي هادي بعد اصابته بفايروس كورونا، وسبق للاتحاد العراقي لكرة القدم، ان ساند الرياضيين المصابين بفيروس كورونا المستجد عبر موقعه الرسمي. وجاء ذلك خلال نشر صورهم مكتوب عليها عبارات تحفيزية. وقد التحق بركب الرياضيين المصابين مدرب الفئات العمرية في نادي النفط تحسين عسل ليصبح عدد الرياضيين الذين دخلوا الحجر الصحي أربعة بعد مدرب زاخو علي هادي الذي فارق الحياة والحكم علي كريم ومدرب حراس مرمى منتخب العراق لكرة الصالات حسين شلال.

الاتحاد الاسيوي يعزي

قدم رئيس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم التعازي بوفاة المدرب علي هادي وأعرب الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الإتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم عن حزنه العميق لوفاة المدرب العراقي الراحل علي هادي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى اول امس (الجمعة) متأثرا بإصابته بفايروس كورونا المستجد (كوفيد 19). ووجه الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة تعازيه الحارة لعائلة المدرب الراحل وأسرة كرة القدم العراقية بهذا المصاب، مستذكرا المسيرة المتميزة للفقيد كلاعب مميز ومدرب ترك بصمات إيجابية في العديد من المنتخبات والأندية العراقية ،داعيا الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ومحبيه الصبر وحسن العزاء. ونعى نادي العهد اللبناني، نجمه السابق، العراقي علي هادي، إثر إصابته بفايروس كورونا، وتقدمت إدارة نادي العهد، وجهازه الفني ولاعبيه بأحر التعازي لعائلة الفقيد، وللكرة العراقية بشكل عام، راجية من المولى عز وجل، أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ولعب هادي، للعهد، موسم 1997-1998 . كما تقدم رئيس مجلس أندية مدينة الصدر ورئيس الهيئة الإدارية لنادي الحسين الرياضي كامل زغير بأحر التعازي والمواساة إلى عائلة الفقيد اللاعب الدولي السابق والمدرب علي هادي، والى الأوساط الرياضية برحيله جراء إصابته بجائحة فيروس كورونا المستجد، داعياً الباري عز وجل أن يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. ونعاه الاندية الرياضية في بغداد والمحافظات، والحكام الدوليين، فيما وجّه الحكم الدولي مهند قاسم رسالة إنسانية إلى جميع المتشافين من فيروس كورونا، من خلال تبرعه ببلازما الدم، من أجل إعطاء أمل في علاج المصابين بكورونا. وقال الحكم الدولي مهند قاسم في تصريح صحفي إن (الإنسانية لا تقدر بثمن، مبينا أن أي تكريم قد يحصل عليه لا يجد فيه قيمة حقيقية، وأن تكريمه الحقيقي هو إنقاذ مريض وإعطاؤه الأمل في الشفاء). وأضاف قاسم، (أدعو جميع المتشافين من فيروس كورونا للتوجه إلى المراكز الخاصة، والتبرع ببلازما الدم للمساهمة في إنقاذ نفس، مشيرا إلى أن هذا الموقف هو موقف الرجال وموقف الإنسانية الذي لا يمكن تقديره بأي ثمن).

منتخب الناشئين: صورة تجمع المدرب الراحل علي هادي حينما كان يقود منتخب ناشئة العراق بكرة القدم

هل يتمكن المنتخب من تجاوز عقدة 34 سنة؟

الأسود تمتلك فرصة التأهل للدوحة بعد البداية القوية وتصدّر المجموعة

الناصرية -باسم ألركابي

هل يتمكن المنتخب الوطني من كسر عقدة عمرها 34سنة للوصول واللعب مرة ثانية في نهائيات كاس العالم المقر لها ان تجري في الدوحة بقطر 2022 وهو الساعي للاقتراب أكثر من النهائيات إمام ليست سهلة بعد الإعلان عن دعوة القائمة الأولية من قبل المدرب كاتاتنتش التي تضم 34لاعبا مع هدف الوصول الى التشكيل الذي سيدافع عن ألوان الفريق في المباريات الثلاث القادمة الحاسمة وسط الرغبة الكبيرة في تحقيق الفوز فيها والحصول على جميع نقاطها. ومهم ان يفوز والكل يأمل ان يتحقق ذلك ولحسم الأمور كما يخطط لها المدرب الذي للان يقود المهمة بشكل واضح ومسيطر عليها بفضل قوة شخصيته بعدما تجاوز عقبات التحدي من الكل بما فيهم الاتحاد المنحل معتمدا على خبرته التدريبية وتصوراته عن اللاعبين بعد فترة العمل معهم في أكثر من بطولة لكن الكل هنا ينتظر ان يستمر المنتخب فر الطريق الصحيح.

قائمة اللاعبين

وضمت القائمة الأولية لمنتخب العراق كلًا من جلال حسن ومحمد حميد وفهد طالب وعلي كاظم ومحمد صالح لحراسة المرمى وأحمد إبراهيم وعلي فائز وسعد ناطق وريبين سولاقا وميثم جبار ومصطفى محمد جبر وعلي عدنان وضرغام إسماعيل وعلاء مهاوي وفرانس ضياء بطرس وحسن رائد ومصطفى معن لخط الدفاع كما ضمت القائمة اللاعبين همام طارق وأمجد عطوان وبشار رسن وحسين علي وصفاء هادي وإبراهيم بايش ومازن فياض ومحمد قاسم ماجد ومحمد رضا وشريف عبد الكاظم ومحمد مزهر لخط الوسط، وعلاء عبد الزهرة ومهند علي وأيمن حسين وعلاء عباس ومحمد داود ومحمد قاسم نصيف لخط الهجوم.

وسيعود المنتخب الى فترة الإعداد ومن ثم الى مسرح المباريات في تحد غير سهل لكنه يبدو قادر على تأكيد بدايته الجيدة التي منحته الصدارة باستحقاق والتي منحته الثقة الكبيرة في ان يواصل جهود اللعب والنتائج والسعي لتحقيق فرصة التأهل التي يملكها كما تظهر إمامه أكثر من بين فرق المجموعة والأمل في ان يحقق رغبة الشارع الرياضي. وسيتجمع اللاعبين اليوم الأحد الرابع عشر من حزيران الجاري لإجراء الوحدة التدريبية الأولى بالتنسيق مع خلية الأزمة بالسماح له في ذلك ومتوقع ان يفاتح الاتحاد عددن المنتخبات لخوض مباريات تجريبية ضمن فترة الإعداد التي تبدأ من اليوم وذلك استعدادا لخوض أخر ثلاث مباريات في التصفيات المشتركة المؤهلة لكاس العالم في قطر 2022 وكاس أسيا في الصين ويجب ان لانقلل من أهمية 2023 الفرق الأخيرة التي قد تصعب المهم التي لازالت في طريقها للأخير وكل شيء لم يتحقق للان لكن الأمل كبير في ان تاتي النهاية المفرحة عبر جهود اللاعبين وخبرة المدرب الذي نجح في إدارة الأمور كما يجب.

مواعيد المباريات

وكان الاتحاد الأسيوي قد حدد مواعيد مباريات فرق المجموعة الثالثة في التصفيات المزدوجة على ان تحدد الملاعب الى ما قبل شهرين عندما يخرج المتصدر المنتخب العراقي في الثالث عشر من تشرين اول المقبل الى هونغ كونغ لمواجهة منتخبها الذي يحتل المركز الرابع في المجموعة من فوز وتعادلين قبل ان يستقبل في الثاني عشر متذيل المجموعة كمبوديا ويختتم مبارياته في تصفيات المجموعة الثالثة في الخروج لملاعبة منتخب إيران في السابع عشر من تشرين الثاني المقبل ويملك المنتخب فرصة الحفاظ على فارق النقاط او توسيعها وحسم الأمور للذهاب الى اللعب في النهائيات التي كان قدلعب فيها مرة واحدة 198ويأمل ان تنتهي الأمور كما يخطط لها المدرب كاتاينتش الذي يتابع الأمور من بلده ومواصلة الاتصال برئيس اللجنة التطبيعية للتحضير وتامين أجواء الإعداد المطلوبة في حديث يشغل الكل حيث الشارع المترقب في ان تؤمن الأجواء المطلوبة للمدرب واللاعبين في ظل صعوبات العمل بسبب زيادة انتشار وباء كورونا الذي جعل من الجميع الشعور الحقيقي بالقلق والخوف بعد زيادة الإصابات والوفيات ما يتحتم على اللجنة اعتماد الدقة في مهمة تامين برنامج الإعداد للفترة الحاسمة المقبلة التي تمثل التحدي إمام مهمة المنتخب الذي لازال يسير بالاتجاه الصحيح ولانه امام أهمية خوض المباريات الأخيرة التي تتطلب دعم الجهود التي ينطلق بها الجهاز الفني والحصول على نقاطها لوضع الفريق على طريق الوصول والتواجد في نهائيات كاس العالم الهدف الأهم وتوقع ان يكون المنتخب إمام اختبارين سهلين حيث الخروج الى هونغ كونغ واستقبال كمبوديا ولو لايمكن لأحد التكهن بنتائج المباريات ولينه لايوجد فريق ضعيف وأخر قوي لكن يدرك لاعبو المنتخب جيدا طبيعة المهمة والمشوار في نهايته وان يضعوا نصب اعينهم حسم المباريات بعد انطلاقة مثالية في مشاركة مميزة وفي نتائج جيدة استحق فيها الصدارة والأمل في ان يستمر فيها الى نهاية التصفيات في ظل الحالة المعنوية التي عليها اللاعبين بفضل ما تحقق من نتائج ومن ثم تصدر المجموعة والاهم الموقف الحالي ويتوجب الظهر بأفضل حالة فنية مع ان كل الترشيحات تصب لمصلحته لكن تبقى الأمور قائمة الى اخر لحظة مع ثقة اللاعبين لكن مثل هذه المباريات قد تختلف ولان المتصدر أكثر ما يواجه صعوبات من أي فريق كان ولان لاعبي المنتخب سيكونون تحت ضغط النتيجة والتأهل لكن المنتخب يبدو مرشحا لإنهاء المهمة على أفضل ما يرام بعد ما تمكن المدرب من بناء فريق قوي متكامل عبر تدوير اللاعبين والاعتماد على اللاعبين الشباب الذين قدموا أنفسهم بشكل واضح في المباريات الأخيرة رغم صعوباتها بعد مواجهة إيران والبحرين كما ظهروا بالوضع المطلوب في مباريات بطولة الخليج بالدوحة حصرا في اللقاء الأول مع صاحب الأرض والضيافة وكاتانيتش تمكن من بناء فريق متجانس قادر على الفوز ومن ثم التصدر وهو على أبواب التأهل الى نهائي كاس العالم وفي وضع فني.

دعم المهمة

الأهم هنا ان تتعاون اللجنة التطبيعية مع المدرب ومن خلال التعاون معه في تامين برنامج الإعداد من ألان الى ما قبل خوض مبارياته القامة في تشرين أول المقبل ولان الفريق قاب قوسين او ادني من التأهل الفرصة الكبيرة. وسيكون المدرب واللاعبين على المحك رغم ان الفريق سبق وتغلب على الفرق الثلاثة التي سيلاعبها في اخر المشوار لكن لاشيء مضمون بكرة القدم ولان المنتخب لم يحقق شيء للان وقد تحاول تلك الفرق العمل ولو للثائر حيث هونغ كونغ وكمبوديا قبل ان تكون المواجهة الحاسمة مع ايران في اختتام المباريات. وكان المنتخب قدلعب خمس مباريات افتتحها من ملعب البحرين عندما تعادل مع منتخبها بهدف قبل ان يتمكن من تحقيق الفوز على حساب منتخب هونغ كونك بهدفين دون رد ثم حقق النتيجة الأكبر له في التصفيات للان عند قهر منتخب كمبوديا بعقر داره بأربعة أهداف دون مقابل والنتيجة الأهم التي منحته الصدارة بجدارة حيث هزيمة منتخب إيران بهدفين لواحد في اللقاء الذي جرى في الاردن قبل ان يتعادل مع منتخب البحرين من دون أهداف ليرفع رصيده إلى احدي عشر نقطة في الصدارة بتسعة أهداف وعليه هدفين رغم انه لعب أربع مباريات خارج ملعبه.

احمد مكطوف

ويقول رئيس لجنة الحكام في ذي قار احمد مكطوف مهم ان ينطلق المنتخب بفترة إعداد بدءا من اليوم وان تستثمر الفترة المناسبة بشكل جيد عبر تواجد اللاعبين لرفع لياقة اللاعبين البدنية بعد فترة تواجد طويلة في المنازل وقبل توقف الدوري منذ شهر شباط لكن مهم ان يتجه المنتخب نحو الإعداد عبر برنامج المدرب وإقامة المباريات التجريبية لوضع المنتخب تحت السيطرة ومن فترة مبكرة حتى تاتي المشاركة المطلوبة ومن اجل تحقيق الهدف من خلال خوض المباريات الأخيرة بروحية النتائج الايجابية بعدما ظهر اللاعبين بمستوى واضح منحتهم النتائج الايجابية والصدارة وينتظر ان يصل الى نهائيات الدوحة وهو ما نؤمله والسعي الى طرق أبواب الدوحة وثقتنا كبيرة باللاعبين والمدرب.

جانب من تدريبات المنتخب الوطني بكرة القدم

في المرمى

هوامش العودة

بعودة الدوري الاسباني لاستئناف مبارياته بعد ان اطلق هذه المبادرة وباشر بها الاتحاد الالماني بكرة القدم حينما اعاد استئناف مباريات الدوري الالماني بكل تدرجاته لكن بمعزل عن الجماهير لغرض انهاء الموسم الذي تضرر بشكل كبير جراء تفشي فايروس كورونا رغم انه لم يتبقى قبل هذا التوقف القسري سوى بضعة ادوار لغرض انهاء الموسم والخلود الى الراحة من جانب اللاعبين لذلك فان الكثير من الهوامش يمكن ان تتزامن مع تلك العودة لمباريات الدوريين بالاضافة الى الترقب الذي يمكن ان تثيره تلك المباريات بعد توقف يمكن ان نطلق عليه توقف سلبي بسبب عدم تمكن اغلبية اللاعبين من التدرب النظامي او الجماعي والاكتفاء بالمحافظة على حدود اللياقة البدنية باتباع بعض الاساليب وفقا لنصائح وتوجيهات الطواقم المكلفة بهذا الامر..

ورغم ان الدوري الالماني قد بوشر باستئنافه في نهاية ايار (مايو) الماضي وخوض خلال تلك الفترة الماضية لاكثر من جولة فان المتامل بمباريات الدوري يلمس فارقا كبيرا في المستويات لاسيما من جانب المتصدر او البطل المزمن للمسابقة وهو نادي بايرن ميونخ قدرته على احداث الفارق في المباريات رغم انه يتمتع بجماهيرية كبيرة في المانيا الا انه يلعب مبارياته حاليا دون جماهيره لكنه مع ذلك لايتوقف عند هذا الامر فتجده يتخطى منافسيه باكثر النتائج وهذا مؤشر على جانب اللياقة البدنية لدى لاعبيه والتزامه بتعليمات المدرب..

اما الدوري الاسباني فمن خلال المباريات التي انطلقت فان النتائج المتحققة لاتشكل مؤشرا على احداث فارق ملموس بين الاندية المتنافسة فهنالك على سبيل المثال في الدوري الالماني يتنافس فريق واحد ليحقق اللقب كل عام ممثلا بفريق بايرن ميونخ رغم تشكيل كلا من فريقي لايبزيج او دورتموند منافسا حقيقيا او تمثل المواجهات التي تجمعهما بالبايرن ابرز مواجهات الدوري لما تحفل به من ندية واثارة الا ان الامر يختلف في الجوري الاسباني الذي يترقبه الجميع ليس بمجرد جمع المنافسة اللدودة بين فريقين هما كلا من ريال مدريد او برشلونة او ماتشكله اندية تبرز في كل موسم لتحقق الفارق المطلوب كاتليتكو مدريد او فالنسا او اشبيلية الذي يقدم دوري مميز هذا العام ليحظى حاليا بمركز قريب من المنافسين الغريمين..

وتحظى مشاهدة الدوري الاسباني بنسب عالية كما تضاف اليها مضاعفة تلك النسبة من جراء ابتعاد الجماهير عن الملاعب واضطرارهم لمتابعة المباريات من شاشة التلفاز فلذلك فان مؤشرات العودة في هذه الحالة سترتبط بامر غاية في الاهمية وهي قدرة الفريق الاسباني من اللعب بعيدا عن تاثيرات جماهيره وهنالك الكثير من الامثلة والشواهد التي ترجح كفة هذا الامر لاسيما في جانب كلا من فريقي برشلونة او الريال حيث تعتمد الجماهير في متابعتها لمباريات الفريقين المذكورين على تحفيز اللاعبين او حتى الاستهانة بهما مثلما هو الحال مع اللاعب غاريث بيل الذي وقع بشباك الجماهير المشجعة لفريقه والتي لم تستهويها في زمن ما تصريحاته فاستهانت به بالتصفير والهتافات العدائية كلما سنحت له فرصة التمرير او الاستحواذ على الكرة كما في المقابل فان مباريات الدوري الاسباني التي انطلقت اخيرا بعد فترة توقف قسرية ستلتفت لامر هام بدا يستفحل في الملاعب وهو قضية العنصرية فعالجها الاتحاد بمبادرة التاخر عن انطلاق المباريات لدقيقتين اولهما تكريما لارواح ضحايا الفايروس المستجد الى جانب تكريم اللاعبين من المتضررين بالهتافات العنصرية المسيئة اصلا لوجة الكرة وعموما فربما ان اجراء المباريات بدون جماهير سيسهم بشكل كبير في اخفاض صوت العدائية او العنصرية المقيت الذي بدا يستفحل في ملاعب الكرة ليعود بعض المشجعين الى رشدهم والنظر بعين اخرى لوجه المنافسة بعيدا عن لون البشرة والدولة التي ينتمي اليها الاخرين او غيرها من الامور التي تشكل بؤرة لانطلاق مثل تلك الهتافات المسيئة والبعيدة كل البعد عن روح الرياضة السامي الذي يعلي شعار التنافس الشرف والروح الرياضية المليئة بصور الاحترام والتقدير للمنافس بغض النظر عن كل ما يمتلكه من مختلفات.

سامر الياس سعيد

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

برشلونة ينجو من تعديلات دوري الأبطال

مدريد - وكالات

كشف تقرير صحفي عن تطور جديد بشأن سيناريو استئناف مباريات دوري أبطال أوروبا، عقب أزمة فيروس كورونا المستجد.وكانت بعض التقارير قد زعمت مؤخرًا أن المباريات المتبقية بثمن نهائي دوري الأبطال، ستقام في لشبونة، ما يجعل أندية برشلونة ويوفنتوس ومانشستر سيتي تخسر ميزة لعب لقاء الإياب في معقلها.ووفقًا لصحيفة "ليكيب"، فإنه لا صحة لهذه التعديلات، والمباريات المتبقية في ثمن نهائي دوري الأبطال ستقام على ملاعب الفرق المستضيفة، ما يعني أن برشلونة ونابولي سيلعبان موقعة الإياب في الكامب نو.وأكدت الصحيفة الفرنسية، الأنباء السابقة بشأن إقامة الأدوار المقبلة بدوري الأبطال من مباراة واحدة في مدينة لشبونة البرتغالية.ومن المقرر أن تجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، الأربعاء المقبل، لاتخاذ قرار بشأن نهاية الموسم القاري، وهو اجتماع يمكن أن يعقد على مدار يومين.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6683 الأحد 22 من شوال 1441 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 . Issue 6683 Sunday 14/6/2020

تحديد الأجور إجراء يفتقر إلى الدقة

فايروس كورونا يكلّف أندية الدوري الإنكليزي الممتاز مليار جنيه إسترليني

زين الدين زيدان

لندن - الزمان

تواجه أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم نقصا في إيراداتها خلال الموسم الجاري قد يبلغ مجموعه مليار جنيه إسترليني نتيجة جائحة كورونا، بحسب شركة ديلويت للخدمات المالية.وكانت الأندية الـ20 المشاركة في الدوري الممتاز قد سجلت دخلا يتجاوز 5 مليارات جنيه للمرة الأولى في موسم 2018-2019. لكن الموسم الحالي عُلّق في آذار الماضي، وستجرى المباريات الـ92 المتبقية خلف الأبواب المغلقة ودون جمهور.

ويقول دان جونز، من شركة ديلويت، إنه يتوقع "انخفاضا كبيرا في الدخل وخسائر فادحة" في كرة القدم الأوروبية بشكل عام.

وتقول ديلويت إن 500 مليون جنيه إسترليني من الخسائر التي ستتكبدها أندية الدوري الإنجليزي الممتاز – وهي على شكل تعويضات لشبكات التلفزيون وخسائر في مبيعات التذاكر – "ستضيع إلى الأبد"، أما المبلغ المتبقي فسيُرحّل إلى الموسم المقبل 2020-2021 إذا اختتم الموسمان الحالي والقادم بنجاح.

وكان نادي مانشستر يونايتد قد قال الشهر الماضي إن فيروس كورونا تسبب بخسائر للنادي تبلغ 28مليون جنيه إسترليني، وإنه يتوقع أن تكون الخسائر النهائية أكبر بكثير.ومن النتائج المهمة التي تمخضت عنها مراجعة ديلويت السنوية للتمويل في كرة القدم:

وارتفعت دخول أندية الدوري الإنجليزي الممتاز إلى 5,2 مليار جنيه إسترليني في موسم 2018.2019 أي بزيادة تبلغ 7 في المئة عن الموسم الذي سبقه.

وحققت الدوريات الخمسة الكبرى (الإنجليزي والإسباني والإيطالي والألماني والفرنسي) دخلا قياسيا يبلغ 15 مليار جنيه إسترليني أي بزيادة تبلغ 9 في المئة.

وانخفضت أرباح التشغيل لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بنسبة 5 في المئة إلى 824 مليون جنيه.

وحققت الفرق الـ92 المشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز والدوريات الإنجليزية الأخرى أرباحا قياسية في موسم 2018.2019 بلغت 6,2 مليار جنيه إسترليني، ودفعت ضرائب للخزينة البريطانية بلغت 2,3مليار جنيه (مقارنة بـ 2,1 مليار في موسم 2017-2018). لكن تحملت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خسائر هذا الموسم يبلغ مجموعها 165 مليون جنيه. كيف تبدو الصورة في الدوريات الإنجليزية الأخرى؟حققت الدرجات الثلاث التي تشكل دوري كرة القدم الإنجليزي – البطولة والدرجة الأولى والدرجة الثاني – أرباحا قياسية في موسم 2018-2019 إذ تجاوزت أرباحها مجتمعة مليار جنيه للمرة الأولى.لكن أندية دوري البطولة خسرت ما مجموعه 300 مليون جنيه هذا الموسم، وبلغت نسبة أجور اللاعبين إلى مدخولات النوادي 107 في المئة.وتقول شركة ديلويت إنه ينبغي على أندية البطولة أن تعمل على تحديد أجور لاعبيها بـ 70في المئة من إيراداتها من أجل ضمان استمراريتها.ويقول دان جونز "تنفق الأندية 107 في المئة من إيراداتها على أجور لاعبيها، وهذه مشكلة".

وأضاف أن "تحديد الأجور إجراء يفتقر إلى الدقة، لكن إذا أنفقت الأندية 70 في المئة فقط من إيراداتها على الأجور وطبق هذا الإجراء في هذا الموسم سيكون بمقدورها توفير 300 مليون جنيه من فاتورة الأجور ومحو الخسائر".وفي آب / أغسطس الماضي، طُرد نادي بري، الذي كان يلعب حينئذ في دوري الدرجة الأولى، من الدوري بعد انهيار صفقة للاستحواذ عليه، لكن جونز يقول إن دوري الدرجتين الأولى والثانية قبل اندلاع أزمة كورونا "كانا في وضع أفضل بالمقارنة مع الحال قبل عشر سنوات".

وكانت مباريات دوري الدرجة الأولى ودوري الدرجة الثانية قد علّقت مبكرا، وتقرر احتساب ترتيب الفرق حسب مبدأ النقاط لكل مباراة، ولكن مباريات الترقية الترجيحية ما زال يمكن لها أن تجرى.وقال ناطق باسم الدوري الإنجليزي "دوري كرة القدم الإنجليزي يجري منذ زمن مشاورات مع الأندية الأعضاء فيه تتعلق بالتغييرات المحتملة للضوابط المالية وإمكانية الاستدامة بهدف تحسين الوضع الحالي في الدرجات الثلاث".وأوضح أن "هذه المشاورات، التي انطلقت قبل اندلاع أزمة كوفيد 19 وتواصلت منذ ذلك الحين، شملت استعراضات للضوابط المالية المعمول بها حاليا وإمكانية إدخال إجراءات وضوابط جديدة كتحديد أجور اللاعبين وعدد اللاعبين في كل فريق. وستتواصل هذه المشاورات مع الأندية".

شعار فريق نادي مانشستر

حكم الفيديو ينقذ لايبزيج قبل فوزه على هوفنهايم بهدفين

□ برلين – وكالات: سجل رازن بال شبورت لايبزيج صاحب المركز الثالث هدفين سريعين عبر داني أولمو مباشرة بعد إلغاء حكم الفيديو المساعد ركلة جزاء احتسبت لهوفنهايم في أول 12 دقيقة مثيرة في طريقه للفوز -2صفر خارج ملعبه في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم يوم الجمعة.

وأثلج هذا الانتصار صدر يوليان ناجلزمان مدرب لايبزيج مع عودته لأول مرة إلى نادي هوفنهايم الذي استهل معه مسيرته التدريبية وهو في سن 28 عاما.ويملك لايبزيج 62 نقطة من 31 مباراة متأخرا بنقطة واحدة عن بروسيا دورتموند وبثماني نقاط عن بايرن ميونيخ. وسيلعب الأخيران يوم السبت. ووجهت الخسارة لطمة للفريق التدريبي المؤلف من خمسة أفراد الذي يقود هوفنهايم بعد إقالة المدرب ألفريد شرودر يوم الثلاثاء.

ويبقى هوفنهايم في المركز السابع برصيد 43 نقطة حيث يسعى للتأهل للدوري الأوروبي الموسم المقبل.وبعد بداية واعدة حصل هوفنهايم على ركلة جزاء بعد تعرض مؤنس دبور لمخالفة من الحارس في الدقيقة السادسة.

أخبار النجوم

شك وحيد في رأس زيدان قبل لقاء إيبار

□ مدريد– وكالات: استقر الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد، على أغلب تشكيلة الميرنجي التي ستواجه إيبار، في الجولة الـ 28 من عمر الليجا.

وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن زيدان قرر الدفع بـ 10 لاعبين بالفعل أمام إيبار، لكن لديه بعض الشكوك حول مركز وحيد في التشكيلة الأساسية.

وأشارت إلى أن زيدان لم يستقر على شريك كريم بنزيما في الهجوم، فرغم تعافي إيدين هازارد بشكل كامل، لكن زيزو يريد الحذر قبل الدفع به أساسيا.

وأوضحت الصحيفة أن زيدان يدرك قدرات هازارد جيدًا، وأن النجم البلجيكي يستطيع صناعة الفارق في هجوم الفريق الملكي.

وذكرت أن زيدان سيلجأ إلى رباعي في وسط الملعب يتكون من فيدي فالفيردي وكاسيميرو وتوني كروس وإيسكو.

وقالت الصحيفة إن الأفضلية ستذهب إلى الثنائي جاريث بيل وفينيسيوس جونيور، حال عدم البدء بهازارد.

آرسنال يسعى مجدّداً في صفقة كوتينيو

□ لندن– وكالات: أكد تقرير صحفي بريطاني أن نادي آرسنال جدد اهتمامه مؤخرًا بالتعاقد مع البرازيلي فيليب كوتينيو، نجم برشلونة المعار إلى بايرن ميونخ.

ووفقًا لصحيفة "ميرور" البريطانية، فإن آرسنال عزز اهتمامه مجددًا بضم كوتينيو، بعد إبداء النادي الكتالوني مرونة في تقليل الطلبات المالية.وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن برشلونة أصبح واقعيًا، وأدرك تضاؤل فرصه في بيع كوتينيو؛ بسبب أزمة فيروس كورونا.

وأوضحت أن برشلونة مستعد للموافقة على إعارة كوتينيو لمدة موسم نظير 10 ملايين يورو.وذكرت "ميرور" أن أزمة آرسنال تظل في راتب كوتينيو البالغ 250 ألف إسترليني أسبوعيًا. وقالت الصحيفة البريطانية، إن برشلونة مستعد لدفع جزء من راتب كوتينيو، لتسهيل عملية انتقاله إلى آرسنال.ويحظى اللاعب البرازيلي باهتمام تشيلسي ومانشستر يونايتد وتوتنهام إلى جانب الجانرز.

لوريس : مسيرتنا المذهلة سبب تراجعنا حالياً

□ باريس– وكالات: قال هوجو لوريس حارس مرمى توتنهام هوتسبير إن مسيرة الفريق إلى نهائي دوري أبطال أوروبا أرهقت اللاعبين للغاية في نهاية الموسم الماضي، ولم يكن لدى الفريق الوقت الكافي للتعافي قبل انطلاق الدوري الإنجليزي هذا الموسم. وقال الحارس الفرنسي إن توتنهام، الذي خسر -2صفر أمام ليفربول في أول نهائي له في دوري الأبطال في يونيو/ حزيران العام الماضي، قدم أداء تجاوز التوقعات على مدى السنوات القليلة الماضية وهذا أثر سلبا على اللاعبين.

ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن لوريس (33 عاما) قوله "توجد خطورة عندما تقدم أكثر من إمكانياتك وقدراتك. الموسم الماضي كانت مسيرتنا مذهلة في دوري الأبطال وأنهينا الموسم مرهقين للغاية".وأضاف "لم يكن هناك أي وقت للتعافي من الموسم الماضي قبل بدء الموسم الجديد. ربما يكون ذلك من عواقب اللعب أربع سنوات متواصلة مع بذل جهد كبير للمنافسة مع الأندية الكبيرة".وتابع "توجد الكثير من التراكمات وخلال موسم واحد لا يمكن أن تسيطر على كل شيء. يمكن أن يحدث ذلك". وبعد إنهاء آخر أربعة مواسم بين المراكز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز، يحتل توتنهام حاليا المركز الثامن وخرج من كأس الاتحاد الإنجليزي ودوري الأبطال قبل توقف الموسم في مارس/ آذار الماضي بسبب جائحة كوفيد–19. وسيستأنف النادي اللندني الدوري أمام مانشستر يونايتد صاحب المركز الخامس يوم الجمعة المقبل. وأضاف لوريس "نحن جاهزون بشكل أو بآخر وهذا فارق كبير. لم نكن محظوظين تماما بإصابة العديد من اللاعبين. هذا أثر علينا كثيرا. لذلك استئناف الدوري بمثابة موسم جديد سينطلق".

بدلاً من وضع الأسماء

حياة السود مهمة على قمصان لاعبي الدوري الإنكليزي

□ لندن– الزمان: من المقرر استبدال أسماء لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم المكتوبة على ظهر قمصانهم بعبارة "حياة السود مهمة" خلال أول 12 مباراة بعد استئناف البطولة.وسوف يدعم الدوري الإنجليزي كذلك أي لاعب يختار أن "يجثو على ركبة واحدة" قبل أو أثناء المباراة.وسبق أن أبدى لاعبون في الدوري الألماني لكرة القدم التضامن مع المحتجين الذين خرجوا في مظاهرات إثر مقتل الأمريكي أسود البشرة جورج فلويد بعد أن جثا شرطي على رقبته لنحو 9 دقائق.

وجاء في بيان مشترك لجميع الأندية العشرين المشاركة في الدوري الإنجليزي "نحن، اللاعبون، نقف متحدين على هدف وحيد، وهو القضاء على التحيز العنصري".

وأعلن اللاعبون في البيان التزامهم تجاه "مجتمع دولي من الإدماج، والاحترام، والفرص المتساوية للجميع، بغض النظر عن اللون أو العقيدة".

وحتى نهاية الموسم، ستحمل قمصان اللاعبين شارة بعبارة "حياة السود مهمة"، وكذلك شارة أخرى لشكر هيئة الرعاية الصحية في بريطانيا على جهود العاملين بها أثناء أزمة فيروس كورونا.

وجثا لاعبو عدد من فرق الدوري الإنجليزي أثناء تدريباتهم لالتقاط صور، نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. كما قالت منظمة "أركلها إلى الخارج" الخيرية لمناهضة العنصرية بمجال كرة القدم إن على اللاعبين ألا يجدوا حرجا في أن يجثوا على أرض الملعب أثناء المباريات.وقال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إنه سوف يتعامل مع هذه الطريقة من طرق الاحتجاج من خلال "منهج المنطق السليم".وخضع أربعة لاعبين للتحقيق من قبل إدارة الدوري الألماني لكرة القدم بشأن إعلان تضامنهم مع المظاهرات التي أعقبت مقتل فلويد (46 سنة) الشهر الماضي.ولم تصدر قرارات بعقوبات على أي من هؤلاء اللاعبين.

وقال الاتحاد الألماني لكرة القدم إنه سوف يواصل السماح للاعبين بإظهار دعمهم لهذه القضية خلال الأسابيع المقبلة.وتستأنف مباريات الدوري الإنجليزي بدون جمهور يوم 17 يونيو/ حزيران بعد ثلاثة أشهر من التوقف بسبب وباء فيروس كورونا العالمي.

وقال ديفيد مويز مدرب وست هام يونايتد إن الحديث عن استئناف مباريات الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم بدأ مبكرا للغاية في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا في خضم معاناتها من الأزمة الصحية لفيروس كورونا سريع العدوى.وتوقف النشاط الكروي في انجلترا في مارس آذار الماضي بعد ظهور الفيروس الذي تسبب في وفاة أكثر من 41 ألف شخص في بريطانيا.وفي الشهر الماضي فتحت الحكومة البريطانية الباب أمام عودة رياضات الصفوة في البلاد وقالت رابطة الدوري الممتاز إنها قررت استئناف مباريات البطولة في 17 يونيو حزيران الجاري.وقال مويز لصحيفة تايمز "مع ظهور هذه المناقشات كنت أعتقد أن النقاش في غير محله."

وأضاف المدرب الاسكتلندي "جاء هذا النقاش المتعلق بعودة النشاط الكروي في الوقت الذي كان يموت فيه عدد كبير جدا من الناس في المستشفيات ودور الرعاية."

وأردف مويز "في رأيي كان هذا الوقت غير مناسب لمناقشة بعض الجوانب الخاصة بمباريات كرة القدم. كان علينا الانتظار حتى يكون التوقيت مناسبا."

لاعبون بقمصان تخلو من اسمائهم

رونالدو يهدر ركلة جزاء ويوفنتوس يبلغ نهائي الكأس بتعادله مع ميلان

□ تورينو – وكالات: أهدر كريستيانو رونالدو ركلة جزاء ليتعادل يوفنتوس سلبيا مع عشرة لاعبين من ميلان يوم الجمعة لكن عملاق مدينة تورينو تأهل إلى نهائي كأس ايطاليا لكرة القدم بعد استئناف الموسم عقب توقف ثلاثة أشهر بسبب جائحة كورونا.وصعد يوفنتوس للنهائي المقرر يوم الأربعاء المقبل في روما بقاعدة الأهداف خارج الأرض بعد تعادله 1-1 في مباراة ذهاب قبل النهائي التي أقيمت في 13 فبراير شباط الماضي في ميلانو.وسيواجه يوفنتوس الفائز من نابولي وإنتر ميلان اللذين سيلتقيان يوم السبت.وفصلت ست ثوان فقط بين أبرز لقطتين في المباراة التي أقيمت بدون جماهير في استاد عدلي بدون يوفنتوس.وحصل يوفنتوس على ركلة جزاء في الدقيقة 16 بعد أن احتسب حكم الفيديو المساعد لمسة يد داخل المنطقة بعد اصطدام الكرة بمرفق أندريا كونتي لكن رونالدو، الذي سجل ركلة جزاء متأخرة في مباراة الذهاب كانت حاسمة، أهدر ركلة يوم الجمعة وسدد الكرة في القائم الأيمن لمرمى ميلان. وهذه ثاني ركلة جزاء يهدرها قائد البرتغال البالغ عمره 35 عاما خلال موسمين مع يوفنتوس.وبعدها مباشرة طُرد أنتي ريبيتش مهاجم ميلان بسبب مخالفة عنيفة ضد دانيلو ليلعب الضيوف بعشرة لاعبين لأكثر من 70 دقيقة.وتماسك ميلان، الذي افتقد مهاجمه المخضرم زلاتان ابراهيموفيتش المصاب في ربلة الساق، لكنه لم ينجح في خطف أي هدف كان سيصعد به إلى النهائي.وكان هاكان شالهان أوغلو لاعب ميلان صاحب الفرصة الخطيرة الوحيدة التي أزعجت يوفنتوس عبر ضربة رأس في بداية الشوط الثاني.وقال ليوناردو بونوتشي مدافع يوفنتوس "ينتابني شعور غريب. بعد 90 دقيقة لعب بدون جماهير وكانت الأجواء غريبة في بادئ الأمر."ولم يتحدث ماوريتسيو ساري مدرب يوفنتوس عقب المباراة لكن نظيره ستيفانو بيولي مدرب ميلان تحدث عن الهدف الذي تلقاه فريقه على أرضه وطرد ريبيتش.وقال بيولي "ارتكبنا خطأ ساذجا كلفنا اللعب بعشرة لاعبين. بعدها قدمنا مباراة رائعة وسنحت لنا عدة فرص."النتائج واضحة. تعادلنا مرتين. لا أعتقد أننا لاعبنا أسوأ من المنافس في المباراتين."

كريستيانو رونالدو

لينو حارس أرسنال يحث زملاءه على الإنخراط بقوة في مكافحة العنصرية

□ لندن– وكالات: دعا بيرند لينو حارس مرمى أرسنال زملاءه في النادي اللندني للمشاركة بكل قوة والقيام بدور فاعل في مكافحة العنصرية والدعوة للمساواة بين الأجناس في أعقاب وفاة المواطن الأمريكي الأسود جورج فلويد خلال اعتقال الشرطة له في مدينة منيابوليس بولاية مينيسوتا في الشهر الماضي.وتوفي فلويد مختنقا بعد أن ضغط ضابط في الشرطة على رقبته لتسع دقائق تقريبا خلال اعتقاله في 25مايو أيار الماضي لتنطلق عقب ذلك مظاهرات واحتجاجات واسعة النطاق في العديد من دول العالم.ووجهت السلطات لضابط الشرطة تهمة القتل من الدرجة الثانية بعد ذلك.وعبرت العديد من أندية الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم عن دعمها للمظاهرات والاحتجاجات المنددة بالعنصرية والمطالبة بالتصدي لقسوة وتجاوزات أفراد الشرطة.ونقلت شبكة سكاي سبورتس الرياضية عن لينو (28عاما) قوله "نحن كلاعبين يعتبرنا الكثير من الناس مثالا يحتذى وعلينا في أرسنال أن نظهر دعمنا (في هذا الموقف)."وأضاف الحارس الألماني "من المؤسف أنه في 2020فإننا حتى الآن نناقش مثل هذه الأمور. لكن هذا هو الواقع ولابد لنا من الاستمرار في الدفع في هذا الاتجاه. ولا يهم لونك.. أبيض أو أسود. لكن لابد أن نحترم بعضنا البعض وأن تكون هناك فرص متكافئة في الحياة أمام الجميع."ووافقت رابطة الدوري الانجليزي الممتاز يوم الجمعة على وضع عبارة "حياة السود مهمة "على قمصان اللاعبين بدلا أسمائهم في اطار حملة مكافحة العنصرية عند استئناف مباريات البطولة في وقت لاحق من الأسبوع الحالي.ويحتل أرسنال المركز التاسع بين فرق الدوري الممتاز العشرين وسيحل ضيفا على مانشستر سيتي حامل اللقب في 17يونيو حزيران الجاري عند استئناف مباريات البطولة بعد توقفها لمدة استمرت لنحو ثلاثة أشهر بسبب الأزمة الصحية العالمية للفيروس كوفيد–19 سريع الانتشار.

بيرند لينو

Issue 6683 Sunday 14/6/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6683 الاحد 22 من شوال 1441 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

كلمات على ضفاف الحدث

عصر نشر البلادة بين الإنسانية

عبدالله عباس
السليمانية

ضوء انوار العصر الراهن الصاخب الممتد كضباب يخدع الرؤية ويخفي خلفه مخطط هدفه الرئيسي هو نشر البلاده بين الناس ‘والواعيين بين شعوب الكون يعلمون ان هذا المخطط هو صناعة الحيتان الجشعين الطامعين للاستيلاء على كل شيء في الكون وهم تجار ومافيات بيع النفط تحت عنوان (سياسين العصر) ومع كل الاسف الان تحالف معهم من يتاجرون بالدين ايضا ...!! ورغم انهم لم ينجحوا في بعض الانعطافات لمسيرة الحياة الانسانية ولايؤثرون بالمطلق على نور روح الواعيين في بعض المجتمعات وهم بدورهم يحذرون الانسانية من مخاطر التجمعات المافياوية الهادفة وبشراسة الى تحويل توجهات الانسان في الحياة الى توجهات ذات مسار بلادة وتجفيف الاشراقات الروحية في مسيرته ... لحد ايصال حتى الواعيين منهم الى مرحلة اليأس الذي لا يجرؤن على شيء سوى الجلوس على الاطلال ولسان حالهم يقول : (...ياحزني على ما فات من العمر ....!!!!) هذه الظاهرة المرعبة في مرحلة الانتشار الواسع على المستوى الكوني بحيث وصل الى مايسمى بمنظمة الامم المتحدة المسؤول عن الامن والامان في العالم ...!!

تقارير منظمة

وكنموذج اطلعوا على تقارير المنظمة نفسها حيث يعترف (بأن مسؤولي قوات حفظ السلام في بعض البلدان الافريقية لا يوزعون الغذاء والماء على العوائل اذا ما يضمنون ممارسة الجنس مع نسائهم ...!! رغم ذلك لايخجل الامين عامها (اصبح واضحا منذ اواخر القرن الماضي ان قوى الهيمنة العالمية حريصه على اختياره من بين اكثر السياسين والمعروف ببلادته وعدم شخصيتة –بان كيومون مثالا ..). وفي المناسبات العالمية يعلن تركيز عمل منظمته بضمان الامن والرفاء للانسانية ... فاذا خياسة الفساد وصل الى الراس كما يقول المثل ‘ فماذا ننتظر من السلطة التي تحكم في مجتمع لم يصل اليه تفاصيل فكر العولمة الا النذر اليسير و يظهر ذلك ايضا في بعض التعاملات التجارية هدفهم الاول زرع التوجهات لتحويل افراد المجتمع الى نشر البلاده في الفكر والتصرف لضمان العيش ..؟

دقق كمواطن ‘على سبيل المثال ‘ الوضع في مجتمعنا ‘في مرحلة ما ‘قدموا لنا (زلماي خليل زاد) شريك لشعورنا القومي .. مخفيا حقيقته انه سكر من رائحة تجارة نفط الكورد وليس حق تقرير مصيره ...!! بدون ان يسمحون للناس ان يعرف ان (هذا الذات ...!!) باع بلده (افغانستان) ارضا وانسانا وتراثا وتاريخا لامريكا (للمعلومات فقط ان الناتج السنوي القومي في افغانستان لايساوي سعر طائرتين فانتوم) من هنا ‘الا تدل هذه الظاهرة انها خطوه اولى لتحويل افراد مجتمعنا بأن يتجهه الى ظاهرة البلادة ..؟

لاتحزنوا وقولوا مع الشاعر الخالد (محوي) : أن الدنيا .. خراب ...!!

تاسيس مجتمع

نشر ماركس و لينين فكرا بين الناس يبشر بتاسيس مجتمع يعيش في عالم يكون جنة الكادحين من اجل ذلك نادوا (ياعمال العالم اتحدوا (!,,ولكن بعد موت لينين تحولت قلعة الحدود الفولاذية (الاتحاد السوفيتي) الى منتج لصناعة اسلحة الدمار الشامل مخصصا كل ثروات ارض الكادحين لذلك الهدف ..! و اعضاء المكتب السياسي والقادة الاخرين يعيشون في النعيم ويوزع الفقر بعدالة الاشتراكية على كل شعوب روسيا السوفيتية ...الى ان ظهر احدهم باسم (غورباتشوف) احال الاتحاد السوفيتي عن طريق استعمال راس الابرة الحادة والتي فجر بها (مظلة الاشتراكية ذات الالوان الزاهية)معلنا اكذوبة وعد ماركس ولينين الى اكذوبة قرن العشرين في الحياة البشرية ...وفي العراق تحول عباقرة اليسار الى مستشارين لاهل العمائم السياسين في دولة المحاصصة ...

وهكذا :

(نعود الى خط دونكيشوت
نخوضوا معركة الشمس والقمر
او تائهين بين الدرابين والازقه
باكين ..ونغني
ونركض ونركض و نركض
يحبوننا الاطفال ...
يرموننا بالحجاره
نعود الى الكهف و نفرش قنديل حسنا
وبعضنا نرمي كتبنا في الشوارع
نقرأ خرافات شاعر مجنون
لاحد منا ‘من الراكضين وراء الوهم والجمال
زاكضين وراء ارض وتراب
وراء العدل و الشموخ
لانتخلص من هذا القدر) × ومن يكون بعيدا عن ذلك القدر تراه على الاطلال يغني (ياحزني على مافات من العمر ...)

– قصيدة الشاعر الرائع (كريم ده شتي).

شيء من الإنفصال

الولايات المتحدة بين سياستيها الخارجية والعامة

ماجد حميد خضير
بغداد

لطالما عرفت الديمقراطيات بشكل عام برتابة وبطيء قراراتها ومرد ذلك أسباب عدة لا مجال لذكرها نا ,والولايات المتحدة الأمريكية تعد مثالاً واضحا لمصداقية هذه الجزئية من مدخل مقالنا هذا إلا أن هناك متغيرات عدة أثرت في إجراء تغييرات على مثل هذا السلوك منها سرعة التطور التكنولوجي ودراماتيكية الأحداث وتسارعها وإتساع مدى تأثيراتها الإقليمية والدولية مثل الحرب على الأرهاب والدول المارقة والتهديدات التي مصدرها الفاعلون من غير الدول. ربما تعد هذه المتغيرات ومستوى التهديدات التي مر ذكرها أحد أهم الأسباب الدافعة لتبني الولايات المتحدة الأمريكية خيار أستراتيجية الحرب الوقائية والحرب الإستباقية وكانت دول عدة ميداناً لممارسة هذه الأستراتيجيات كالصومال والسودان أثناء قصف مصنع أدوية الشفاء والحرب على أفغانستان والعراق. الولايات المتحدة الأمريكية في مرات قليلة نجد هناك إتحاداً وإندماجا في سياستها العامة والخارجية والمثال الأوضح على ذلك هو أحداث الحادي عشر من أيلول عام 2001م فيما سمي بـ" الأحتشاد حول الراية" إبان إدارة جورج بوش الأبن وتم إعطاء الحرب على الارهاب الأولوية على ما دونها من قضايا ملحة.

فرادة نظام

إذ دائما ما تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية على فرادة نموذج نظامها السياسي من ناحية الفصل بين السلطات وتعدد مستويات المسؤولية بين الحكومة الفيدرالية والولايات إذ أن مسؤوليات السلطة التنفيذية يتم تحجيمها وتحديد قضاياها للحيلولة دون هيمنة السلطة التنفيذية على باقي أجزاء النظام السياسي ومنع الاستبداد ومن ثم يكون الكونغرس ذوو صلاحيات واسعة وقضايا متشعبة أغلبها يقع ضمن السياسة العامة إلا في حالات توقيع المعاهدات وغيرها كجزء من مسؤوليات سيادية. فضلا عن صفة الرتابة والبطيء في إتخاذ القرارات تعرف السياسة الخارجية الأمريكية بسرعة التبدل فالسياسة الخارجة الأمريكية تعتمد على صناعة الأزمات بمعنى انتظار كثير من الأزمات لكي تصبح مشكلة سياسية خارجية ومن ثم يتم حشد التأييد الشعبي لها وغالبا ما يتصرف الرؤساء ويلعبون دورا متفوقا في كثير من القضايا ويتم مكافأتهم أو معاقبتهم من قبل الشعب الأمريكي وذلك وفقا لمدى ومضمون إستجابتهم لذلك هناك ترابط حتمي بين السياسة الإنتخابية والسياسة الخارجية. هذا التأييد الذي يحصل عليه الرئيس من قبل الناخبين مشروط بقيد زمني مضمونه أن لا يجعل مدة بقاء القوات خارج البلاد لوقت طويل وأن لا يعرض حياة المزيد منهم للخطر فضلا عن كلف البقاء خارج البلاد لذلك غالبا ما يتراجع تأييد الرئيس لمرشح آخر إستجابة لمتطلبات قضايا السياسة العامة والداخلية ومن ثم تعمل الولايات المتحدة الامريكية كدولة على توظيف كل هذه المتغيرات لأجل تمرير مصالحها السياسية والاستراتيجية العليا من خلال الرئيس الذي يحصد النسب الأعلى من الأصوات دعما لقضايا خارجية وهذا ما حصل مع الرئيس الاسبق بوش الأبن.

سياسة خارجية

وتعد هذه من أهم الظواهر المتعددة في السياسة الخارجية الأمريكية منذ عهد الرئيس هاري ترومان الذي كسر حاجز العزلة في السياسة الخارجية الأمريكية منذ عهد الرئيس المؤسس جورج واشنطن ,وفي الصدد نفسه وفقا للدستور الأمريكي في المادة الأولى الفقرة الثامنة " يكون للكونغرس سلطة أعلان الحرب وحشد ودعم الجيوش وتكوين قوة بحرية والحفاظ عليها.." وفي المادة الثانية من الدستور في الفقرتين الأولى والثانية " تناط السلطة التنفيذية برئيس الولايات المتحدة الأمريكية ويكون الرئيس قائدا أعلى للجيش والبحرية ". وغالبا ما تكون عمليات المساومة وما يعرف بوسائل ارئيس ووسائل الكونغرس هي الوسيلة الأهم لتمرير سياسة معينة بينهما, وغالبا ما تشترك أجهزة ووكالات عدة في صنع وتنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية مثل وزارة الخارجية الامريكية التي تعد وصفاً أكثر منها هيكلاً رسمياً إذ لا يوصف وزير الخارجية كوزير بل مستشار للرئيس في الشؤون الخارجية وهذا يختلف عن ما هو معتمد لدى الدول الأخرى ,إلى جانب وزارة الخارجية هناك نائب الرئيس ورئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة ووكالة الأستخبارات المركزية ووزارة الدفاع وكل هذه الوكالات والأجهزة تدار من قبل الرئيس الأمريكي بأعتباره المنفذ الرئيس للسياسة الخارجية. أما عن السياسة العامة في الولايات المتحدة فغالبا ما يتم تصنيف هذه السياسة أما خارجية أو داخلية إذ تكون هذه السياسات العامة في بعدها الداخلي تتعلق ببرامج وأنظمة الحكومة الاتحادية والولايات في القضايا الداخلية وكذلك بالأشخاص الذين يعيشون داخل الدولة وغن كانت هناك قضايا مثل الهجرة التي تعد من أهم القضايا التي تؤثر على السياسة الأمريكية داخليا وخارجيا فيما لو أصدر الرئيس تحجيما لأعداد ونوعيات المهاجرين وغيرها وتثير ردود أفعال عنيفة أحيانا مثل سياسات الهجرة التي أتبعها ترامب تجاه الأسبان الكاثوليك خصوصا من دولة المكسيك وبناء الجدار العازل. وتعد القضايا الاقتصادية في السياسة العامة من أعقد القضايا التي تثير الجدل داخليا في الولايات المتحدة إذ يتم اللجوء الى سياسة فرض الضرائب أو الأعفاء الضريبي لبعض الأفراد أو المؤسسات دعما للوضع الاقتصادي أو تقليل النفقات الحكومية في برامج دعم المسنين والرعاية الاجتماعية فيما يعرف بسياسات الرفاهية وهذا الفارق واضح وجلي بين سياسة أوباما وترامب ,إذ غالبا ما يتم التخلص وتجاوز ما يعرف بـ "سياسة الراكب بالمجان" في فلسفة الدولة الأمريكية. وتأخذ السياسة العامة مراحل عدة تبدأ بمشاورات السياسة وإقرار السياسة وتنفيذها ومن ثم مخرجات السياسة وأخيراً نتائجها ,كل هذه المراحل تشهد جدلا واسعا وسباقا وتنافسا إنتخابيا كبيرا ,بعض قضايا السياسة الخارجية الأمريكية تبدأ بوصفها جزءا من نظام القيم الأمريكي ويتم تسويقها كسياسة عامة وتحظى بتأييد شعبي واسع ومن ثم توظف بعد ذلك كسياسة خارجية يسعى الرئيس لتنفيذها مثل قضايا التحرر الاقتصادي وقضايا نشر الديمقراطية.

□ اختصاص سياسة خارجية وفكر امريكي
□ كلية العلوم السياسة/ جامعة النهرين

أفكار مبعثرة حول الحوار الستراتيجي

عبدالخالق الشاهر
اربيل

دون مقدمات وبعيدا عن اصول الكتابة سأسعى الى وضع افكار متفرقة عن موضوع أعده مفترق طرق خطير ، وخطورته تكمن في كونها غير ظاهرة .فاعذروني على خروجي عن المألوف

هذا الحوار لا يمكن قراءته بمعزل عن ايران فأن لم تكن حاضرة فيه فهو على الاقل قام لأجلها الى حد ما ولولا الصراع الامريكي الايراني لما كان حصل هذا الحوار ولما احتجنا اليه اصلا فالكل يعرف ان هناك اتفاقية اطارية بين العراق والولايات المتحدة تم اهمالها بسبب حكومات ضعيفة كان همها خروج الامريكان بعد ان جاءت بهم من خلف المحيطات .. أخراجهم لكي يكون البديل هذا الذي رأيناه منذ العام 2011لحد الآن .

التوقيت تزامن معه عن قصد أمريكي التهديد بعقوبات تاريخية على ايران تظم 140 مقترحا ، وقانون قيصر للعقوبات على سوريا ،ذلك القانون الذي اتفق عليه الحزبان الجمهوري والديمقراطي وهذه حالة غير مسبوقة .فضلا عن محاولة امريكية جادة لتمديد حظر الأسلحة على ايران وتحالف امريكي اوروبي يتبلور سرا وعلنا ضد ايران ورحيل قاسم سليماني المايسترو الحقيقي الذي ينظم أيقاع كل القوى الموالية لإيران في الشرق الاوسط فضلا عن دوره في ضبط العلاقة بين الجيش والحرس الثوري والباسيج داخل ايران تلك العلاقة التي بدأت تتخلخل منذ رحيله .

يضاف الى ذلك اقتراب الاقتصاد الايراني والعراقي والسوري واللبناني واليمني من الانهيار ان لم يكن قد انهار فعلا ، مما يؤثر تأثيرا هائلا على نشاطات ايران ومصادر قوتها في ادارة صراع مع الدولة العظمى في العالم وحليفاتها

أن المراهنة على الانتخابات الامريكية غير مجدية كون الشارع الامريكي ليس مع ايران لأن حتى المواطن البسيط هناك وعى من خلال الترسانة الاعلامية الامريكية التي يهيمن اليهود على اكثر من نصفها أن الإسلام وأيران تهدد مصالحه ، وأن حكم الديمقراطيين او ا لجمهوريين ترامب او بايدن فالأمر سيان ، فضلا عن اننا لا ينبغي ان نراهن على الاحتجاجات الامريكية كونها لم تخرج تأييدا لإيران او العراق ،شعبية ايران ومؤيديها داخل العراق نعرف جميعا أنها تقلصت كثيرا بسبب تنامي الشعور بالنفوذ الايراني داخل العراق فضلا عن ان شعبية العملية السياسية فقدت الجزء الأكبر بسبب الاحتجاجات الشبابية السلمية والطريقة العنيفة التي جوبهت بها.

انهاء الاحتجاجات

اما الطرف الآخر الولايات المتحدة فسوف تنهي الاحتجاجات قريبا وتبقى مكبلة بصراع مع الصين وكوريا وكورونا اما روسيا فيبدوا انها اقتنعت بحصتها في شرق المتوسط ولكنها فقدت شعبيتها في سوريا وأن سقوط النظام المحتمل بعد قانون قيصر وبعد انهيار الليرة بحيث صار راتب الموظف المتوسط الآن يساوي عشرة دولارات فقط .ولعله من الواضح ان البديل الجاهز هو حكومة دين سياسي ستفعل فعلها المعروف لدينا نحن العراقيون ، وبالتالي ستضيع الدولة السورية التي تمكنت تحت كل المآسي من ابقاء الدواء والغذاء بسعر الليرة القديم بحيث ان زيارة امهر الاطباء تكلف 20سنتا ، وهنا لا أحد يحزر فالدين السياسي السني هو الذي سيسيطر وهذا الدين لا يمكنك ان تحزر اتجاهاته البريطانية التركية الأمريكية ألا انه من المؤكد انهم سيبحثون عن وحدة (الأمة) الاسلامية وتضيع سوريا وستضطر روسيا للخروج.

نصيحتي للسادة في اللجنة العراقية للحوار الستراتيجي أن لا ينحازوا لشعب العراق لأنهم اهلهم فقط بل لأنهم اكثر الشعوب على الإطلاق حرمانا من السيادة والدولة والأمن والأمان وضياع في الحقوق والحريات ،وقد سبق لهم ان عانوا من الحروب والحصار القذر ، ويضعون الكارثة الاقتصادية والصحية المقبلة نصب اعينهم وأقول لهم جازما ان امريكا ان خرجت رغما عنها فسوف تشملنا بالعقوبات المدمرة التي ستجعلنا نستجدي عودة العلاقات بها ، وعليهم ان يحسبوا بدقة بعيدا عن التهويش الاعلامي دور امريكا والتحالف الدولي في كسب حربنا مع داعش وما الذي سيحصل ان تم رفع ذلك كله كون التسهيلات التي كانت تقدم (نوعية) أما المشورة والتدريب فأقول لكم انه لا يوجد شيء اسمه تدريب عدا الدورات في الجيش العراقي وقد كان السيد وزير الدفاع قد حدده (دون الوسط) . أما التنظيم المتكرش فيطول الحديث عنه ونختصره بسؤال بسيط وهو: هل سمعتم بوزارة فيها دائرة تقاعد بثلاثة مديريات . أم سمعتم بفريق دمج .. اخيرا امريكا كنز من المال والتكنولوجيا والقدرات الأخرى ، ورغم انها ليست منظمة خيرية بل هي أم الشرور في العالم هي وأبنتها المدللة اسرائيل ولكن ليس من مصلحة اي ممن لا يمتلك عناصر القدرة ان يعاديها فكيف بالعراق وهو في اضعف حالاته ..

خرق سيادة

وهذه لا تعني دعوة لخرق السيادة بل هي دعوة لتفعيل مصالح مشتركة مع العرض انه لا توجد سيادة غير منقوصة في عالم القطبية الاحادية فحتى الحكومة الصينية تقودها شركة هواوي وأخواتها ولذلك اعلنت امريكا الحرب على هواوي والتي حققت ارباحا للعام الماضي تبلغ اضعاف الموازنة العراقية . وأمريكا ايها الاخوات والاخوة هي ليست سيدة نفسها ولذلك سمت نفسها (الإدارة الامريكية) اي انها تدير مصالح الشركات الامريكية العابرة للقارات فهي تحتل لأجلها وتصالح بأمر منها وهي التي تضع الخطوط العامة التي تستعين بها الإدارة في بناء الستراتيجية وصنع القرارات . انها باختصار تضع السياسة في خدمة الاقتصاد وليس العكس كما نفعل نحن

اولا نعلم ان الله سبحانه لم يأذن لنبيه محمد (ص) بقتال الكفار الا بعد ان امتلك عناصر القوة ونزلت آيته الكريمة ((اذن للذين يقاتلون...)) ... أليس لنا في رسول الله اسوة حسنة عندما ختم بخاتمه الشريف صلح الحديبية المذل والذي يجمع المؤرخون انه كان المقدمة الحقيقية لفتح مكة ونشر الإسلام ولولا الصلح مع عبدة الاصنام ما كان هناك اسلام اليوم .يوم رفض الأمام علي (ع) كتابة فقرة مذلة وحمل الصحابة سيوفهم دعما لرأيه فقال له (ص) بلهجة آمرة ((أكتبها يا علي....))

تبقى السياسة فن الممكن وليس فن الحصول على غير الممكن فلنلتفت الى شعبنا وجيشنا ونبني ونعيد نازحينا الى اهلهم بعد تهجير دام لسنوات تسع ونجد مغيبينا او نعرف مصائرهم وننصف خلفهم ونعاقب الجناة ونقضي على الطائفية وابنتها المدللة (المحاصصة) ونقضي على الفساد ونعيد هيبة الدولة .. ونقضي على داعش ومثيلاتها ، وأخيراً نقول ان الحاجة قائمة لحوار ستراتيجي بين الكتل والقوى السياسية وحوار مشابه مع ايران ومثله مع تركيا التي بدأ حلمها العثماني على يد اردوغان وحزبه وقفزت الى ليبيا وقطر وقد تحاول القفز الى ولاية الموصل

وقبل كل تلك الحوارات هناك حوار مهم آخر بين كل سياسي ومواطن مع نفسه كي نراجع ويتصالح كل مع نفسه بعد ان يسأل كل نفسه لماذا حصل كل الذي حصل.

شهق الناس

تَغيَّرْ أو إنْدَثِرْ

ياس خضير البياتي
الامارات

يُعَدُّ الإعلام الجديد نقلة نوعية في عالم الاتصالات، وقد جاء بحلول ضخمة تسمح للجميع دون استثناء بالمشاركة وطرح القضايا ومناقشتها وتحليلها بكل حرية، كما ساهم بقوة في رفع منسوب الوعي لدى الشعوب، وأسقط حاجز خوفها تجاه الأنظمة، وصارت الرقابة خارج السيطرة، وفتح عوالم كانت مغلقة ،وهدم أسوار كانت عصيَّةً على الاختراق، وفجَّرت ثورات لم تكن على ذاكرة البشر وأحلامِهم، وأسس إمبراطورية تخاف الدول من أعاصيرها المعلوماتية ،وشبكاتها الاجتماعية التي أفرزت قيماً جديدة، لعلّ أهمها بالمطلق القبول بالآخر في تنوعه واختلافه وتباينه.

وبدون شك فقد أعاد الإعلام الجديد الذي غزا العالم اليوم تشكيلَ هوية جديدة لعلوم الاتصال، بل أعاد تشكيل نظريات اتصال جديدة بما يحمله من مميزات وأساليب وأدوات وتقنية ومعالجة وسرعة ودقة في الأداء، كما قلب مفهوم جمهور الإعلام من مستقبلٍ ومتلقٍ إلى صانعٍ ومتلقٍ في الوقت نفسه، ومن متأثر إلى أن يؤثِّر برأيه ويحرك ويغيِّر.

ولا ندري على وجه الدقة كيف ستنتهي هذه الثورة المعلوماتية، كما كان العالم القديم يجهل ما كان يعنيه اكتشاف الطاقة النووية. كانت الآراء أن العالم اكتشف وسيلة لتوليد الطاقة وتحريك المعامل لما فيه خير البشرية، ليكتشف لاحقاً أنه فتح باب الحروب الهائلة لتدمير العالم، وإشاعة الخوف والقلق، ونشر الفيروسات مجهولة النسب، وإرهاب العباد والدول ضمن الحروب النفسية.

مستقبل بشرية

مثلما لا نستطيع اليوم أن نقرر بالتحديد مستقبل البشرية في هذا الكم الهائل والمفزع للمعلومات التي تتدفق في قنوات الإعلام الجديد، وفي هذه الفوضى للأفكار والمعلومات التي تزيد من القلق والإحباط واليأس لدى البشرية. بالمقابل فإنَّ الإعلام الجديد الذي صنعته الثورة التقنية له محاسنه ومساوئه، فهو وسيط لنقل الثقافات وتبادل الأفكار وتقويمها وساحة للتحاور والنقاش، ووسيلة عرض وتسويق لإنتاجات المبدعين، وميدانٍ لإجراء البحوث والدراسات واتجاهات الرأي، مثلما هو أيضاً وسيط لنشر الأفكار الخاطئة ووسيلة لنشر الإشاعات والتحريض.

إنَّ الإعلام الجديد والذي يُطلق عليه البعض تسمية (ديمقراطية المهمَّشين) سنشهد صعوده بوتائر متسارعة في ما هو قادم من الأيام، إعلامٌ ليس فيه لاعبون ومشاهدون، بل الكل فيه لاعبون، سواء كانوا محترفين أم هواة، من الصفوة أو المهمَّشين. إعلام يقوم بكل الأدوار المتوقعة وغير المتوقعة، لا موانع تحده أو سقف يحول دون صعوده، مثلما لا يتطلب أموالً كثيرة أو تقنية عالية.

وبدون شك فانَّ المشهد العام لهذا الإعصار الجديد ينبئُ بمتغيرات خطيرة، إيجابية وسلبية، لأن الإعلام الجديد أسس له دولة افتراضية جديدة بلَغت بلايين من البشر يختفون وراء الشبكات الاجتماعية، فقد سجل »فيسبوك «ارتفاعاً ملحوظاً وصل إلى 11.1مليار مستخدم .يكفي القول إن موقع »فيسبوك «للتواصل الاجتماعي دخل في منافسة حقيقة مع كل من الصين والهند، ليحتل لقب ثالث أكبر دولة في العالم، بعد أن أعلن عن تجاوز عدد مستخدميه حاجز 5.1مليار مستخدم نشط شهرياً، في ظل توقعات بأن يحطم الموقع الرقمَ القياسي في استقطاب حوالي 2مليار مستخدم نشط. ليتفوق على الصين الأكبر تعداداً، والتي يبلغ عدد سكانها 3.1مليار نسمة، والهند التي يبلغ عدد سكانها 2.1مليار نسمة.

كما أن هذه الدولة الفتية المرعبة، التي لها أكثر من 2بليون مستخدم للأنترنت على مستوى العالم، و 7بليون مشترك بالهواتف الجوالة، و 55مليون موقع، وأكثر من 202بليون مشاهد، وتريليون مشاهد على اليوتيوب، و 100بليون صورة مرفوعة على فلكر، و 100مليون مشترك في غوغل، و 225مليون حساب على التوتير، ستصبح القوة الجبارة والرادعة لمن يريد التغريد خارج سربها، مع أن هذه الدولة مازالت في بدايتها!

توسع كبير

أن التوسع الكبير للشبكات والمواقع سيؤدي في المستقبل إلى تكوين قارة افتراضية تجمع جمهوريات عديدة كالفيسبوك والتوتير، لأن ما نراه اليوم يبدو خيالياً، حيث تظهر مدونة جديدة كل 4.1ثانية بمعنى 84مدونة في الدقيقة يومياً، و121 ألف مدونة متنوعة في مختلف المجالات، و 48ساعة فيديو يتم رفعها إلى موقع اليوتيوب كل دقيقة، وهذا يعني أننا لو أردنا مشاهدة جميع المقاطع التي رُفِعَت خلال يوم واحد فسنحتاج إلى 8سنوات من المشاهدة المتواصلة.

إنَّ هذا (الرئيس الجديد) الذي يفتخر بأن له قاعدة جماهيرية من كل الأجناس والقوميات والطوائف واللغات والأديان قادر على أن يغير الأنظمة والأمزجة والقيم والهويات الوطنية، ويشعل فتيل الثورات، وأن يقتلع جذور الاستبداد والقهر في الأوطان، ويشكل له منظومة افتراضية بديلة للنظم التقليدية المتهرئة، فيُوسع باب الحريات والأفكار والاجتهادات، ويغلق منافذ الديكتاتوريات والقمع، ويوحِّد العالم في شبكة عنكبوتية لا تُقهر، ويؤسس للآخرين شعار المستقبل (تَغيَّرْ أو اِنْدَثِرْ).

وقد آن الأوان لتوظف الدول العربية هذه الثورة الرقمية لخدمة شعوبها على مستوى التعليم ونشر المعلومات والمعرفة، وتعميق التبادل والحوار، لا أن تتخذ منها عدواً تتوجبُ محاربته والتضييق عليه، وأن تستخدمها للتجسس على خصوصيات الأفراد والجماعات.

باختصار شديد. بدون يقظة العرب، واستيعابهم لمتطلبات ثورة الإعلام والمعلومات، وتقليص فجوة التقنية، والمشاركة في صناعة المعلومة، وتعميق الديمقراطية في الحياة، وتطوير التعليم وتفعيله، ومصارحة الذات ونقدها، وتوعية الشباب وتبصيرهم بأهمية العلم، سيبقى الخطر قائماً، بانتظار ما يفعله العرب في مواجهة تحديات العصر الرقمي.

الصرخة: قم واجتهد، كفى موتا في عالم الأحياء!

رسالة باريس

متحف اللوفر يستعد لإعادة فتح أبوابه

11 حزيران (يونيو)

قال متحف اللوفر في باريس إنه يعتزم إعادة فتح أبوابه في السادس من تموز المقبل بعد الخطوات التي أعلنها رئيس الوزراء إدوار فيليب الخميس لتخفيف قيود العزل العام المفروض بسبب فيروس كورونا.

وقال المتحف الذي يزوره أكبر عدد من الجمهور في فرنسا في بيان إنه يتعين على الزائرين حجز تذاكر قبل السماح لهم بالدخول وأن يتبعوا لافتات إرشادية في الداخل كما طلب منهم استعمال الكمامات وتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي تحقيقا (للحد الأقصى من الأوضاع الأمنية) عندما يأتون إلى مبانيه.

وزارة الثقافة (1)

هل ستكون بحجم التحديات؟

قاسم حسين صالح
اربيل

من التاريخ..نبتدأ لا يوجد وطن في الأرض فيه من التنوع الثقافي والمنتج الإبداعي والثراء الفكري والسبق التاريخي بحجم الرقعة المعمورة في العراق . يكفي أن نلمّح بإشارات إلى أن أرقى الثقافات البشرية ما تزال فيها الآن نكهة من ثقافة العراق..البلد الوحيد في زمانه الذي تنوعت فيه الحضارات : السومرية ، الأكدية ، الآشورية ، البابلية..، والأديان : اليهودية ، المسيحية ، الديانات الفارسية ..والإسلام ، والأعراق : عرب ، كورد ،روم ، فرس ، إغريق ، مغول ، أتراك...

وفي تاريخه الإسلامي ظهرت أعظم مدرستين واكثرهما تأثيرا" في تاريخ ثقافة العرب والمسلمين: مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة ، ففيهما نشأت تيارات فكرية ومذهبية وفقهية..ومسائل خلافية لا حصر لها، منها مثلا" أن أهل البصرة اعتمدوا منطق العدل

القياس وليس السلف فيما عارض أهل الكوفة وجعلوا الرواية عن السلف هي الحكم وليس العقلانية التي اعتمدها البصريون. وفي البصرة ذاتها ظهر التضاد الفكري بين المعتزلة والخوارج في مسألة الذنوب الكبيرة ، وفيها ظهر " العلّاف " شيخ المعتزلة وتلميذه " النظام " الذي تفوق على أستاذه، والحسن البصري، وواصل ابن عطاء الذي اعتزل عن شيخه البصري ، والأصمعي وابن سيرين والجاحظ ورابعة العدويه..وقائمة طويلة من رجال الفكر والثقافة.

وعن مدرسة الكوفة المعروفة بأعلامها من المفكرين والمثقفين،يكفي أن تقول أن الأمام علي أختارها لتكون مقرا له ، ثم كانت مقر الخليفة العباسي المنصور إلى أن ثارت عليه " الراوندية " فغادرها إلى حيث اختار بغداد ليتخذها عاصمة لملكه،لتصبح عاصمة الدنيا في الثقافة وأكبرها حجما من حيث عدد سكانها الذي زاد على المليونين فيما كانت لندن وباريس مدينتين صغيرتين، ولم تكن واشنطن حينها موجودة على الأرض. ومنذ تأسيس بيت الحكمة فيها 832م دخل تيار فكري جديد على التيارات الفكرية العربية والإسلامية تمثل بالثقافة اليونانية ، أسهمت في أن تجعل الإنسان يعيد التفكير في قضايا كثيرة في مقدمتها علاقته بالسلطة ، وتنوعت الثقافات والمواقف الفكرية في العراق بين محافظة ومعتدلة ومتطرفة والحادية..نجم عنها ازدهار ثقافي ونزوع نفسي نحو الابداع المعرفي الذي من خصائصه الاتيان بما هو جديد ومخالف لما هو موجود.

السلطة والثقافة

العدو الشرس للثقافة هي السلطة بكل مسمياتها.ففي العراق حولت السلطة الاختلاف مع الآخر على مستوى الرأي الى خلاف معها على مستوى الفعل،اعتمد أساليب العداء والاضطهاد بأنواعه وانتهى بالعنف الذي يستهدف القضاء على " ثقافة الآخر" سواء بالسجن او بدس السم او الاعدام او الحرق علنا بتهم الكفر والالحاد والزندقة،نجم عنها سيكولوجيا شطرت المفكرين والمثقفين الى قسمين متضادين يتحكم في كل منهما أسلوب النظر الى الامور بثنائية " اما اسود واما ابيض" يفضي الى التصلّب وعدم الاتفاق مع الآخر في مواقف الصح والخطأ على السواء،ليفضي الى انتاج نوعين متضادين من التفكير: علمي ، انتشر بشكل محدود بين النخب الثقافية ، وخرافي انتشر بين العامة من الناس وبين من يعدّون انفسهم مثقفين . فحين دخل القطار الى العراق بدايات القرن الماضي، اعلن أحد رجال الدين المؤثرين تحريم استخدام القطار قائلا :" أتتركون حمير الله وتركبون الشمندفر !".

ومن متابعتنا،وجدنا أن هذه العقدة وعقدة العناد العصابي علّتان نفسيتان مصابة بهما الشخصية العراقية، وقد لا استثني أحدا منهما لاسيما الذين صارت أمور البلاد والعباد بأيديهم،وأنهما فعلتا بنا ما فعلته ثارات الجاهلية باجدادنا،فيما تتوزع العقد النفسية الأخرى بين العراقيين بنسب مختلفة تبعا لنوع القيم والمعتقدات التي يحتويها لاوعيهم الجمعي. والمفارقة ان الثقافة العراقية في الزمن الديمقراطي تراجعت بعد التغيير 2003مقارنة بما كانت عليه في الحكمين الملكي والجمهوري الأول. فما عاد الناس تنشغل بالثقافات الأدبية والفنية ،وجرى تهميش دور المثقف العراقي الذي يؤمن بالتحديث وترصين دور العقل، برغم وجود عدد كبير من الفضائيات والصحف والمجلات والاحزاب السياسية والدينية،فضلا عن حقيقة سيكولوجية هي أن الثقافة التي تنمو في اجواء صراع سياسي وعنف اجتماعي، تنحرف عن مهمتها في اذكاء الوعي والابداع والقيم الحضارية واشاعة السلوك المهذب بين الناس.

ثقافات ما بعد التغيير

أوجع ضربة سددت الى الثقافة العراقية بعد التاسع من نيسان 2003هي اشاعة ثقافة المظلومية القائمة على سيكولوجيا الضحية والجّلاد.

فبعد سقوط خيمة الدولة التي كان العراقيون يشعرون فيها بالأمان، شاعت بين الشيعة و الكورد ثقافة الضحية مقابل ثقافة الاجتثاث التي تعني القلع من الجذور،استهدفت من كان محسوبا على النظام السابق من السنّة،باسلوب همجي متخلف أقرب الى الثأر الجاهلي منه الى التعامل الحضاري أو الشرعي أو المساءلة القانونية .

وعلى وفق المنطق السيكولوجي فأن انتصار " الضحية " على من تعدّه " جلادّها " يدفعها الى التعبير بانفعالية في تضخيم ما أصابها من ظلم، وشرعنة الاقتصاص حتى ممن كان محسوبا بصفة أو عنوان على الجلاّد،والممارسة المضخّمة لأنماط سلوكية أو طقوسية كان " الجلاّد " قد منعهم منها. فالشيعة ملئوا شوارع المدن والأحياء الشيعية بالمواكب الحسينية وزادوا في اللطم والضرب بالزنجيل،وبالغوا في وسائل التعبير عن أنهم كانوا ضحية. والكورد ايضا ركزوا في تجسيد ما أصابهم من ظلم،حتى صار الأمر بين الشيعة والكورد في حينه أشبه بالمباراة في تصوير ما أصابهما من ظلم،نجم عنها ان شاعت " ثقافة الضحية " عبر صحف ومجلات صدرت بالمئات في 2003. وتولى هذه المهمة مثقفون أو من أخذ دورهم ممن لم تكن لهم علاقة بالثقافة، نجم عنها تهميش الولاء للعراق، وتكريس الولاءات الكبرى : الطائفية والاثنية والدينية...والولاءات الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة ومتمكنة ماديا، أو مسنودة خارجيا. وشيوع ثقافات متعددة الأسماء والعناوين مثل ثقافة التحرير ، ثقافة الغزو ، ثقافة العمالة ، ثقافة المقاومة ثقافة المحاصصة،وثقافة العشيرة....وما لا يدركه كثيرون ان هذه الثقافات ما تزال تعمل في وعي ولاوعي العراقيين،وتلك هي من بين اهم التحديات التي تواجهها وزارة الثقافة..أن تنظف نفسها اولا من هذه الثقافات، وتنظف الشارع العراقي منها بطريقة سيكولوجية..فالخطوة الأولى في أي بناء مادي، معنوي..يبدأ بالتنظيف أولا.

□ مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية
□ أمين عام تجمع عقول

رسالة الى وزير الثَّقافة

متحف النصر .. حبل يشد خيمة الهوية

علي احمد مرزوك
بغداد

بداية نبارك لكم تسنمكم منصب وزير الثقافة، سائلين المولى القدير أن يمن عليكم بموفور الصحة والعافية وأن يوفقكم لأداء مهامكم لخدمة العراق وابناء شعبنا العراقي وتحقيق تطلعاته نحو مزيد من التقدم والازدهار..

املي يكبر بانكم تتلمسون الحقيقة التي سأسردها في هذا المقال، بوجوب العمل على ازالة الفوارق وتكوين الهوية، واترقب في نفوس العراقيين عند تسنمكم منصب وزير الثقافة بشائر الدعوة لبناء الهوية الوطنية والحفاظ على الذاكرة التاريخية من كل جانب، واعترف بأن هذا الأمل هو الذي دفعني الى وضع هذا المقال بين ايديكم.

إني اتألم كثيراً من ملاحظة اثار التشتت والبلبلة التي شابت الهوية الوطنية في العراق، في عصر انبعاثها الاخير ونهضتها الحديثة المأمولة بعد عام 2003 وكنت ادعو الى الحيلولة دون استشراء هذه البلبلة والسعي وراء توحيد الصف العراقي، وعليه لابد ان تتفتح الآذان لصوت الهوية، وان يكون البرهان المطلوب على قدر الرجاء في الخير المنتظر من دأبكم .

بين يديكم فكرة وطنية تستحضر ذاكرة تاريخية، تتفق عليها معظم الهويات الثقافية العراقية، لتعضيد العلاقة بين المواطن والدولة، لنصر شريعة الحب والضمير والتسامح بعد كفاح ونضال وتفان في سبيل الحفاظ على وحدة الهويات الثقافية العراقية، أمام حالات التسميم السياسي التي تمرر الفكر المتطرف المقيت، وما سببت من تحجر وانغلاق تجاه هُوية الدولة العراقية الوطنية، ناهيك عن الافعال الاميركية التي خلقت العقد والعقبات، وشوهت الدين والعادات، ومحت كل ذاكرة مشرفة تجمع مواطني هذا البلد تحت خيمة الهُوية الوطنية.

لماذا الهُوِيَّة؟

لقد حققت قضية الهوية الوطنية الكثير من التقدم على المستوى العالمي، ولكنها تختلف على المستوى العراقي بمعدل اكبر، كما انها عرضة لأوجه التباس متعددة، فمن الواضح ان العدوان على الهوية الوطنية العراقية تجاوز كل حد محتمل، وحسبنا من ذلك الاشارة الى العنف الطائفي في السنوات 2005، 2006،2007) يليها العمليات الارهابية ودخول اللّفيف الداعشي الذي جاء من قبَائل شتى واخلاط متعددة، فقد اجتمع الدنيء والعاصي والضعيف... على غاية واحدة مكونين نهجاً متطرفاً تهالك به عرش الدولة وخرقت سيادتها في العام .2014 واهملت عملية ايجاد ذاكرة وطنية على يد قطاعي طرق الهوية، وتأطرت بَهويات وولاءات فرعية عقيمة، فتأسيسُ الفراغ الكلي على الهُوية الثقافية الفرعية هي عملية غير سليمة، قادت إلى تعصب سطحي متطرف ولد عنفاً وارهاباً دون الوصول إلى تحرر بناء.وتمثل ذلك بداية لتصدع الأمن الاجتماعي ووحدة العراق الوطنية في مرحلة مابعد النظام الشمولي، اذ لجأ المواطنون الى العشيرة والدين والطائفة والعرق بحثاً عن الامن في ظل تراجع الهوية الوطنية وفشل الدولة وعجزها عن اداء وظائفها وهذا الامر متوقع عند ضعف الأمن المجتمعي. وكانت المحصلة وضع الدولة العراقية في مواجهة صراع على هويتها بسبب الخلاف بين المكونات على هذه الهوية، والتمسك بالهويات الفرعية، وضعف تجانس المجتمع العراقي، وعقيدته الوطنية العراقية، واحدث ذلك خللاً وشرخاً بين مكونات المجتمع استغلته القوى والاطراف السياسية لتحقيق مكاسب شخصية وآنية ضيقة، حتى غدونا نواجه تحدياً سياسياً غير محمود العواقب تنضوي ثناياه على مخاطر كبيرة تطال حاضرها ومستقبلها.

ولعل ما هو اخطر من ذلك، الانقسام او انعدام الاجماع بين صفوف النخبة الاجتماعية والسياسَية نفسُهاَ حولَ الثوابتَ والقيمِ الكبَرى الموجهة للمجتمعَ ككل، والتي لا يمكن التوصلُ الى تفاهمٍ ديمقراطيٍ شاملٍ من دونها، وجلّ ما يعكسُ هذا الانقسَام المواجهة العقائدية المستمرة بين من يطلقونَ على انفسهم العلمانيين ومن يسمّوْنَ بالإسلاميين. وهكذا اصيبت عملية بناء الهوية الوطنية بالهشاشة، وحلت محلها التوازنات الطائفية او العشائرية وبحجم تهاون الدولة مع القيم العصبوية القديمة التي تجاوزها الزمن، تزايدت ميول المجتمع، الذي وحده عداؤه للدولة، للتماهي مع القيم الوطنية والمشاركة في السلطة.

إنّ كل هذه المتغيرات الانفة الذكر –واكثر – ادت الى عدم قيام توازن عادل بين الفرد والمجتمع من اجل تحقيق الهوية الوطنية ونجاح التحول نحو الديمقراطية، اذ خلقت عوائق بين جماهير الشعب العراقي، ما ادى الى ايقاف طموحاته في تجاوز الوحدة والتكامل وازمة الشرعية... وغيرها، لان هذه الازمات لا يمكن ان نتجاوزها خصوصا بعد تعرض العراق للنكسات المتمثلة، بداعش الارهابي، وازمة الانفصال، وازمة بناء السلام في المناطق المحررة المحطمة، وتدني الاوضاع العامة... وغيرها، وهذا ما يؤكده علي الدين هلال من ان أي انجاز وحدوي او اجتماعي يكمن في تنظيم الجماهير، وتوحيدهم بهوية وطنية جامعة، وان الانجاز الذي تحققه وتحميه السلطة الحاكمة فقط في غياب المشاركة الشعبية، يفتح لجهات اخرى مغايرة ويمكنها من ايقاف أي تقدم سياسي وان تفرغه من محتواه، فالضرورة هنا بتوحيد الصف العراقي وبناء هويته.

بانوراما المدائن

مَتحَف النَّصر

من نافلة القول إنّ الهوية الوطنية ليست مظهراً بل هي ظاهرة لها جزئياتها تنطوي على مساحة الكل، وهي مثُل إنسانية للتواصل مع الواقع بطرق عقلية رشيدة، وتستحضر ذاكرةً وطنيةً حقيقية تحتفل بها التعددية، فالهوية بلا ذاكرة... هوية عقيمة، لذلك لابد من استحضار الحدث التاريخي المهم تحرير العراق من داعش الارهابي وجعلها ذاكرة وطنية جمعاء، ومزجَها مع الواقع، بغية صناعة هوية وطنية تجمع الهويات الثقافية المختلفة وتؤطرها باطار وطني فعال.

اقترح على معاليكم بناء متحف بانوراما باسلوب حديث تحت عنوان بانوراما النصر، يجسد احداث الانتصار على داعش الارهابي، بدءاً من دخول داعش وممارساته المتطرفة البشعة بحقوق العراقيين العزل، وانتهاءً بالنصر العظيم الذي حققه العراقيون امام هذا اللفيف الاعمى، على ان يراعى في تكوينه الآتي:

– لا يجسد احداث طائفية او رسائل كراهية تجاه بعض الهويات الثقافية العراقية، بل يجسد الرسالة الوطنية التي اجتمعت على تثبيت اركان الدولة.

– لا ينادي ببطولات فصيل او جماعة مسلحة او فئة معينة ممن ساهموا في تحرير العراق؛ بل ينادي بتلك البطولات التي حققها ابناء هذا البلد تحت مسمى المواطن.

– هذا المتحف يحتاج الى خبراء ومختصين في مجالات عدة.

ويكون هذا المتحف باكورة تنشئة اجتماعية سياسية وطنية جامعة، حيث من الممكن اجراء زيارات دورية لطلبة المدارس والجامعات وطلبة العلم والباحثين، للاطلاع على هذه الذاكرة المشرفة، فضلاً عن كونه مكاناً سياحياً متميزاً وشاهدة وطنية مميزة.

متحف في اربيل لغنائم تنظيم داعش

المشروطية ببغداد تصدر عشر جرائد

سنة 1908هي سنة المشروطية اي سنة اعادة العمل بالدستور العثماني وتطبيقه في الولايات العثمانية بما فيها ولاية بغداد الصادر سنة 1876والذي تم تعليق العمل به بعد أشهر من صدوره ففي 23تموز 1998م تم اعلان اعادة العمل بهذا الدستور بعد مضي أكثر من اربعين سنة على ايقاف العمل به وسنة 1908حكم بغداد واليان عثمانيان هما الوالي حازم بيك الذي تم تعيينه سنة 1906والوالي نجم الدين بن علي بن طيفور الذي اكمل سنة 1908في حكم بغداد والذي استمر حكمه لبغداد حتى سنة 1909وكانت سنة المشروعية سنة حافلة بالاحداث العظيمة والجسيمة ومنها صدور جرائد عديدة حتى انها زادت لدرجة الاشباع كما يصف ذلك عباس العزاوي في كتابه بين احتلالين اذ ظهر بعض الكتاب وتدرب عليها الكثير وكان كل من يرى في نفسه القدرة يلج سوق الجرائد فكانت عدد الجرائد الصادرة تزيد على عشرة جرائد في بغداد في تلك السنة منها جريدة بغداد والرقيب والايقاض والزهور والمصباح وصدى الاسلام وصدى بابل ومصباح الشرق والتهذيب ومن المجلات لغة العرب وتنوير الافكار والعلم نور والحياة. فكانت جرائد ومجلات ببغداد لم تشهد لعددها مثيل في تاريخها.

كذلك كانت سنة المشروطية سنة 1908ببغداد انتخاب نواب بغداد في مجلس (المبعوثان) أي مجلس النواب العثماني في استنبول اذ تم انتخاب مبعوثين (نواب) من بغداد والمحافظات العراقية كسائر الولايات العثمانية الاخرى للقيام بمهمة تشريع القوانين وما (يقتضي) للمملكة من سير الحالة القانونية وحسن جريانها كما ورد في الاعلان الخاص بالأنتخابات وكان الانتخاب بنسبة النفوس وحصل بحث حول دخول العشائر في الحساب أو عدم دخولها وتم صرف النظر عن موضوع العشائر والانتخابات وقد تم افتتاح مجلس (المبعوثين) في 1908/12/17وانتخب فيها عن بغداد الاستاذ اسماعيل حقي بابان وهذا استاذ في كلية الحقوق العثمانية في استطنبول وعلي علاء الدين الالوسي وهذا قاضي بغداد الشرعي حيث يترأس محكمة بغداد الشرعية في قضايا الاحوال الشخصية وثالث النواب هو ساسون حسقيل الشخصية المالية المعروفة الذي تولى وزارة المالية في الحكم الوطني وترأس اللجنة المالية في مجلس النواب الملكي. واذا كانت الاسماء الثلاثة الذين ذكرناهم هم بغداديون يمثلون بغداد في البرلمان العثماني لكننا نجد ان كثير من البغداديين ممن تم انتخابهم كممثلين عن بعض مدن العراق الاخرى لكي يمثلوا تلك المدن في البرلمان العثماني ومن هوءلاء البغداديين شوكت باشا والد ناجي باشا الذي كان رئيس وزراء في العهد الملكي ومنهم السيد مصطفى الواعظ كممثلين عن الديوانية ورأفت السنوي كممثل عن المنتفق وان شنع عباس العزاوي على اجراءات الانتخاب المزعوم في اتباع الادارة العثمانية ببغداد الانتخاب الشكلي الذي هو اقرب للتعيين وان النواب أهملوا النيابة ومالوا الى مزاولة الخطابة وأصابهم الغرور.

وفي هذه السنة سنة المشروطية 1908ازدادت ببغداد المراقص والملاهي وزاد تردد اهل بغداد عليها حيث فهموا المشروطية والحرية في اغتنام الشهوات فأشتهرت الراقصات (طيره) و(رحلو) حيث فشى وشاع ان الحرية هي فسح المجال للنفس في نيل كل ما ترغب من اهواء لا رادع ولا مسيطر لذلك قال الشاعر الرصافي:

آرى بغداد تسبح في الملاهي
وتعبث بالاوامر والنواهي
أيا بغداد ان الأمر جداً
فخلي بعض هزلك في الملاهي.

وفي هذه السنة 1908تم افتتاح مدرسة (كلية) الحقوق (القانون) حيث تولت الدولة العثمانية تأسيس مدرستين للحقوق في بغداد وبيروت كون مدرسة الحقوق في اسطنبول بعيدة عن بغداد بعد زيارة اللجنة الاصلاحية لبغداد قبل سنة برئاسة ناظم باشا وقد صدر قرارمن مجلس الوزراء العثماني بالمباشرة بأفتتاح المدرسة وصدر أمر سلطاني في شهر اذار بتأسيس المدرسة وتم افتتاح المدرسة في الاول من شهر ايلول سنة 1908من هذه السنة في البناية المقابلة لبناية القشلة ببغداد وتولى التدريس فيها البغداديون منهم الشاعر جميل صدقي الزهاوي وحكمت سليمان ورشيد عالي الگيلاني وبلغ عدد الطلاب الذي تخرجوا في الدورة الاولى للمدرسة ثما وفي هذه السنة تم افتتاح ثلاث مدا س للبنات في بغداد وتعتبر بمثابة تطور مهم خاصة وان الموضوع يتعلق بنساء بغداد وتم تأسيس مكتب الترقي الجعفري الذي استبدل اسمه الى المدرسة الجعفرية ووصلت في هذه السنة اول سيارة لبغداد تخص السيد حمدي بابان باشا والذي يعود لرؤساء عائلة بابان المعروفة وشغل منصب عضو في بلدية بغداد لأكثر من مرة وفيها فاضت دجلة فيضاناً هائلاً مما ترتب عليه غرق محلات كثيرة في الجزء الشرقي من بغداد ووافقت الادارة العثمانية ببغداد على كتابة المعروضات (لعرائض) المقدمة الى الدوائر الرسمية باللغة العربية بعد ان كانت تكتب باللغة التركية وتم افتتاح جسر من القوارب ووضع السيد رشيد الخوجة خارطة لبغداد عندما كان ضابطاً في الجيش العثماني بحيث استمرت مصدراً عن بغداد في تلك الفترة لحد الآن.

طارق حرب
بغداد

منصور حكمت.. أيام أنارت درب هذا اليوم

قاسم هادي
بغداد

ما سوف اكتبه ليس تبجيلا لمنصور حكمت، مع انه يستحق كل التبجيل وذلك لدوره التاريخي. لكن حين اعدت قراءة ما كتبت،ادركت اني كتبت ما اراه انا في الشيوعية، الشيوعية التي انشدها،وهو ما دعاني لان اجد منصور حكمت قائداً شيوعياً عظيماً للطبقة العاملة ولسائر الجماهير المحرومة، يستحق ان يبقى حياً فينا، في منهجنا، في نظرتنا، وجهودنا ونضالنا في مواصلة دربه. لفترة طويلة، من بداية حياتي، كنت اتخبط هنا وهناك، ولا اجد مايغني في العدالة الاجتماعية التي كنت ابحث عنها واتطلع اليها، إذ مرّت "الشيوعية" التي كانت حولي مرور الكرام، لاني لم اجد فيها ذلك التطلع والرقي الانساني العالي، شيوعية مساومة للتخلف والرجعية. ان من غير المنصف على الاطلاق ان يزيح احدهم خيار الشيوعية من ضمن خياراته في البحث عن العدالة الاجتماعية. لكن تلك الصورة توضحت لي اكثر عند حصولي على بحث منصور حكمت، "اختلافاتنا"، حيث ادركت حينها ان الشيوعية التي كنت اراها حولي لا تتعدى كونها تيار وطني، اصلاحي، يساري او اي اسم اخر او اي قطب اخر من الاشتراكية او حتى باحسن الاحوال قطب شيوعي اخر، لكنه غير عمالي دون شك. تضمن بحث منصور حكمت المقدم للمؤتمر الثالث حول مستقبل الحركة العمالية عبارة "الشيوعية العمالية هي بمثابة المجرى الوحيد الذي يمتلك افاق التقدم والتطور في وقت تراجع الاشتراكية البرجوازية"، وكانت هذه العبارة في اواخر ثمانينات القرن المنصرم، لكننا الان ندرك ونرى معناها بشكل ادق وعملي وواقعي اكثر من اي وقت مضى. فالحركة العمالية، يوما بعد يوم، منذ سقوط النموذج الاشتراكي البرجوازي في روسيا والى الان، اتخذت منحى بعيدًا عن النمط الروسي وعن كل التجارب المقلدة والتابعة للتجربةوحتى التي لديها هذا النقد "الجزئي" او "الهامشي" او ذاك. تعاظمت قناعة الحركة العمالية في العقدين الاخيرين بفشل النظام الرأسمالي وعجزه عن الاستمرار في الغرب بشكل يؤمن الحد الأدنى من حاجات الانسان الاساسية. قد لاتكون تلك الحركة الاحتجاجية عالمية وفي اطار موحد عالمي، او تسير خلف راية الشيوعية العمالية، بيد انها تصرخ بشكل عام بوجوب ازاحة النظام الراسمالي وترنوا بعينيها لافضل وادق نقد وجه لهذا النظام، نقد ماركس وبيانه الشيوعي. لكن الملفت انها لم تطالب الاحزاب "الشيوعية" التقليدية لتتصدر مقدمة الصفوف لان الطبقة العاملة، او على الاقل جزئها الواعي، ادرك ان الفشل شمل النظام الرأسمالي بشقيه (السوق وراسمالية الدولة)، الاشتراكية البرجوازية التي داست باسم الاشتراكية على الخصوصية الطبقية للشيوعية التي تبغيها الحركة بوقوفها بوجه الهجمة البربرية على مكتسبات الطبقة العاملة خلال العقود الثلاثة الماضية.

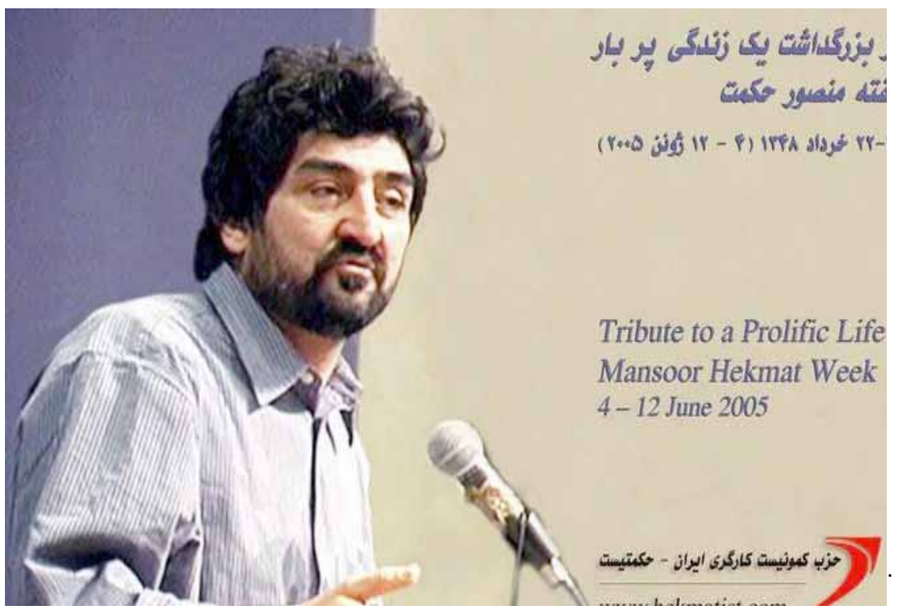

منصور حكمت

استخدام اجتماعي

النقطة الاخرى التي نبهني اليها البحث هي تحول الاستخدام الاجتماعي لنظريات ماركس وتحولها الى علم الفلسفة او حتى السفسطة او جدالات المثقفين في اغلب الاحيان، بينما الشيوعية العمالية منهج للتغيير. في الوقت الذي نادت الكثير من التيارات بعدم قدرة الحركة العمالية على الاصلاح ووجوب رميه جانباً، فيما كانت تيارات اخرى تحسب نفسها على الشيوعية ايضا بتحويل الشيوعية الى نظرية اولا وثانيا الى نظرية تعمل داخل الحركة الاصلاحية وغير قادرة على مغادرتها، فيما كان التشبيه الجميل الذي ذكره منصور حكمت هو ان على الحركة العمالية الرامية الى التغيير بقيادة الشيوعية العمالية ان تتخذ الثورة والاصلاح مثل قوارب التجديف. فلو تجدف باليمين، ستبقى تدور حول نفسك، ولو جدفت باليسار سيكون الامر ذاته. ان الطريقة المثلى، والواقعية بالنسبة للعامل وتتطابق مع حياته ومعيشته، وهي اول درس بالتجديف، هو ان تجدف يمين يتبعه يسار. ان الطبقة العاملة بامس الحاجة لمجداف الاصلاح ومجداف الثورة.

المسألة الثالثة هي سؤال يطرحه مثقفو العالم العربي عموما عن وجود او ذوبان الطبقة العاملة او ثقلها الاقتصادي والسياسي. وقد يكون مصدر السؤال هو وضع امريكا واوربا، ولاينظر مثقفونا الى ان تقلص حجم الطبقة العاملة الاوربية كان على خلفية هروب ملايينالمعامل والشركات الى اسيا وامريكا الجنوبية والتي يعمل فيها مئات الملايين من العمال في ظروف عمل مشابهة او اقسى من معامل المانيا وبريطانيا في القرن التاسع عشر. الاهم من هذا هو ان الشيوعية العمالية هي وسيلة الطبقة الوحيدة لتحررها النهائي وتحرر المجتمع باسره. ان كان العمال اغلبية او اقلية فلن يغير ذلك من قيمة العامل ومكانته في الانتاج الرأسمالي. واننا كشيوعيين نعرّف انفسنا كجزء من تلك الطبقة العالمية سواء أكانت اغلبية في المجتمع ام اقلية، حيث انها تظل الطبقة التي تعمل بأجر، الطبقة المنتجة المستعبدة. كم كان تاكيد منصور حكمت جميلاً في اختلافاتنا حيث تحدث عن "ومن اين الحق يرتبط باقلية او اكثرية. هل نحن على استعداد لقبول ظلم المراة او اضطهاد السود لكونهم اقلية؟! اذن لماذا نقبل باضطهاد العامل لكونه اقلية حسب ادعاء سادتنا؟!"تعلمت منه في النهاية ان الصراع طبقي وسيبقى صراعا تبحث فيه الطبقة العاملة عن سبيل لتحطيم الرأسمالية وإلغاء العمل المأجور ومحو الاستغلال والطبقات.

تعريفات ماركسية

احتوى بحث "اختلافاتنا" على الكثير مما سلط الضوء على ما انزلقت اليه تعريفات الماركسية او ركزت على جوانب ثانوية من نفس الماركسية التي تحتوي بالتأكيد على جزء نظري وجزء تحليلي، لكنها اغفلت الجزء الاهم فيها وهو قيادة نضال الطبقة العاملة والدفع بهوتطوره ومن ثم اعتبار ان الظفر بالسلطة هو استراتيجية سياسيةوهدف نهائي، بفقدانه يتجذر استغلال العامل وبقاء عبودية العمل المأجور والراسمالية. لم تكن "اختلافاتنا" "البحث الاهم"، اذ لا تقل بحوثه الاخرى اهمية عنه، لكنه البحث الذي عرفني على منصور حكمت القائد الذي جعل من المهم حين تبرز الرأسمالية مجرميها كأبطال وعباقرة، وحين يفرض المجتمع عليك ان تبرز قادتك، ان تفصل صفوفك وان نلتف حول راية معينة، سيكون الخيار هو راية الشيوعية العمالية وليست بقية الاشتراكيات الزائلة، وان علينا ان نرسم خط فاصل يجعل الجماهير العمالية والكادحة والمحرومة على يقين بان عليها اتباع نهج معين مفصول عن سائر الحركات الرجعية الدينية او السياسية الاخرى، ان تلتف حول رايتك وتقود طبقتك كحزب سياسي نحو الحرية، المساواة، والحكومة العمالية.

بين قساوة الأمس وأفق التجربة

بهاء الدين نوري يهدّئ العلاقة مع الإتحاد الوطني

محمد السعدي
مالمو

يعد الرفيق بهاء الدين نوري (أبو سلام) نموذجاً من تلك الايام الغابرة من النضال الثوري وتحطيم الرؤى . في صيف 1983 تعرفت عن قرب في الجبل على بهاء الدين نوري في مناطق كرميان وقرداغ وشهرزور ، كان في يومها المسؤول الأول في قاطع سليمانية وكركوك لانصار الحزب الشيوعي العراقي ، وكنت ملتحق تواً من تنظيم الداخل وذهني معبأ بالافكار والمشاريع والخطط والطموح جلها تصب في البحث عن فرص للاطاحة بالنظام الدكتاتوري ، حقاً كانت أحلام صادقة بمشاريع ثورية لكنها طوباوية بعيدة عن رؤية الواقع بالعين الأخرى . في يومها ألتقيته على عجل في تقليب سريع لتطورات الاحداث في الداخل ، كان ينصت لي بإهتمام وأنا أستقرأ الوضع السياسي وظروف الحرب وعلاقاتنا بالجماهير وتأثيراتها على أثر هروبنا الجماعي عامي 1978– 1979 وترك الساحة فارغة فقط للبعثيين يعبثون بها، في أنتهاك صارخ لحياة الشيوعيين وأصدقائهم. آنذاك كانت جريمة بشتاشان تلقي بظلالها السلبية على معنويات الأنصار وحراكهم السياسي ، وكان للرفيق بهاء رأي وإتجاه آخر من تشابك الاحداث يدعوا الى تهدئة الأجواء بين الأطراف المتطاحنة رغم أن الأتجاه العام هو الذي كان طاغي بين رفاق الحزب هو الانتقام والثأر لدماء رفاقهم التي نزفت على سفوح وجبال قنديل . المتعارف عليه بين أوساط الشيوعيين عن شخصية بهاء الدين نوري هو الاعتداد بمواقفه والتمسك بها هكذا تتحدث سيرته الذاتية (الحزبية) منذ العام 1949 منذ أن وطأت قدماه أرض العاصمة بغداد من قرية نائية وغافية على سفح جبل قرداغ (التكية) ، تلك القرية التي عرفت من خلال قصته الشهيرة أيام العمل الجبهوي مع البعثيين (قرية على سفح جبل) . يذكر أنه جاء الى بغداد بناءاً على وصية من السجن للرفيق فهد في حال أعتقال حميد عثمان ، وطيلة وجود فهد ورفاقه في السجن من العام 1946 بعد المؤتمر الأول للحزب عام 1945 وتشكيل لجنة مركزية ومكتب سياسي وبرنامج سياسي للحزب ونظام داخلي شكلت خمسة مراكز حزبية في العاصمة بغداد في فترة وجود فهد ورفاقه في السجن بعضها أنهار والبعض الآخر تعرض الى الاعتقال والمطاردة والتصفية ، أكثرها كانت أختيارات غير موفقه ومبنية على أسس بعيدة عن القدرة والكفاءة والقيادة بسبب الوضع الاستثنائي للحزب الشيوعي ومعاداة السلطة الحاكمة له .

مشى بهاء الدين نوري بإتجاه تهدئة العلاقة مع حليف الامس عدو اليوم الاتحاد الوطني الكردستاني (أوك) في قاطع سليمانية وكركوك رغم الغضب الحزبي والجماهيري عن ماآلت اليه الأمور في التصعيد والقتال في القواطع الاخرى . فراح وعقد أتفاقية عن عدم الاقتتال الداخلي مع ملة بختيار مسؤول قوات الاتحاد الوطني في قاطع سليمانية وكركوك في قرية ديوانه فعرفت فيما بعد باتفاقية (ديوانه) بالضد من الجو العام السائد في التصعيد رداً لأعتبار ودماء الشيوعيين التي سالت في قرى بشتاشان ووادي بليسان وجبل قنديل مما سببت غضب وأستهجان كبيرين وأدت الى أنسحاب رفاق من مواقع النضال وعزوف البعض عن العمل الحزبي فتركت بلبلة كبيرة بين الرفاق وأنتقادات ساخرة وصلت الى حد التجريح والاتهامات ، وفي غضون ذلك الوضع الحزين وفي تلك الاجواء المشحونة ، تدوي صفعة مفاجئة غير متوقعة كالصاعقة على معنويات الشيوعيين ببث أذاعة الاتحاد الوطني الكردستاني بياناً موقعاً باتفاق الأسيرين من قادة الحزب كريم أحمد وأحمد باني خيلاني لمرات متعددة تدعو الشيوعيين الابتعاد عن العمل والتنسيق مع قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني (حدك) والحزب الاشتراكي الكردستاني (حسك) ، وتدعوهم في التنسيق والعمل المشترك مع مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني (أوك) ، في الوقت نفسه يقتلون ويعذبون برفاقنا ؟.

تطورات متسارعة

يومها ساد الأسى والتعجب عن ما يجري من تطورات متسارعة بين بشمركة الحزب فانتقل الشيوعيين مجبرين من مناطق كرميان وقرداغ الى مناط ق شهرزور وكرجال وسورين وهزارستون ، وفي محاولة تعد يائسة أمر الرفيق بهاء بأجراء أنتخابات حزبية للهيئات واللجان الحزبية في سابقة جديدة من تاريخ الحياة الحزبية ، لكنها لم تشكل شيء أمام حجم التحديات الجديدة .

توقيع بيان

في الشهور الاخيرة من العام 1983 وصل أحمد باني خيلاني الى مناطق كرجال بعد أن فكوا أسره قادة الاتحاد الوطني الكردستاني على أثر توقيع بيانهم المذل بحق دماء رفاقنا مع كريم أحمد بعد أن قتلوا رفاقهم العرب ومثلوا بهم تعبيراً عن شوفينيتهم وحقدهم ، وصل حاملاً معه قرار تعيينه مسؤول أول للقاطع ..؟.

هنا نقطة نظام ... رأس سطر ؟.

أحمد باني خيلاني عضو اللجنة المركزية من أهالي دربندخان ، كان قاريء مواظب في المساجد قبل أن يعتنق الشيوعية، وهو من رجح كفة الميزان بعقد الجبهة العام 1983بضغط ومراوغة من سكرتير الحزب عزيز محمد بعد أن كانوا ثمانية من أعضاء اللجنة المركزية من مجموع خمسة عشر عضو ضد هذا المشروع بل طالبوا في الحد الأدنى من البعثيين الأعتذار عن قتل الشيوعيين العام 1963، لكن البعثيين كانوا وقحين ولم يستجيبوا . ومن هم المعارضين لهذا المشروع ؟. مشروع الجبهة مع البعثيين ؟.

زكي خيري ، بهاء الدين نوري ، عمر الشيخ علي ، أراخاجادور ، سليمان أسطفيان ، عدنان عباس ، مهدي عبد الكريم .. وأخيراً أحمد باني خيلاني الذي أنقلب على هذه المجموعة في الجلسة الثانية من الأجتماع ليحسم التصويت على أقامة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية .

منذ اليوم الأول لوصوله كنت مقاتلاً بنفس الموقع وأراقب تطورات الاحداث لسبب لاغيره ما زلت أحمل مرارات عمل الداخل ومخاطره وحياة الناس في حبها للحزب ومقارنته بما يجري بين صفوفنا ومستوى صراع قادتنا . جاء أحمد باني خيلاني وحامل معه قرار مسبق ومدعوم من سكرتير الحزب عزيز محمد بعزل بهاء الدين نوري عن كافة مسؤولياته العسكرية والحزبية وحصر نشاطه السياسي والعسكري بل تحجيمه وتقزيمه . في تلك اللحظة بدأ صراع محموم بين القائدين الشيوعيين الى مستوى الاتهامات الشخصية المتبادلة وتعيير بعضهم بتاريخهم القديم بفضحه على الملأ من مواقف وأحداث وتاريخ شخصي فكانت كفة النزاع تميل أكثر الى جانب أحمد باني خيلاني وسط الرفاق والأنصار لانه أصبح هو المسؤول الاول وبيده القرار حتى لو كانت على حساب المباديء والأمانة التاريخية وهذه سمة غالبة عند العراقيين عموماً يميلون بمواقفهم مع القوي حتى لو كان عاطلاً وغير أميناً . وفي هذا الأثناء بعد ما حوصر الرفيق بهاء وجرد من مسؤولياته وعمم على الرفاق بعدم الاخذ والعطاء معه أي بمعنى أدق مقاطعته أجتماعياً وسياسياً والنيل منه لكي تثبت أنتماءك الحزبي . تركت تلك الضغوطات على حياة بهاء الدين نوري فراح يلوح بنشر وثيقته التقيمية عن تاريخ الحزب من ويطالب بعقد1979 الى 1968 مؤتمر طاريء لمناقشة أزمة الحزب ووضع الحلول الكفيلة بأنهاضه من جديد وبعدم شرعية القيادة الحالية ، رغم أتساع الحملة ضده وشدتها من رفاق الأمس لكنه لم يضعف أو يقدم تنازلات بل يزداد تمسكاً بموقفه ويدافع عنه بكل بسالة وتحدي وقناعة ، وتتطور الامور الى مستوى محاولة حجزه وحجره وهو داخل موقعنا في شريط مناطق كرجال في جبال (بيارا وطويلة) أي بمثابة إقامة جبرية ، بعد هذه الحمله الكبيرة ضده ومراقبة ومتابعة رخيصة بأساليب معيبة ولا تليق بنا نحن الشيوعيين مع الحملة المفترئة للمساس بتاريخه السياسي والشخصي حيث وصل بنا المستوى الى الكيل له بتهمة العمالة للسلطة . هنا شكل عندي الوعي والموقف بتجلي جديد في تقييم الاحداث والخلافات والموقف منها دعتني أن أعيد النظر بمواقف عديدة ورسم رؤى جديدة في مسيرة حياتي النضالية ، وعندما كنت أسأل رفاق الحزب عن مصداقية وواقعية تلك الأتهامات بلا جواب شافي وبدون مسؤولية الا أن تطورت الاحداث الى حد التصادم والمواجهة فتسلل عبر مقرنا الى مناطق شهرزور مع مرافقه الوحيد ابن أخيه (آسو) ، والتحق فيما بعد به عبدالله فرج (مله علي) المسؤول العسكري السابق للقاطع ورفاق حلبجه توفيق الحاج وأقربائه وسرية فتاح كلالي ليعلنوا تمردهم العسكري والحزبي على الحزب وسياسة الرفاق في القاطع . كنت ضمن جحافل المقاتلين لملاحقتهم في سهل شهرزور في طريقة متخلفة لانهاء الازمة وأحتواء الخلافات بيننا كرفاق ومناضلين وأصحاب مشروع ثوري ، كانت الحلول المطروحة عشائرية أكثر مما هي سياسية ووطنية أدت بنا الى أنسحاب كامل من أراضي شهرزور مناطق تواجدنا وقربنا من الجماهير الى الشريط الحدودي في جبال سورين طبعاً كانت أيضاً مشاكلنا مع الاتحاد الوطني الكردستاني فعلت فعلتها من خلال دعمهم لهذا العصيان والتمرد الحزبي والعسكري بل شاركوا بتأجيجه بالتنسيق مع خطط النظام .

أنتهى المشوار ببهاء الدين نوري في قريته (التكية) في قرداغ بإصدار صحيفته القاعدة ونشر وثيقة تقيمه بها وتاريخ خلافاته مع قيادة الحزب ونقد لاذع لسياسة الحزب في فترة الجبهة وما ألحق بها من ويلات .

بعد شهور من تلك الازمة العاصفة الخانقة بدأت تتلحلح بعض المواقف بأتجاه التهدئة والتواصل عبر وسطاء مؤثرين على المشهد السياسي (الكردستاني) فتوقفت الحملة من الطرفين لكنها يبدو لي مشروطه بالتزامات من الطرفين . أنحصرت تلك التطورات في الفترة الزمنية من نهاية عام 1983 الى بدايات العام الذي تلاه . في صيف هذا العام وعلى حين غرة يصل بهاء الدين نوري مع مله علي وعائلته ويتخذوا من بساتين قرية (أحمداوه) موقعاً لهم على طلة نهر متدفق (ريبوار) من الاراضي الإيرانية . كنت أمر وأسلم عليهم متى ما نزلت الى قرية أحمداوة في تبادل أحاديث عامة بعيداً عن ما جرى . ومن أجل طوي تلك الصفحات من الماضي كما أعلن في حينها وفتح صفحة جديدة من التفاهم وسماع الآخر والمضي قدماً بإتجاه لملمة الصفوف .. حيث تمت دعوتهم من قيادة الحزب الى مناطق لولان حيث إجتماع اللجنة المركزية هناك من أجل الوقوف مباشرة على تقاطعات مواقفهم وأراهم السياسية ، لكن هذه المرة الآمر لم يطول وفي مفاجئة سريعة في تسريب الاخبار في عملية أعتقال بهاء الدين نوري وهروبه من السجن ووصوله الى مناطق قرداغ ، وكانت هذه بداية النهاية في تصعيد المواجهة مجدداً. تعرض بهاء الدين نوري في حياته الحزبية والنضالية الى أكثر من محاولة تهميش وأقصاء ضمن دائرة الصراع السياسي والخلاف الفكري منذ مطلع الخمسينيات ، عندما أعتقل وهو داخل السجن جرده وسحب منه كل مسؤولياته رفيقه حميد عثمان . وفي فترة قيادة سلام عادل لحزب الشيوعيين والخلاف معه حول قيادة سياسته للحزب فعارضوا تلك السياسة كل من بهاء الدين نوري وعامر عبدالله وزكي خيري والشهيد محمد حسين أبو العيس ، وفي تدخل السوفييت في أنهاء هذا الخلاف قدم الرفاق أعتذارهم ووضعوا حياتهم تحت تصرف الحزب الا بهاء الدين نوري بقى معتداً بموقفه ولم يخشى من الوقوع في الخطأ وفي الدفاع عنه مما أبعد عن دائرة الأضواء الى موسكو لسنوات عدة وعاد بعد مجازر 8 شباط 1963.

عزل نهائي

في المحاولة الثالثة تم عزله نهائياً والى الأبد وبدون أي هيئة حزبية أو لجنة لسماعه ودراسة أرائه ، حيث عرف شخصياً بطرده من الحزب من خلال أدبيات ونشريات حزبية . في العام 1987 زرته في قريته (التكية) رغم التحذير الحزبي الصارم بعدم الاتصال واللقاء به ، فوجدته بتلك الروح العالية من التحدي والمواصلة بصحة أرائه وصدق مواقفه رغم مرور تلك السنين وما تعرض له من حملة كبيرة للاساءة الى تاريخه ومواقفه تجاوزت المألوف وخرجت عن الاساسيات في أصول النزاعات الفكرية .

كنت ومازلت أعتبر قادة الحزب رفاق ضحوا بحياتهم وأفنوا مستقبلهم من أجل هدف سامي للعراق وأهله ، وتركوا لنا أرثاً نضالياً كبيراً رغم الأخطاء التي رافقت عملهم النضالي ، فالعلاقة معهم والتواصل وفاءاً شيوعياً في بدايات العام 1989 كنت في الشام (دمشق) بعد أن نجوت بأعجوبة من السلاح الكيمياوي في أخر أنفال حكومي على مناطق (سركلو بركلو) مقرات الاتحاد الوطني الكردستاني ربيع العام 1988 . ألتقينا مجدداً لأسابيع وسكن عدة ليالي في بيتنا في ركن الدين ، الذي كان يشاركني به عزيز الشيباني وخضر عبد الرزاق ودارت حوارات سياسية متعددة مع أطراف عراقية خرجت من رحم الحزب وشخصيات من حركات تحرر ورفاق آخرين ، كنت أرافقه ببعضها بناءاً على رغبته وأرى جبروته في أدارة الحوار وطرحه السياسي في المستجدات ومعالجة الازمة وأيمانه بقدرات المناضلين في أعادة بناء صرح الحزب . في العام 1990 كنت في مدينة مالمو السويدية بعد الهجرة الجماعية التي عصفت بحياتنا عكس الذي كنا نصبو له في مشروعنا من العودة للوطن أدت بنا الى الهجرة المعاكسة خارج أسوار الوطن . في مدينة مالمو تجمعني الظروف مرة أخرى بالرفيق أبو سلام وصلني من العاصمة أستوكهولم وسكن معي في شقتي المتواضعة ولم تمل أحاديثه كانت بالنسبة لي دروس ومعاني نضالية في تقليب صفحاته عبر تاريخ طويل وعميق بالتجارب والدروس والعبر . رغم عمر سنه وصحته العليلة وحياته المرهقة كان بحاجة الى أجواء حياة مثل السويد في تقديم الخدمات وحياة تليق بالبشر ، لكن أبو سلام كانت عيونه وأحاسيسه تربو صوب الوطن حالماً بوطن خالي من الاستبداد والدكتاتورية وحزب شيوعي معافى من ترسبات الماضي . فحزم حقائبه بأتجاه الوطن ليقضي ما تبقى من العمر بين أهله ورفاقه وشعبه . بقينا فترة طويلة نتبادل وجهات النظر عبر الرسائل البعيدة وكانت أشعر بأصراره على مواصلة النضال من خلال سطور رسائله . ومازلت والى يومنا هذا بعد مضي ثلاثة عقود أتابع تغريداته ومقالاته بنفس الاصرار وروح التحدي والدفاع عن تلك المباديء التي حلم بتحقيقها منذ أن وطأت قدماه أرض بغداد الحبيبة وهو شاباً يافعاً . للرفيق أبو سلام الصحة والعافية وثناء له على أصراره في مواصلة الطريق رغم الخلافات ببعض المواقف وتقاطع الرؤى والافكار على أقل تقدير بالنسبة لي .

بهاء الدين نوري

Issue 6683 Sunday 14/6/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6683 الأحد 22 من شوال 1441 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

سعد جاسم الحياني

السفير الاسبق في وزارة الخارجية العراقية تلقى التعازي من الاوساط السياسية والدبلوماسية بوفاة شقيقه مؤيد.

محمد مصطفى الوحشات

الكاتب الاردني صدر له عن وزارة الثقافة الاردنية ضمن منشورات المدن الثقافية كتاب (الوهادنة مقتطفات من التاريخ) ويتطرق إلى موقع بلدة الوهادنة الاستراتيجي.

قيس مجيد المولى

الشاعر العراقي نعته الاوساط الثقافية بعد ان غيبه الموت الخميس الماضي اثر معاناة مع مرض عضال، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

احمد عبدالستار

طبيب العناية الحثيثة العراقي تضيفه قناة (الشرقية) مساء اليوم الاحد ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي.

نواف العجارمة

امين عام وزارة التربية والتعليم للشؤون التعليمية والفنية الاردنية افتتح الخميس الماضي المعرض الفني المميز لقصبة اربد بعنوان (ابداعات في حمى الاردن).

نعيم سليم الزهراوي

المؤرخ والباحث السوري الراحل صدر له حديثاً الجزء الحادي عشر من سلسلة الكتب الوثائقية عن تاريخ مدينة حمص بعنوان(الأحزاب والجمعيات والصحافة بحمص). ويقع في 330 صفحة من القطع المتوسط.

فلاح جاسم العامري

الخبير النفطي العراقي حاضر مؤخرا في ورشة عمل الكترونية اقامها قسم الدراسات الاقتصادية في بيت حكمة بعنوان(واقع واتجاهات أسعار النفط وتأثيرها على صناعة النفط والغاز في العراق).

جاد خليفة

المطرب اللبناني انجز أغنية جديدة بعنوان (بادر بالصلحة) وهي من كلمات لمى يونس، ألحان هدى خليفة وتوزيع سيزار عبد المسيح.

إبداع متواصل: أدوار متميزة في حياة حسن هادي منها شخصية نائل في (ذئاب الليل)

حسن هادي بعيد عن الفن:

يزعجني النفاق وأتفاءل بكل ما هو نقي

حسن هادي

بغداد - ياسين ياس

عند محاورتنا لأي فنان اعتدنا ان يدور الحديث عن مسيرته الفنية والإبداعية إلا أننا في سلسلة لقاءات مع فنانين ابتعدنا عن الفن مقتربين من الوجه الآخر لهم. وضيفنا اليوم الفنان حسن هادي المقيم في السويد حيث كان معه هذا الحوار بعيدا عن الفن:

☐ هل لديك موهبه مخبأة عدا الفن؟

– نعم كرة القدم والتنس والرسم.

☐ ماهو الشئ الذي تتفاءل به دائما؟

– التفاؤل بكل ماهو نقي.

☐ كلمة او عبارة تزعجك؟

– يزعجني النفاق.

☐ متى تذرف دمعة؟

– اذرف دمعة عند موقف إنساني جميل.

☐ حلم حققته؟

– تبقى الأحلام أحلام دون آن تتحقق.

☐ أبرز صفة في شخصيتك؟

– أنتمي إلى عملي المسرحي بصدق.

☐ هل شعرت بالندم على شئ انجزته؟

– ابدا لم أشعر بالندم على شى انجزته.

☐ ماذا علمتك الحياة؟

– علمتني ان اعمل دون توقف.

☐ آخر كتاب قراته؟

– كتاب (النقد) الثقافي تاليف آرثر ايزابرجر.

☐ خلال فترة الحظر ماذا استفدت فنيا؟

– تواصلت مع المشهد المسرحي العالمي خاصة عروض لندن.

☐ ماذا تعلمت في البيت خلال فترة الحظر؟

– تعلمت كيف أحول الحظرإلى إنجاز.

☐ خلال فترة الحضر أقيمت الكثير من الفعاليات الكترونيا هل تابعت ذلك؟

– نعم تابعت أغلب الفعاليات وكان البعض منها مؤثر بالنسبة لي.

ودخل هادي عالم الفن عام 1979 بمشاركته في فلم (القادسية) للمخرج الراحل صلاح أبو سيف بعدها شارك في فيلم (طاوع وبهية) إخراج الراحل صاحب حداد ثم في فيلم (عرس عراقي)للمخرج محمد شكري جميل الى جانب أدائه عدة أدوار درامية تلفزيونية بقت عالقة في ذهن الجمهور العراقي لعل ابرزها دوره في مسلسل (ذئاب الليل) في شخصية نائل تاليف الكاتب صباح عطوان واخراج الفنان حسن حسني .

كما شارك بمسلسل السفير عن الراحل ناظم الغزالي مع المطرب سعدون جابر ورجال الظل للمخرج صلاح كرم وعلى صعيد المسرح فكان العرض الجماهيري الكبير الراقصة والشياطين للمخرج رياض شهيد واستمر بابداعه من خلال عطائه الفني الدائم فقد قدم عشرات المسلسلات التلفزيونية والبرامج المختلفة اضافة الى اخراجه عدد من المسرحيات والافلام في العراق والسويد والمغرب حيث قضى في المغرب ستة اعوام قدم خلالها خماسية بعنوان البكاء في غياب القمر من تاليفه واخراج هاشم خالد وجسد الدور معه الراحل الرائد بدري حسون فريد اضافة الى ممثلين مغاربة وتم عرضها في اكثر من بلد عربي ، وفي المسرح اخرج مسرحية انهيار جدار رابع تاليف محمد جوراني ومسرحية العرس الوحشي التي اعدها فلاح شاكروكانت من اخراجه وتمثيله وللمسرح المغربي قدم مسرحية السلاحف وايضا كانت من تمثيله وتاليف واخراج نبيل الحلو.

ومن بين ما قدمه في مدينة مالمو في السويد اعادت عرض مسرحية العرس الوحشي ومسرحية القصيدة للشاعر عدنان الصائغ بعنوان التنور ومن اعداده واخراجه ومسرحية هلو.

إيمان العاصي تتعافى من كورونا

القاهرة - الزمان

كشفت الفنانة إيمان العاصي عن تفاصيل علاجها من فايروس كورونا المستجد، بعد إصابتها به في نهاية شهر رمضان، وتحدثت عن الأعراض التي شعرت بها.وقالت العاصي (إنها شعرت بأعراض الإصابة وهي فقدان حاستي الشم والتذوق، بجانب تكسير في الجسم والقيء) موضحة أنها (تجاوزت جميع هذه الأعراض وأصبحت تحاليلها سلبية مع الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي). وأكدت عبر فيديو نشرته عبر حسابها على الإنستغرام، أن (نتيجة أول تحليل خضعت له كان إيجابيًا وبعدها بأيام أجرت المسحة الخاصة بوزارة الصحة وجاءت النتيجة سلبية، وهو ما دفعها لتكرار التحليل 3مرات أخرى، لتتأكد من تعافيها تمامًا من فايروس كورونا).وتابعت: (بدأت في إخلاء منزلي فور علمي بالإصابة بكورونا لأكثر من 14يومًا، ومررت بالكثير من الصعوبات حيث كنت لا أتعامل مع أي حد حتى ابنتي كنا نتحدث عن طريق مكالمات الفيديو وهي تبكي). وأشارت الممثلة المصرية إلى أنها (بدأت في استئناف حياتها الطبيعية ، والتقت مع ابنتها وعائلتها مع التزامها التام بإجراءات التباعد الاجتماعي).

آمال ماهر تغني في الأهرامات

القاهرة - الزمان

اقامت المطربة آمال ماهر حفلا غنائيا بدون حضور جماهيري امام الاهرامات الجمعة وتم بث الحفل عبر قناة ام بي سي مصر بالإضافة الى بث الحفل على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بماهر. وطرحت ماهر أغنية اللي قادرة وهي الأغنية الرسمية لمسلسل ليه لأ وحققت الأغنية أكثر من 6.5 مليون مشاهدة على موقع يوتيوب ولاقت الأغنية انتشاراً واسعاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الأغنية من كلمات نادر عبدالله و الحان وتوزيع خالد عز وستقوم آمال ماهر بغنائها لأول مرة في الحفل بجانب العديد من أغنياتها.وطرحت ماهر بداية عام 2020أغنية منفردة في عيد الحب بعنوان ماتسبنيش وقامت بتصويرها فيديو كليب في العاصمة الفرنسية باريس مع المخرج العالمي نيهات اوداباسي.

أضواء على دراما 2020

قوة شخصية المرأة لا تتجسد في مسلسل دومينو

بغداد - حمدي العطار

العقاد هو عدو للمرأة ويرى (أن الإغراء والإغواء خصلتان من خصال الأنوثة، فيهما المرأة تتعرض وتنتظر، والرجل يطلب ويسعى) هذا الرأي القاسي من العقاد عن المرأة ليس هو حديث عابر بل موجود في كتابين عن المرأة، ويشخص فيهما أمور الجمال والجنس والعمل، فيرى العقاد – دائما– ان جسم الرجل اجمل من جسم المرأة الذي قد يستهلك بسبب الرضاعة والحمل، كما يقول يندر في النساء من تبدع في فن من الفنون سواء كان الشعر أو التصوير أو التمثيل أو الموسيقى أو الرقص مثل الرجل..مع أن هذه الفنون أقرب للمرأة وأنسب لطبيعتها أكثر من الرجل!

كتبت هذه المقدمة وانا اتابع مسلسل (دومينو) للكاتبة بثينة عوض والاخراج لفادي سليم واستغرب ان تكتب امرأة سورية عن دور ووظيفة وسلوك المرأة السورية في الدراما بهذا الشكل السيء! فأكثر النساء في هذا المسلسل ، يسكرن ويمارسن الجنس بسهولة ويسكن لوحدهن ويتعاطين الحشيش على الرغم من ان هؤلاء الفتيات لسن (عاهرات) بل فيهن الطبيبة والصحفية وسيدة الاعمال والسكرتيرة. مسلسل (دومينو) مثال للانفلات الاخلاقي للرجال والنساء، وهو لا يمثل بالتأكيد المجتمع السوري وامرأة السورية ، المسلسل من تمثيل (بسام كوسا بدور –نوح– رجل الاعمال الفاسد ويتصرف كرئيس عصابة وليس صاحب شركة، سلافة معمار زوجته التي تكتشف شيئا يجعلها تفكر بالانتقام منه وتسرق في الحلقة الاولى مستندات ووثائق تدينه وتدين رجال السلطة وكبار رجال الامن (ابوالنصر) –علاقة نوح بإبنه غير معقولة، قام بدور الابن النجم الصاعد (محمد احمد) شخصية جابر العنيفة والقاسية والفاسدة اخلاقيا تجعل والده (نوح) يشك فيه ويسأله ببساطة مهددا (لو كانت لديك علاقة بزوجتي لارا سوف تندم ان تكون ابني)! هذه الشخصية طيلة المسلسل اما يشرب ويمارس الجنس مع صديقته سكرتيرة الشركة (نسرين) –دانا جبر –والسيجارة لا تغادر يده ويقضمها بفمه دائما! ، سلافة معمار (الارا) جسدت دور زوجة نوح، عندما تهرب بالوثائق وبجواز مزور تتعرض الى حادث يجعلها ترقد في المستشفى للعلاج وسط جنون نوح وشركاؤه وابنه جابر كلهم يسألون ويفتشون عنها، في المستشفى تظهر شخصيات المحور الثاني، وكان من المفروض ان يكون الطاقم الطبي اكثر توازنا، لكن لم يحدث ذلك ، فالطبيبة (هبة) – نادين تحسين بك– تقيم علاقة عاطفية وجنسية مع الطبيب نبيل –الذي يجسد شخصيته –عبد المنعم عمايرى– وهو شخص مطلق وله بنت، لهفة هبة عليه وغيرتها من لارا التي اهتم بها الطبيب واصبح يحبها ليس معقولة، مع استمراره بالسهر والسكر والنوم مع هبة، مما تفكر بالانتقام من لارا وتخبر زوجها، شخصية – صفاء سلطان– تظهر في منتصف المسلسل تطلب مساعدة نوح في مشاكل ارث من زوجها المتوفي، وهي الاخرى تقيم علاقات متعددة مع اكثر من رجل، ولم تسلم اية مهنة او شخصية من المسلسل من التلوث والفساد، فموظف المصرف (طارق)الذي عثر على حقيبة لارا والوثائق يستخدمها للابتزاز ويقتل صديقه حتى لا يشاركه بالغنيمة، وهو الاخر لا نراه الا يسكر ويدخن ويمارس الجنس مع صديقته الصحفية، كما ان محور المحامي الفاسد موجود في المسلسل! وكذلك رئيس التحرير الفاسد والمرتشي في العمل! ولا يخلو المسلسل من الاثارة والتشويق وجمال الحوار لكننا نعترض على الرسالة التي تصل من مضمون المسلسل، ان اختيار الطبقات الغنية المشبوهة كموضوع للدراما لا تقدم سوى المتعة الزائلة بعد انتهاء العمل وقد تدفع ضعاف النفوس من الشابات والشباب الى تقليد تلك السلوكيات المنحرفة والعلاقات الجنسية السرية .(دومينو) اسم لمسلسل يحاكي لعبة للتسلية والتي تعني بالفرنسية (حجارة بيضاء ونقط سوداء)، ويبدو لي النقط السوداء قد غطت على كل البياض! في هذا المسلسل التي اعجبني فيه قوة الموسيقى التصويرية للموسيقار آري جان سرحان فتحية له فقط.

نيللي كريم

نيللي كريم تعلن خطوبتها على رجل أعمال

القاهرة - الزمان

حسمت الممثلة المصرية نيللي كريم الجدل المثار حول مسألة ارتباطها برجل الأعمال عمر إسلام، معلنة أن (الخطوبة تمت بشكل رسمي الإثنين الماضي).وأكدت كريم في تصريح بأن (الخطوبة تمت على رجل الأعمال عمر إسلام، في احتفالية مصغرة على أحد شواطيء الجونة حيث تتواجد حالياً، وضمن أجواء عائلية، بحضور 4 أفراد من كل عائلة فقط وذلك التزاما بالإجراءات الاحترازية التي تنتهجها الدولة المصرية بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا).وأضافت ان (الصورة التي نشرتها عبر حسابها على الإنستغرام وتظهر فيها يد رجل ممسكة بيدها، كانت بعد إعلان الخطوبة مباشرة، على أن تحتفل بالزواج نهاية الصيف الجارى). وسبق لكريم الزواج مرتين، ولديها 4أبناء: ولدان من زوجها الأول وبنتان من زوجها الثاني، الذي انفصلت عنه عام 2015.

أنت والنجوم

الحمل

البقاء على علاقة كلها مشاكل سوف يستنفذ من صحتك النفسية.

الثور

لا تجعل حياتك الصحية مرهونة بالمسكنات لأنها سوف تسبب لك المشاكل .

الجوزاء

استقرار عاطفى بعد فترة طويلة من البحث عن شريك الحياة.

السرطان

تتصف بالأمانة، ويعتبر التردد الزائد أحد عيوبك.رقم الحظ 9.

الاسد

تتجنب الآراء السلبية من المحيطين بك فى العمل .يوم السعد الاربعاء.

العذراء

تمضى بخطوات ثابتة نحو الوصول لهدفك. يوم السعد الثلاثاء.

الميزان

علاقتك العاطفية تتطلب المزيد من التعديلات، وترتيب الأوراق.رقم الحظ 2.

العقرب

تمارس تمارينك الرياضية بانتظام وحرص، وتجنب تام للمشروبات الغازية.

القوس

قدم النصيحة للمحيطين بك، وتبادل الخبرات معهم.رقم الحظ3

الجدي

لا تهمل علاقتك بعائلتك فهم يحتاجون منك المزيد من الاهتمام والرعاية.

الداو

تهتم بالتفاصيل الدقيقة وتحب الفضول، ولا مجال للخوف في الفترة الحالية.

الحوت

مكافأة كبيرة سوف تجدها فى انتظارك بسبب تفانيك فى شغلك .

الشراعية

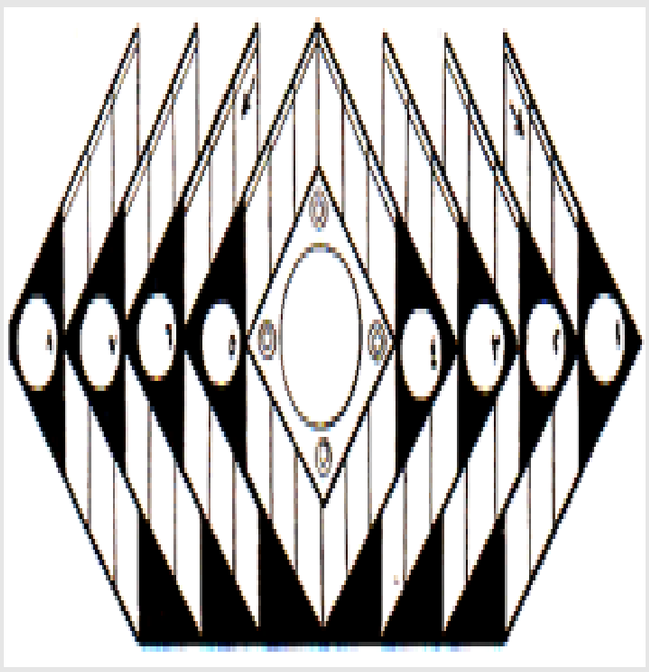

اكتب مرادف ومعاني الكلمات بشكل رأسي من اعلى الى اسفل مرورا بالدائرة التي ضمنها تحصل على حروف الكلمة المطلوبة: (دولة امريكية):

1-دولة اوربية
2-استيطانه
3-احصاء عام
4-نقيض هواة
5-دولة اوربية
6-ولاية امريكية
7-غير منحازين
8-الطالب

الموت يغيّب ياسين لطيف

بغداد -فائز جواد

نعت نقابة الفنانين العراقيين المخرج والممثل ياسين لطيف الذي غيبه الموت مساء الخميس الماضي بعد صراع طويل مع المرض . والراحل من مواليد الحلة وشقيق الفنانين كريم و مهند ووسام لطيف بربن .

ويعد لطيف من مبدعي الحركة المسرحية والتلفزيونية ، كان عضواً في الفرقة القومية للتمثيل وأبدع في العديد من الأعمال المسرحية والدرامية الكوميدية والجادة .وعمل الراحل مع زوجته الممثلة وجدان الاديب في سبعينيات القرن المنصرم خبيرا ومخرجا بفن الاوبريت في النشاط المدرسي بمحافظة الديوانية وشكل فريقا مهنيا مع الراحلين هادي رديف ومحسن هادي ورحيم ماجد وحصل على جوائز وشهادات تقديرية بمهرجانات محلية وعربية وتعرض الراحل لنكسة مرضية في منتصف التسعينيات وبقي يصارع المرض الى ان وافته المنية .

كما نعاه مدير عام دائرة السينما والمسرح احمد حسن موسى مشيرا وفقا لصفحة الدائرة في (فيسبوك) الى ان (الفنان ياسين أبا نورس يعتبر من رواد المسرح العراقي ، وقد زامل عدة أجيال.. منذ سبعينيات القرن الماضي في المسارح النقابية ، ومن ثم إلتحاقه بدائرة السينما والمسرح حينما كانت تسمى (مؤسسة) .لقد شهد له الفنانون الممثلون الذين رافقهم أو المخرجون على التزامه التام ودقته في المواعيد وتفانيه في اداء الأدوار التمثيلية التي توكل اليه سواء في المسرح أو التلفزيون أو الإذاعة.. حيث تزخر سيرته الفنية بعشرات الأعمال التي شارك فيها ، منها على سبيل المثال مسرحية مواويل باب الأغا الى جانب نجوم المسرح فاضل خليل ، عبد الخالق المختار ، آسيا كمال و حسين علي صالح).

ياسين لطيف

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6683 Sunday 14/6/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6683 الأحد 22 من شوال 1441 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2020م

أسبوع الموضة في لندن على الإنترنت وأزياء الرجال في الصدارة

لندن -(أ ف ب)- إنطلق أسبوع الموضة في لندن الجمعة بنسخة إلكترونية من دون عروض بسبب وباء كوفيد19- الذي دفع إلى بلورة صيغة جديدة لهذا الحدث السنوي وحمل القطاع برمته على ابتكار أساليب جديدة للاستمرار.

وإضافة إلى النسخة الرقمية بالكامل، يمزج أسبوع الموضة في العاصمة البريطانية أنواعا مختلفة من الأزياء خلافا للعادة في هذا الحدث المخصص عادة لمجموعات الأزياء الرجالية.

وستتبع أسابيع الموضة الأخرى المقبلة في لندن النموذج عينه مع الجمع بين مجموعات الأزياء للنساء والرجال.

وللمرة الأولى سيخلو هذا الحدث من عروض الأزياء التي ستحل محلها لدى بعض دور الأزياء عروض بالفيديو لمجموعات الأزياء لموسم ربيع وصيف 2021. وستتوافر كل المضامين المرتبطة بهذا الحدث عبر الإنترنت مجانا بما يشمل مقابلات مع مصممين وزيارات إلى قاعات عرض ونقاشات بشأن البيئة والعنصرية. وأوضحت كارولين راش مديرة "بريتش فاشن كاونسيل" (بي أف سي) وهي الهيئة المعنية بالترويج للموضة البريطانية، لوكالة فرانس برس "خلال الأسابيع الماضية، حصلت نقاشات كثيرة بشأن فكرة الانطلاق مجددا من نقطة الصفر ليس فقط عن طريق إبطاء الوتيرة بل أيضا مع أخذ الأثر البيئي في الاعتبار".

وأشارت إلى أن قطاع الموضة أمام "فرصة إظهار مزيد من الانفتاح والتنوع وإسماع صوته بشأن مواضيع مثل العنصرية"، في ظل تنامي الحركة المناهضة للعنصرية إثر وفاة جورج فلويد اختناقا خلال توقيفه على يد شرطي أبيض في الولايات المتحدة أخيرا. وقد وجه وباء كوفيد19- ضربة قوية للموضة البريطانية إذ تشير هيئة "بي أف سي" إلى أن 73 % من الشركات العاملة في القطاع شهدت عمليات إلغاء لطلبيات. وكان قطاع الموضة الذي يوظف 890 ألف شخص في بريطانيا قد ساهم بما مجموعه 35 مليار جنيه استرليني في إجمالي الناتج المحلي البريطاني سنة 2019 أي بزيادة نسبتها 9,4 % مقارنة مع 2018.

زمان جديد

الغذاء وقاية من إصابات العضلات والفتق

الفتق حالة مرضية منتشرة بكثرة في صفوف البدينين ورافعي الأثقال والحوامل ومن يشكون الامساك ، فماهو الفتق وما هي مسبباته وكيف يمكن تفادي الاصابة به ؟

الفتق : هو عبارة عن انسلال شيء من الصفاق muenoterp وهو الغشاء الذي يغلف الامعاء وجوف البطن من خلال ثقب في البطن الى الصدر أو الساقين ، أما اكثرانواع الفتق انتشاراً فهو الفتق ainreh ويصادف حدوثه عادة عند الرجال على جانبي المغبن (الفخذ) ، اما عند النساء فهو الفتق الفخذي ainreh laromef حيث يبرز الصفاق فيه الى الفخذ ،أما الشكل الآخر من اشكال الفتق فهو الفتق الحجابي citamgarhpaiD ainreh حيث يندفع فيه جزء من المعدة أو الامعاء الى الاعلى فيخترق فجوة ضعيفة في الحجاب الحاجز ليدخل الى جوف الصدر كما ان هناك انواع اخرى من الفتوق أقل انتشاراً كالتي تصيب الاطفال الصغارأوالحوامل وهناك فتوق تحصل بمواضع الندوب الجراحية .

مسببات الفتق : هناك عدة أسباب لحدوث الفتق ويتفق الكثير من الاطباء على ان لعامل الوراثة دور كبير في حدوثه أي ان بعض الناس يولدون وهم مصابون به ، وبعضهم يصاب به فيما بعد ويعزو الأطباء حدوث الفتق والاصابة به الى نمو البنية والبدانة اذ ان السمنة تؤدي الى تمطط الصفاق (الغلاف الداخلي المغلف للبطن) كالبالون فيصبح أكثر قابلية للبروز وبازدياد وزن الجسم يزداد الضغط داخل البطن مما يؤدي الى حدوث الفتق ، بينما يقول فريق آخر من الأطباء ان ضعف عضلات البطن يزيد من فرصة الاصابة به لأنها لا تقوم بعمل الحزام القوي كما تعمل العضلات القوية بينما يعتقد آخرون ان نمط حياتنا العصرية وكثرة الجلوس ،قلة الحركة ، تطور المواصلات ،رفع الأثقال ، الضغط اثناء التغوط أوالولادة هي اشكال اخرى لزيادة الضغط على البطن مسببة في النهاية لحدوث التمزق .

عند حصول الفتق ..ماهو الحل ؟ : لعل اهم الحلول لعلاج الفتق هو التداخل الجراحي ،فعمليات الفتق الأربي هي من العمليات الشائعة التي يقدرعددها بنصف مليون عملية سنوياً في الولايات المتحدة لوحدها ،أما حالات الفتق الحجابي فهي منتشرة جداً لكنها نادراً ماتلاحظ وعند كشفها فمن الممكن معالجتها دون اللجوء الى التداخل الجراحي ، ان الطبيب الجراح ينصح عادة باجراء الجراحة دون ابطاء وقبل ان يتسع الفتق ويتطور تفادياً لاختناقه ،وعلى الرغم من قلة حوادث اختناق الفتق الا ان الأمر غالباً مايتسم بقدرمن الخطورة نظراً لعدم وصول التروية الدموية والالتهاب الحاصل في الانسجة ، لذلك لابد من اجراء العملية فوراً ،حيث تعود أغلب الحوادث المميتة بسبب اختناق الفتوق الى اهمال معالجتها في الوقت المناسب .

أهمية الألياف في الغذاء : بالرغم من ان الفتق لاينبيء عن نفسه قبل ظهوره الا ان هناك العديد من التدابير الوقائية التي يمكن اتخاذها تفادياً للتعرض الى الاصابة ، حيث ينصح البدينين والمتقدمين في السن وممارسي رفع الأثقال بتخفيف أوزانهم وزيادة الالياف في تغذيتهم فالالياف تفيد في الوقاية من الامساك الذي يلقي عبئ على الأمعاء التي تبذل جهداً اضافياً في دفع المخلفات الطعامية والتخلص منها فالجهد الاضافي قد يزيد من الضغط في البطن و بدوره يؤدي الى الاصابة بالفتق ، كما ان للتدخين تأثيراً غير مباشر في الاصابة بالفتق فهو يثير السعال وهذا بدوره يؤدي الى التمزق من جراء ازدياد الضغط في البطن .

طريقة جديدة : اذا كنت مصاباً بالفتق واخترت اللجوء الى التداخل الجراحي فلن تكون مضطراً الى التعرض الى التخدير العام حيث يلجأ اغلب الأطباء الى التخدير الموضعي أو الجزئي وهذا يعني ان المرضى الشباب الخاضعين لمثل تلك العمليات قد يتمكنوا من مغادرة المستشفى في نفس يوم اجراء الجراحة ، اما الحالات المعقدة كالمرضى المسنين أو مرضى القلب فلن يغادروها قبل ثلاثة أيام على الاقل ،وينصح الأطباء مرضاهم بعد العملية بتجنب الحركات المجهدة كرفع الأوزان أو الجري لمدة لاتقل عن ستة أسابيع مع مبارحة الفراش والمشي قليلاً داخل المنزل أو حديقته لتحريك عضلاتهم وتقويتها بالاضافة الى رفع روحهم المعنوية وزيادة ثقتهم بأنفسهم .

عبدالوهاب الجبوري
هولندا

ميسي عائد للبطولة وبحالة ممتازة لمواجهة الخصم العنيد

برشلونة -(أ ف ب) - أكد مدرب نادي برشلونة كيكي سيتيين الجمعة ان نجمه الارجنتيني ليونيل ميسي "بحالة ممتازة"، ولن تمنعه اصابة عضلية تعرض لها الاسبوع الماضي من خوض مباراة السبت ضد مايوركا في الدوري الاسباني لكرة القدم، العائد بعد توقف نحو 3 اشهر بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

و"تدرب ميسي بشكل كامل مع زملائه ويشعر بانه بحالة جيدة جدا، لا ارى اية مشكلة" بحسب سيتيين في مؤتمر صحافي افتراضي عبر الفيديو، بعد يوم من استئناف مباريات الدوري بدربي اشبيلية.

وكان افضل لاعب في العالم ست مرات عانى من "تقلص عضلي طفيف" في الفخذ الأيمن كما أعلن ناديه.

وعن خوض قائد برشلونة مباريات فريقه المتبقية، اشار مدربه "سنرى كيف تسير الامور. يعرف ميسي، مثل العديد من اللاعبين، كيف يوازن جهوده منذ عدة سنوات. انا متأكد من انه اذا ادرك اي خطر سيقول انه بحاجة للراحة".

وسجل ميسي هذا الموسم 24 هدفا في 31 مباراة خاضها في جميع المسابقات، مساهما في تصدر فريقه لترتيب الدوري بفارق نقطتين عن غريمه التاريخي ريال مدريد، وبلوغ الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا حيث تعادل النادي الكاتالوني مع نابولي الإيطالي 1-1 خارج ملعبه ذهابا، قبل أن تعلّق المسابقة بسبب "كوفيد19-".

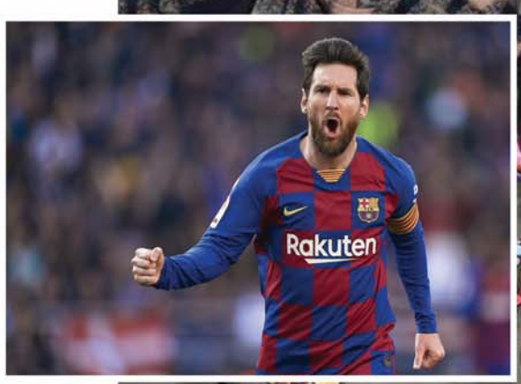

وعن المهاجم الآخر الأوروغوياني لويس سواريز الذي تعافى من جراحة خضع لها في كانون الثاني/يناير في الغضروف الخارجي لركبته اليمنى، قال سيتيين "إذا كان اساسيا فلن يخوض المباراة باكملها. لن نخاطر ابدا، بعد خمسة اشهر من عدم اللعب. سيحتاج لقليل من الوقت".

سفيرة السعادة الإنسانية .. الإماراتية عائشة البيرق لـ (الزمان):

أزمة كورونا تسهم في ترميم العلاقات بين أفراد الأسرة

القاهرة -مصطفى عمارة

أثبتت المستشارة والكاتبة الإماراتية عائشة البيرق من خلال مشاركتها في حملة خليك في البيت لمواجهة فيروس كورونا إنها مثال يحتذى به لكل امرأة عربية وأن منحها لقب نجمة المجتمع العربي وسفيرة السعادة الإنسانية لم يكن محض مصادفة بل كان عن جدارة واستحقاق نظرا لما قدمته من مساهمات عديدة لخدمة الأسرة العربية والمجتمع العربي ، وفي ظل الإهتمام الذي حظيت به بعد مشاركتها في تلك الحملة والندوات والحوارات التي شاركت فيها لحماية المجتمع من الآثار السلبية لفيروس كورونا كان لنا معها هذا الحوار :

– ما هي رؤيتك لمدى تأثير الأوضاع التي خلفها فيروس كورونا خاصة مع وجود العزل الاسري على الأسرة العربية؟

يمكن القول أن فيروس كورونا كان له تأثير متفاوت على الأسرة العربية وإذا كان هناك تأثير سلبي في عدم اهتمام رب الأسرة فانه أيضاً يعد منحة من الله لأنه إعادة برمجة الأسر من جديد وترميم العلاقات الأسرية ، صحيح أنه كان تأثير سلبي في البداية إلا أن الأسرة بدأت في التكيف على الوضع الجديد وإعادة برمجة الحياة الأسرية من جديد ليس فقط بين الزوج والزوجة بل أيضا بين الآباء وأبنائهم بطريقة جعلتهم يعيشون الحياة الزوجية من بدايتها .

– وكيف يمكن مواجهة التوترات التي حدثت داخل الأسر خاصة مع اضطرار الأزواج للبقاء فترة طويلة بالمنزل ؟

أغلب الأزواج لم يعتادوا البقاء في المنزل نظرا لأن طبيعة عملهم تضطرهم للخروج أو أ ن برنامج حياتهم كان يتطلب الخروج لمقابلة الأصدقاء أو ممارسة الرياضة وهو ما أدى إلى ضغوط نفسية على بعض الأزواج افقدهم الانضباط النفسي والراحة والاطمئنان التي كانوا يشعرون بها في الماضي ولم يتقبل بعض الأزواج هذا الوضع في البداية منا أدى إلى زيادة الخلافات الزوجية أو إلى الإنفصال ولكن مع مرور الوقت بدأ بعض الأزواج في التكيف مع الوضع الجديد ومحاولة شغل الفراغ الذي كان يقضيه خارج المنزل بأشياء داخل المنزل ولا ننسى أيضا أن وسائل التواصل الاجتماعي خففت آثار هذا التوتر .

– وهل ترين أن تلك الأزمة كشفت عورات الأسرة العربية ؟

ظروف الأسر تختلف فهناك أب بحكم عمله كان يسافر للخارج او السياحة او العلاج وبسبب هذا الفيروس أضطر الكثيرين من الأزواج إلى البقاء في منازلهم إلى مراجعة حساباته وتحمل مسئولياته تجاه أسرته التي تجاهلها في الفترة الماضية ومحاولة تصحيح أخطائه إلا أن البعض الآخر يرى أن بقائه في المنزل سجن فرض عليه وتلك النوعية لن تسعى إلى تغيير سلوكياتها تجاه الأسرة .

–وكيف يمكن استثمار الإيجابيات التي خلفها الحظر في بناء علاقات أسرية جديدة؟

ربما كان فيروس كورونا الزاوية المشرقة التي أزالت الخلافات الناتجة عن غياب الزوج أو الزوجة لفترات طويلة وتأثيرها السلبي على الأبناء حيث أتاح تواجد أفراد الأسرة في المنزل لفترات طويلة تجديد العلاقات الزوجية وإكسابها طابعا إيجابيا جديدا قابل للتطوير بما يخدم أفراد الأسرة بصورة متزنة عقلا وعاطفة واحتواء وتكريس مبدأ الشراكة والمشاورة بين أفراد الأسرة .

– وكيف ترين التأثير النفسي لفيروس كورونا على الأطفال ؟

بالقطع كان هناك تأثير سلبي خاصة وهم يشاهدون الحالات المتولدة عن إهمال الناس للأمور الاحترازية واصابتهم بأمراض خطيرة أو حجزهم بالمستشفيات ، هذا كله ولد الهلع في قلوب الأطفال خاصة إن كانت الإصابات تخص المقربين منهم .

– وكيف يمكن معالجة الآثار النفسية السلبية على الأطفال ؟

لاشك أن تواجد قيادات واعية ومسؤولين وعلى رأسهم المسئولين عن الصحة كان له دور في نشر الوعي بين أفراد المجتمع من خلال تقديم النصائح وضرورة ارتداء الكمامات والقفازات وغسل الأيدي والبقاء بالمنزل وتناول الأطعمة التي تحافظ على صحة الجسد كل هذا أدخل الأمان والاطمئنان على قلوب الأطفال .

– وما هو الدور الذي يجب أن تقوم به وسائل الإعلام في تلك الأزمة ؟

الإعلام له دور كبير فعندما التزم الناس ببيوتهم لم يعد أمامهم سوى وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لمتابعة الأحداث لحظة بلحظة وهنا انقسمت وسائل الإعلام إلى قسمين قسم ينقل الأحداث لحظة بلحظة بصورة صحيحة ومنطقية وقسم آخر يعمل على نشر الأفكار السلبية لدى الأفراد وهو ما يخلق نوع من الاضطرابات .

– وكيف ترى تأثير حملة خليك في البيت والتي شاركتي فيها بفاعلية ؟

نعم شاركت في حملة خليك في البيت والتي لم تقتصر على دولة الإمارات وإنما امتدت لتشمل السعودية ومصر والسودان وكل الدول العربية وقد حققت تلك الحملة نتائج إيجابية في نشر الوعي ومحافظة كل من يستمع إليها على أنفسهم والبقاء في منازلهم ونشر السعادة بين أفراد الأسرة والتثقيف في القوانين الاحترازية التي تضمن لهم الإستقرار الأسري .

– وما هي أسباب عدم التزام شريحة من المواطنين بالبقاء في منازلهم ؟

هناك من التزم بتنفيذ القوانين والآخر لم يلتزم بها وضرب بها عرض الحائط وهي الفئة المستهترة التي تسبب إشكاليات للمجتمعات بسبب عدم إدراكهم لأهمية الإلتزام بالقوانين وهو ما يؤدي إلى آثار وخيمة على الفئة المحافظة فضلا عن وجود بعض وسائل الإعلام التي تسفه من هذا الفيروس وجعلت البعض يتناولونه كأنه لعبة ومرحلة سوف تزول خاصة ممن لا يمتلكون العلم والمعرفة .

– وهل يتطلب الأمر إتخاذ إجراءات عقابية ضد هؤلاء ؟

نعم فكل من يسعى إلى تخريب المجتمع وعدم الإلتزام بالقانون يحق للمجتمع أن يوقع عليه الإجراءات الرادعة سواء أكانت تلك العقوبات مالية أو حبس حتى يكون عبرة لكل من تسول له نفسه الأضرار بالمجتمع .

– حصلتي خلال الفترة الماضية على عدد من التكريمات والشهادات . فماذا تمثل لك ؟

التكريمات والشهادات هي نتاج لأهداف أسعى إلى تحقيقها أو طموح أسعى إليه وهي بمثابة علاقات شكر من كل الجبهات التي أعمل على التعاون معها وهذه التكريمات تزيدني إصرارا وتصميما على الوصول للأفضل وتجعلني أضع خطة لكل مرحلة من حياتي لأكون كما أتمنى بصمة لكل من التعاون معه وواجهة مشرفة لوطني في أن أكون المدرب والمستشار الأول في العالم وأن أحظى بمحبة الجميع وثقتهم وأقدم لهم السعادة بما يحقق الخير لهذه الأمة وهو ما أطمح فيه خلال المرحلة القادمة .

توقيع

مَن يضمن حماية الدينار العراقي؟

بعد انهيار أسعار النفط في الاسابيع الماضية ، تأكدت حقيقة تخص هو العراق قد يكون في ليلة وضحاها بلداً غير نفطي بالرغم من احتفاظه بانتاج عال واحتياطي يجيء في المرتبة الثانية في العالم . هذه التجربة العسيرة التي لا يزال العراق يتخبط ألماً من تداعياتها هي حصيلة سياسات الحكومات العراقية المتعاقبة السابقة التي منعت اعادة الانتاج الصناعي لوضعه الطبيعي زائداً عوامل التطوير والزيادة، الذي كان يسد السوق المحلية ويديم جانباً من العجلة الاقتصادية ،فضلا عن امكانية الحصول على عملة صعبة من التصدير لاسيما في صناعات الاسمنت وانتاج المعادن كالفوسفات والكبريت .

الآن هناك أزمات كبرى عنوانها انهيار العملتين السورية واللبنانية ، وهناك اسباب كثيرة متشابهة موجودة في العراق كما في هذين البلدين الشقيقين ، مع هامش فساد عظيم في العراق لا مثيل له في بلد آخر.

في هذه الاجواء التي يلتقي فيها الجانبان العراقي والامريكي في حوار مفاتيحه استراتيجية حاسمة ، يجب أن نبحث عن أسباب وضمانات أيضاً وطنية ودولية لمنع انهيار العملة العراقية، وذلك أمر لا يحتمله الوضع العراقي مطلقاً، وانّ انهيارات اقتصادية ومعيشية ستكون بطريقة دراماتيكية، وانّ هناك قوى دولية تستطيع أن تحرّك ورقة الانهيار المعيشي في العراق ،إذا ارادت مادام الداخل مختل من حيث البناء بكل مفاهيمه وعناوينه حتى الآن .

ايران داعم أساس للحكم في سوريا ولبنان، هذه حقيقة لا خلاف بين اثنين عليها ، لكن توجد مقابلها حقيقة هي انّ العملتين المحليتين في هذين البلدين تنهار بطريقة لا توحي أبداً بامكانات ارجاع عقرب الساعة الى الوراء مطلقاً .

هنا العراق يجب أن يفكر عميقاً، ماذا يحتاج من ايران وماذا يحتاج من أمريكا ؟ تحت عنوان العراق أولاً ، كما نسمع من المسؤولين.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

صالونات التجميل المغلقة تحرم كويتيات من متنفسهن الوحيد

الكويت-(أ ف ب) - تسمح عائلة وردة لها بالخروج من المنزل فقط للذهاب إلى مقر عملها أو صالون التجميل الذي لطالما شكّل متنفسها الاجتماعي الوحيد قبل أن تحرمها منه إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

ومنذ أغلقت الصالونات أبوابها بقرار من السلطات قبل ثلاثة أشهر، تشعر وردة (37 عاما) بالإحباط على غرار كثير من الكويتيات اللواتي يفضّلن صالون التجميل على المقهى للالتقاء وتبادل الأحاديث.

وتقول المدرّسة لوكالة فرانس برس "أنا من بيئة محافظة ولا أخرج كثيرا ولكني أذهب الى الصالون للاستمتاع بوقتي. (...) لا يمكن لأحد أن يتخيل كم كنت أتمتّع أثناء وجودي فيه.

وتضيف وردة التي تجتاز 30 كيلومترا كلما أرادت الذهاب إلى مكانها المفضل "أنتظر بفارغ الصبر عودة الصالونات للعمل. لا يمكن أن أتصور حياتي بدونها".

ويعتبر المجتمع الكويتي من أكثر المجتمعات انفتاحا في منطقة الخليج خصوصا بالنسبة للمرأة التي تتولى مناصب حكومية مهمة، لكنّ بعض العائلات التقليدية لا تزال تفرض قيودا مشدّدة على تحرّكات وتصرفات النساء فيها. ولا تسمح بعض هذه العائلات لهن بالخروج بمفردهن في أي وقت والتردد على المراكز التجارية أو المقاهي أو حتى ممارسة الرياضة، غير انّها لا تمانع في المقابل في تردّدهن على صالونات التجميل النسائية التي أصبحت بمثابة بوابة للهروب من روتين العمل والبيت.

لكن حتى النساء اللواتي ينتمين لعائلات أكثر انفتاحا، يرين في صالونات التجميل المرادف النسائي للديوانيات حيث يتجمّع الرجال بشكل شبه يومي لتبادل الأحاديث وشرب القهوة وتدخين النرجيلة.

نادرا ما يخلو مبنى في المناطق التجارية من صالون تجميل أو اثنين.

وتقول الكويتية أديبة الوادي التي تملك صالوني تجميل في منطقة الفنطاس (26 كيلومترا جنوب العاصمة الكويت)، إن "التردّد على الصالون تحوّل الى أسلوب حياة لدى الكويتيات".

وتنفق بعض الكويتيات مبالغ كبيرة للحصول على خدمات تجميلية بشكل شبه يومي، في دولة نفطية ثرية يبلغ عدد مواطنيها 5 1 مليون نسمة فقط من بين نحو خمسة ملايين إجمالي سكانها.

ويعيش الكويتيون في العادة حياة رفاهية حيث تبلغ حصة الفرد من إجمالي الناتج المحلي أكثر من 70 ألف دولار سنويا، وهي من بين الأعلى على مستوى العالم. ويعمل أكثر من 80 بالمئة من الكويتيين في وظائف حكومية بمرتبات عالية.

وفي 2019، بلغت نسبة الموظّفات الكويتيات في القطاع الحكومي نحو 45 بالمئة، بينما كانت نسبة الذكور الكويتيين 1 31 بالمئة، بحسب إحصائيات رسمية.

وتقول شابة كويتية مقيمة في الإمارات "بعض الكويتيات يتردّدن على الصالونات مرتين أو ثلاث مرات على الأقل في الاسبوع للتجميل والتحدث وتناول القهوة. أشعر أحيانا أنهنّ زوجات بيفرلي هيلز الخليج".

وتقدّم الصالونات خدمات خمس نجوم من العناية بالشعر إلى البشرة والأظافر بالإضافة إلى التدليك والحمام المغربي والجاكوزي، في أجواء تطغى عليها الفخامة المفرطة أحيانا.

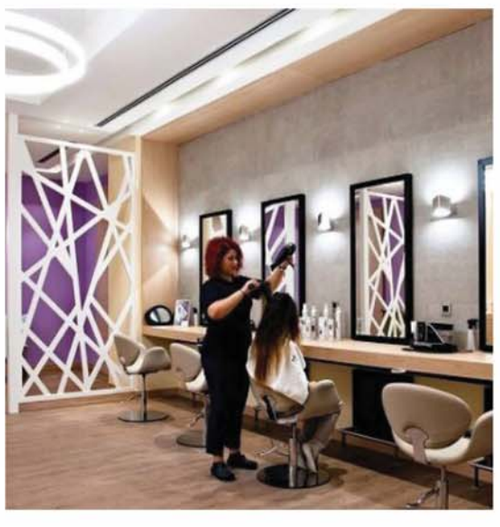

مهرجان كوتشيلا يحدّد مواعيد جديدة لعروضه

□ لوس انجلوس –وكالات – أكد منظمو مهرجان كوتشيلا الموسيقي الخميس أن (المهرجان لن ينعقد هذا العام بسبب جائحة فايروس كورونا، لكنهم أعلنوا عن مواعيد جديدة في نيسان 2021 وفي وقت سابق هذا العام، تم تحديد مواعيد جديدة لإقامة مهرجان كوتشيلا وهو أحد أكبر المهرجانات الموسيقية في العالم التي تجذب نصف مليون مشاهد إلى موقع في الهواء الطلق في صحراء كاليفورنيا وكذلك لمهرجان ستيدج كوتش لموسيقى الريف في الفترة من نيسان وحتى تشرين الأول.لكن المسؤولين في مقاطعة ريفرسايد ألغوا الأربعاء حدث تشرين الأول بسبب استمرار المخاوف بشأن فايروس كورونا المستجد). وقالت شركة جولدن فويس المنظمة للمهرجان في بيان (لدينا كل النية للعودة في عام 2021. ومن المقرر أن يُعقد مهرجان ستيدج كوتش في الفترة من 23 إلى 25نيسان 2021).

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2